أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2300 22.11.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٠٠ـ الأحد ٧ من ربيع آخر ١٤٤٢هـ ـ ٢٢ من نوفمبر (تشرين ثان) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

اللواء د. الغباري: حروب الجيل الرابع ومخططات تقسيم المنطقة

عقل الدولة

الرئيس في مركز القيادة الاستراتيجي بالعاصمة الإدارية

نكشف ألاعيب اختراق «الحجز الإلكتروني» لمشروعات الإسكان



ملف خاص عن الانتخابات

«تنسيقية شباب الأحزاب».. حالة سياسية جديدة

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



الرئيس في الميدان

10



التساؤلات الستة في انتخابات النواب

12

إلى القارئ العزيز

ليس مجرد عمل جاد تقوم به القيادة السياسية وعلى رأسها عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية، ولكنه طبيعة حياة اكتسبها الرئيس من طبيعته العسكرية والجادة، فلا تمر بضعة أيام إلا ونجد الرئيس يتفقد سير الأعمال التنفيذية لمشروع قومي ويتابع على أرض الواقع مراحل تنفيذ مشروع قومي آخر، وسرعة الإنجاز فى المشاريع القومية العملاقة التى لا تنتهي، ولم يكن الإنجاز فى تلك المشروعات إلا بتوجيهاته ومتابعته المستمرة على أرض الواقع، الأمر الذي يدفع عزيمة الرجال القائمين على تنفيذ تلك المشروعات لمزيد من العمل.

«الوضع على الأرض ليس كما فى الأوراق»، مبدأ يعمل به الرئيس، إذ يحرص دائمًا على تفقد المشروعات القومية التي يتم تنفيذها، فتأتى جولاته فى أيام الإجازات وأيام العمل، فى كل شبر من أرض مصر، محققا مبدأ التواصل والمتابعة المباشرة ليس فقط مع منفذى تلك المشروعات بل ويقوم بمتابعة العمالة التي تنفذها والاستماع إليهم وإلى مطالبهم وشكواهم أحيانا.

الرئيس عبد الفتاح السيسي يقوم طوال الوقت بعمل جولات ميدانية، فهو يقدر ويثمن ثقة شعبه به ليصبح مثالا لطبيعة العمل الجاد والمتابعة الدقيقة على الأرض، مثالا يحتذى به فى القطاعات كافة، فتحركات الرئيس السيسي الجادة فى متابعة تنفيذ أعمال التطوير والتنمية فى كافة محافظات مصر دفعت الوزراء والمحافظين للعمل بنفس الطريقة الجادة والتي تجعل من الإنجاز فى الوقت والدقة فى التنفيذ سمة أساسية فى طريق بدأه الرئيس وعاهد شعبه على استكماله وهو طريق التنمية لمصر الجديدة.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها



20

الاقتصاد المصري
تنمية حقيقية.. وريادة إقليمية



26

حروب الجيل الرابع ومخططات تقسيم المنطقة



36

في جذور الثقافة المصرية المعاصرة

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

عقل الدولة

كنت قد وعدت عددًا كبيرًا ممن اتصلوا بي بداية الأسبوع الماضي أن أواصل كشف مراكز ومعاهد هدم الدول والمنظمات التي تقوم بتزييف الوعي خاصة تلك المدعومة من قوى الشر، لكنني وجدت أننا أمام حدث مهم كشف عنه الرئيس خلال زيارته للعاصمة الإدارية الجديدة منتصف الأسبوع ويستوجب التوقف عنده لأنه يعد بمثابة نقلة كبيرة فى تاريخ الدولة المصرية.

فى نهاية شهر يوليو 2019 وتحديدًا فى 31 يوليو، وخلال جلسة إطلاق "مبادرة التحول الرقمي" فى اليوم الثاني من الدورة السابعة للمؤتمر الوطني للشباب، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي: "نعمل منذ عامين لاختيار ما يقرب من 50 ألف شخص لتدريبهم وتأهيلهم، وذلك لتقديم أداء مرضي لأملنا وتطلعات شعبنا" كما أشار إلى أن كافة البيانات ستكون تحت الأرض بعمق 14مترًا، وستشكل هذه البيانات "عقل الدولة المصرية". جاء ذلك خلال مؤتمر الشباب المنعقد بالعاصمة الإدارية الجديدة فى ذلك الوقت.



كان المصطلح الذي تحدث عنه الرئيس "عقل الدولة" جديدًا على مسامعنا أن يحدث داخل الدولة المصرية، فلم يكن قبل ذلك التوقيت سوى مجرد حُلم يراود بعض المتخصصين فى مجال تكنولوجيا المعلومات ليستفيد المواطن البسيط من الطفرة التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم.

ولأن الدولة قد انتهجت نهجًا جديدًا جعلته أحد ثوابتها عقب ثورة ٣٠ يونيو (أن يتم التخطيط للمشروعات بدقة عالية والتنفيذ باحترافية لتقديم خدمة أفضل للمواطن) وهو سرعة تنفيذ المشروعات التي تخدم المواطن وتضع الدولة المصرية فى المكانة التي تليق بها.

فقد جاء الإعلان عن المشروع فى ٢٠١٩، فى الوقت الذي تم البدء بتنفيذه عام ٢٠١٧ وعلى مدى ثلاث سنوات تحول الحلم إلي حقيقة عندما زار الرئيس العاصمة الإدارية الجديدة الأسبوع الماضي ليظهر لأول مرة "مركز قيادة الدولة الاستراتيجي" والذي باكتمال كافة مراحله ستنتقل الدولة المصرية إلى مرحلة جديدة وتطور غير مسبوق فى العديد من المناحي بدءًا من إدارة كافة مؤسسات الدولة وانتهاءً بالخدمات المقدمة للمواطنين وجودتها.

تطور كما سبق أن ذكرت ارتكز على تحقيق طموحات الشعب وأن تصل الدولة إلى غايتها القومية (أن تتبوأ مكانتها بين القوى الدولية).

(1)

مع تحرك الدولة المصرية باتجاه التحول الرقمي من أجل رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ومواجهة الفساد الذي ضرب العديد من دواوين الدولة خلال الفترة الماضية، مما جعل المواطن يعاني كثيرًا عند الدخول فى تلك الدائرة.

كان تحرك دولة ٣٠ يونيو فى اتجاه محدد وهو "التحول الرقمي".. لكن الأمر ليس مجرد قرار يتم اتخاذه أو تصريح تتناقله وسائل الإعلام المختلفة، فهذا يتنافى ومنهج الدولة المصرية الحديثة.

من هنا جاء التحرك على أكثر من محور للوصول إلى الهدف.

المحور الأول: التخطيط لتنفيذ شبكة عملاقة لنقل البيانات والمعلومات، تكون قادرة على مواجهة التحديات والتوسع وفق الاحتياجات والمتطلبات (تم تطوير البنية التحتية الخاصة بالاتصالات بتكلفة بلغت ٣٠ مليار جنيه).

المحور الثاني: تدريب الكوادر البشرية لكي تصبح قادرة على التنفيذ.

المحور الثالث: تنفيذ مشروع عملاق وفق أحدث النظم العالمية يصبح بمثابة عقل الدولة المصرية (مركز قيادة الدولة الاستراتيجي).

تم البدء فى تطوير البنية التحتية الخاصة بنقل المعلومات وشبكات الاتصالات واستبدال الكابلات النحاسية بكابلات



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

الأليـاف الضوئيـة التـي تضمـن جـودة خدمـات الاتصالات والانترنت.

تم العمـل علـى ربـط ٧٠ قاعدة بيانات حكوميـة، وذلك فى إطار استراتيجية الدولة المصرية لمكافحة الفساد.

وفـى توقيت متزامن تم العمل على إنشـاء المركز الذي يضم بداخله عقـل الدولة المصرية وربطه بشـبكة المعلومات وتأمين تلك البيانات وفق أحدث النظم العالمية.

الأمر الذي يؤكد لنا أن تطوير البنية التحتية لم يكن من قبيل الرفاهيـة وإنمـا كان الهدف القضاء على جملـة نجدها تتردد على مسـامعنا فى بعـض المصالح الحكومية (السيسـتم واقع) لتختفـى تلك الجملة بانتهـاء كامل مراحل إعـداد مركز قيادة الدولة الاستراتيجي.

بالتـوازي مـع هـذا العمـل الضخـم، ولتطويـر عمليـة نقل البيانـات، أطلقت الدولة القمر الصناعي طيبة (١) المتخصص فـى الاتصـالات، مما سـاهم بشـكل كبيـر فى تطوير شـبكة الاتصالات، كما ساهم فى توفير البيانات الخاصة بالمناخ.

حقـق إطلاق القمر الصناعي طيبة (١) طفرة غير مسـبوقة فى شتى المجالات الحيوية للدولة المصرية، سواء كانت تعليمية أو صحية أو زراعية كبرى.

فمـن خلال القمر الصناعي والصور التي يتم التقاطها يوميًا اسـتطاعت الحكومـة مواجهـة مخالفات البنـاء والتعدي على الأراضي الزراعية.

(2)

تم إنشـاء مركز قيـادة الدولة الاسـتراتيجي داخل العاصمة الإدارية ليكون بمثابة انطلاقة عهد جديد فى إدارة الدولة.

عهد تتحول فيه مصر إلى دولة مؤسسات، يعمل فيها الجميع بتناغـم، وليس كما كان من قبل، عندما كانت المؤسسـات تعمل فى جزر منعزلة، والنتيجة حالة من الفسـاد والفوضى وإهدار مقدرات الدولة.

تم إنشاء المركز على مساحة ٢٢ ألف فدان ليضم ١٣ منطقة تختلـف باختلاف طبيعة كل منها، ويحتوي على مركز لتنسـيق أعمال دفاع الدولة.

كما يضم أيضًا مركز البيانات الاسـتراتيجي الموحد للدولة، والـذي يحتوي على كافة البيانات الخاصة بمؤسسـات الدولة، ومركز للتحكم فى الشـبكة الاستراتيجية المغلقة للسيطرة على الجهاز الإداري للدولة.

بالإضافـة إلـى مركز الإدارة والتشـغيل للتحكـم فى مرافق الدولـة، ومركـز للتحكـم فى شـبكة الاتصالات الـذي يضمن استمرار الاتصالات على مستوى الدولة، ومراكز السيطرة على خدمات الطوارئ والسـلامة الميدانيـة، ومركز للتنبؤات الجوية والـذي يعد مركز الدفـاع عن الدولة ببيانـات الأحوال الجوية أولًا بـأول ليكون مسـتعدًا لمجابهة التغيـرات المناخية المفاجئة، بالإضافـة إلى عدد ضخـم من المخازن التـي تؤمِّن احتياجات الدولة من السلع الإستراتيجية (المخازن الاستراتيجية).

وتتعدد منشـآت مركـز قيادة الدولة الاسـتراتيجي لتشـمل عـددًا من دور العبـادة والنوادي والفنادق والمـدارس والملاعب الرياضية والمشـروعات السـكنية والمولات التجارية إلى جانب عدد من المستشفيات والمجمعات الخدمية والإدارية.

يؤمِّـن مركز قيـادة الدولة بوحدتين من الحـرس الجمهوري ووسـائل التأمين الأخرى التي توفـر الحماية والوقاية والتأمين للمركز.

(3)

إن إقامـة مركـز قيادة الدولة الاسـتراتيجي يعد بمثابة نقلة نوعية كبيرة فى إدارة الدولة المصرية، تجعلها قادرة على اتخاذ القرار وفق بيانات دقيقة تتوفر من خلال الربط بين مؤسسات الدولة كافة.

إن بنـاء هذا المركز يعد رسـالة قوية إلـى العالم أجمع، ففى الوقـت الذي تمـوج فيه المنطقة بالعديد مـن الأزمات وتضرب دولهـا الاضطرابات، تواصـل الدولة المصرية اسـتكمال البناء والتطوير، ويتحقق الحلم بسـواعد الرجال المخلصين وفق رؤية حكيمة لقائد يحلم دائمًا لوطنه بأن يكون "قد الدنيا".

يمثل مركز قيادة الدولة الإستراتيجي الجديد صرحًا جديدًا يجسـد رؤية مصر المسـتقبلية كقوة إقليمية واعدة ودولة رائدة كانت وسوف تبقى قادرة على قهر التحديات وتحقيق التطلعات بوحدة شعبها وقوة جيشها.

إن مركز قيادة الدولة الاسـتراتيجي الذي يضم عقل الدولة المصريـة سـيكون له بالغ الأثر خلال الفتـرة القادمة فى تطور العديد مـن الخدمات للمواطنين ومواجهـة مختلف التحديات والتخطيط العلمي والعمل باحترافية.

تحية للقائد الذي حوَّل طموحات شعبه إلى واقع، وتحية إلى الشعب الذي سـاند قيادته بقوة لتعبر بسفينة الوطن مرحلة من أصعب مراحل بناء الدولة.

وتحيـة للأبطـال رجال القـوات المسـلحة والشـرطة الذين يدافعون عن أمن هذا الوطن واستقراره.

يجسد رؤية مصر المستقبلية كقوة إقليمية واعدة ودولة رائدة كانت وسوف تبقى قادرة على قهر التحديات وتحقيق التطلعات بوحدة شعبها وقوة جيشها

إن إقامة مثل هذا المركز يجعلنا نشعر بالفخر بعد أن أصبحت مصر رابع دولة على مستوي العالم تقوم بإنشاء مركز استراتيجي لقيادة الدولة، بل ومن أكبر مراكز القيادة على مستوى العالم ليليق بالدولة المصرية وشعبها العظيم.

قرارات الحكومة لمواجهة الموجة الثانية من كورونا

كتبت ـ نشوى مصطفى

جدد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، تأكيده على التزام المواطنين بتطبيق كل الإجراءات الاحترازية للتصدى لانتشار فيروس كورونا.

وشدد خلال الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، حول متابعة الموقف الخاص بفيروس «كورونا»، على ضرورة قيام مختلف الجهات المعنية بتطبيق هذه الإجراءات بشكل صارم فى مختلف مواقع العمل والإنتاج، وذلك فى ضوء ما نشهده مؤخرا من زيادة فى عدد الإصابات.

وقال مدبولى إن الموجة الثانية من انتشار الفيروس التى ضربت عدة دول حول العالم أكثر انتشارا وخطورة من سابقتها، ومن ثمّ، فيجب العمل على تفادى الانزلاق إلى هذا المنحنى الخطير.

ووجّه رئيس الوزراء بتشديد الحملات على الأماكن التى تخالف الإجراءات الاحترازية، وتطبيق العقوبات المُقررة فى القانون وقرارات رئيس مجلس الوزراء فى هذا الشأن، كما وجّه بقيام الوزارات المختلفة باتخاذ ما تراه من إجراءات مناسبة وفق ظروف وطبيعة عملها؛ لتخفيف التزاحم فى أماكن العمل، وإعطاء الأولوية فى ذلك للعاملين من أصحاب الأمراض المُزمنة، على أن يكون لكل وزارة أو جهة حكومية الحرية والمرونة الكاملة لتحديد الأعداد وفق ما تقتضيه ظروف العمل، وبما لا يؤثر على الخدمات المقدمة للمواطنين.


د. مصطفى مدبولى

«الرى» تنفذ مشروعات بـ 100 مليار جنيه

كتبت ـ سعاد سلام

أكد د. محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والرى، أن الوزارة تقوم حالياً بتنفيذ مشروعات بمختلف محافظات الجمهورية بتكلفة تتجاوز الـ ١٠٠ مليار جنيه بالتنسيق مع كل أجهزة الدولة.

د. محمد عبد العاطى

جاء ذلك خلال اجتماعه مع القيادات التنفيذية بالوزارة لمتابعة الموقف المائى ومعدلات تنفيذ المشروعات بالمحافظات.

وفى سياق آخر، شدد عبد العاطى على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية اللازمة للوقاية من فيروس كورونا فى جميع المبانى والمنشآت التابعة للوزارة على مستوى الجمهورية، والاستمرار فى تخفيض العمالة قدر الإمكان من خلال السماح بعمل بعض العاملين عن بُعد من المنزل بدون التأثير سلباً على كفاءة سير العمل، مع التأكيد على أنه سيتم اتخاذ إجراءات رادعة حال عدم اتباع الإجراءات الوقائية المطلوبة.

التعليم: استمرار معاملة الطلاب السوريين واليمنيين كالمصريين

كتب ـ أحمد النومى


د. طارق شوقى

وافق د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، على استمرار معاملة الطلاب السوريين واليمنيين معاملة الطلاب المصريين خلال العام الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١.

وذكرت الوزارة أن ذلك يأتى فى إطار حرص وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، على القيام بدورها تجاه الأشقاء العرب.

مصر تتقدم فى مؤشر الرخاء 2020

كشف المؤشر السنوى للرخاء ٢٠٢٠، عن تقدم مصر ٣ مراكز، حيث جاءت فى المركز الـ١٢١ مقارنة بالمركز ١٢٤ فى نسخة ٢٠١٩.

وأكد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء أن المؤشر الصادر عن معهد «ليجاتم» ينظم أطر العمل والجهود المبذولة لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية فى ١٦٧ دولة حول العالم، من خلال ١٢ محورًا رئيسًا تحسنت مصر فى معظمها.

وأوضح المؤشر أن مصر ضمن الدول الـ١٠ الأكثر تطورًا فى محور «جودة الأسواق والبنية التحتية» لتقدمها ١٢ مركزًا خلال الـ١٠ سنوات السابقة فى المحور، بالإضافة إلى تقدم مصر ١٦ مركزًا فى محور «جودة الاقتصاد» المعنى بقياس ثبات متغيرات الاقتصاد الكلي، والأداء المالي، ودرجة اندماج رأس المالى البشري، ودرجة التنافسية والإنتاجية.



.. والبنك الدولى: القاهرة نجحت رغم تحديات كورونا

كشف تقرير «مرصد الاقتصاد المصرى» الصادر عن مجموعة البنك الدولي، نجاح مصر فى تحسين متغيرات اقتصادها الكلى بفضل برنامج الإصلاح الاقتصادى من خلال إعادة هيكلة السياسات المالية والنقدية للدولة، مع الأخذ فى الاعتبار الطبقات الأكثر احتياجًا فى المجتمع.

وأوضح التقرير أن هذا النجاح ظهر جليًا فى تحسُّن حسابات المالية العامة والحسابات الخارجية فى السنة المالية ٢٠١٨/٢٠١٩.

وقال المدير الإقليمى للبنك الدولى فى مصر واليمن وجيبوتى، مارينا ويس، إن مصر نجحت، على الرغم من التحديات التى فرضتها جائحة فيروس كورونا، فى الحفاظ على ثبات الأداء الاقتصادى خلال ٢٠٢٠.

الإفتاء: صلاة مصاب كورونا بالمسجد إفساد فى الأرض

حسمت دار الإفتاء الجدل حول أداء صلاة الجمعة فى المنزل حال الخوف من انتقال عدوى فيروس كورونا المستجد.

وقالت «الإفتاء»، فى بيان، إن مَنْ خاف على نفسه حصول الضرر بفيروس كورونا المستجد من الاختلاط بالآخرين إذا غَلَب على ظنه عدم تنفيذ الإجراءات الوقائية الكاملة بالصورة التى تضمن سلامته، فله ترك الجمعة فى المسجد، ويصليها فى البيت ظهرًا، والإثم والحرج مرفوعان عنه.

وأضافت أن كل ما يُسَبِّب الضرر والأذى للنفس والغير هو من الأعذار المُسْقِطة لفرض الجمعة فى المسجد.

وأشارت إلى أننا مأمورون بدفع الضرر والأذى؛ فعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ»؛ فالضرر باعتباره مفسدة يجب رفعه وإزالته إذا وقع، كما يجب دفعه قبل وقوعه.

وأكدت الفتوى أنه لا يصح الاعتراض بـأنَّ الخوف من وقوع الضرر بالفيروس محتمل؛ فكيف يصح جعله من الأعذار المسقطة للجمعة؛ وذلك لأنَّ سلامة الإنسان فى هذه الحالة ليست فقط مرهونة على أخذه وحده بأساليب الوقاية، بل مرتبطة أيضًا بمَنْ سيخالطهم ويتعامل معهم.

وشددت دار الإفتاء فى فتواها على أن مَنْ تأكدت إصابته بالفيروس، فلا تجب عليه الجمعة أصلًا؛ رعايةً للسلامة ووقايةً من الأمراض، بل يَحْرُم عليه شرعًا حضور صلاة الجمعة فى المسجد، لأنَّ مجازفته بالحضور للصلاة ورميه وراء ظهره خطر هذا الوباء، هو من الإفساد فى الأرض والإضرار بالخلق، وقد نهى الشرع الشريف عن الإفساد والضرر؛ قال تعالى: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} [الأعراف: ٥٦]، وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ».



مصر تستضيف خبراء من 9 دول لبحث مستقبل الإعلام

بمشاركة عدد من الوزراء المصريين والعرب والخبراء من ٩ دول عربية وأجنبية، تستضيف مصر مؤتمر «مستقبل الإعلام فى العالم»، السبت، والذى تنظمه وزارة الدولة للإعلام.

وأكدت الوزارة أن الهدف من المؤتمر وضع تصور للإعلام محليًا ودوليًا فى ظل التحولات الذكية فى صناعة الإعلام، حيث يناقش أهم التحديات التي تواجه الإعلام فى مصر والعالم، من خلال تحليل الواقع الحالي للمشهد الإعلامي فى العالم، كما يهدف إلى الخروج بتوصيات حول التعامل مع الإعلام الحديث، وتحديد المسئولية الأخلاقية للإعلام فى ظل هذا التطور.

ويعد هذا المؤتمر منصة دولية لتبادل الأفكار والاطلاع على الخبرات العالمية المختلفة فى مجال الإعلام وتطويره، ويأتي المؤتمر بشكل جديد حيث يجمع بين الحضور الفعلي والمداخلات الحية والمسجلة للتغلب على الظروف الراهنة التي يشهدها المجتمع الدولي بسبب أزمة كورونا، واستغلالا للتطور التكنولوجي.





أسامة هيكل

دستور الدواء المصري.. خطوة لبناء نظام دوائي قوي

خطوة جديدة لهيئة الدواء المصرية لوضع دستور خاص بالدواء، فى ظل التحديات التي تواجه الدولة، خصوصا فيروس كورونا المستجد، وفى إطار التوجه العام للدولة نحو دعم صناعة الدواء المصرية، ووضع الأطر والسياسات والاستراتيجيات المنظمة لسوق الدواء.

عقدت الهيئة أولى جلسات اللجنة الدائمة لمناقشة صياغة مسودة دستور الأدوية المصري، والتي تشكلت بناء على القرار رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٢٠ الصادر من د. تامر عصام، رئيس الهيئة.

كما يأتي انطلاقا من دعم القيادة السياسية لأهمية بناء نظام دوائي قوي، وأولوية تحديد ملامح هذا النظام من خلال تدشين كيان مرجعي للسياسات الدوائية المصرية متمثل فى دستور الدواء المصري.

EDA EGYPTIAN DRUG AUTHORITY

هيئة الدواء المصرية

وقال د. أيمن الخطيب، نائب رئيس الهيئة ورئيس اللجنة الدائمة لصياغة مسودة دستور الأدوية المصري، إن اللجنة مكلفة بإصدار دستور الأدوية المصري والملاحق اللازمة له والموسوعات الدوائية، وطبعاته الجديدة كلما لزم الأمر، وإجراء الأبحاث الخاصة بتنقيحه، والإشراف على طبعه، وملاحقه وموسوعاته ونشراته، والاتصال بالهيئات المماثلة فى البلاد الأخرى لتبادل الرأي والاطلاع على ما يستجد فى محيط الأدوية والمستحضرات الحيوية.

وأشار إلى أن اللجنة تعكف حاليا على دراسة هياكل دساتير الأدوية العالمية، وتشكيل اللجان الفنية المتخصصة، وميكنة أعمال اللجنة، وذلك بهدف الاستفادة من الخبرات والمرجعيات العلمية، وصياغة دستور الأدوية المصري وفق أحدث المستجدات العلمية والتقنية.

«النهائي المنظور».. كورونا يهدد مباراة الزمالك والأهلي

«قمة «منظورة» والكل باصص فيها».. هذه الجملة تلخص حال الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» من موعد مباراة نهائى دورى أبطال إفريقيا بين الزمالك والأهلي، فى أول نهائى يجمع بين ناديين من دولة واحدة على لقب البطولة القارية.

فبعد أزمة «نوة المكنسة» وتخوف البعض من تكرار مشهد «قمة الطين» التي جمعت بين الفريقين فى دورى الموسم الماضي والتي أقيمت ببرج العرب، تدخل المسئولون ليتم نقل المباراة إلى ملعب استاد القاهرة، لتقام فى موعدها يوم ٢٧ نوفمبر الجارى.

وقبل القمة بـ١٠ أيام ارتفعت أعداد الإصابة بفيروس كورونا بين نجوم كرة القدم فى مصر، أبرزهم محمد صلاح، لاعب ليفربول، والذى أصيب بالفيروس خلال معسكر المنتخب فى القاهرة، ومحمد النني لاعب أرسنال، وأحمد حسن كوكا، بالإضافة إلى ظهور ٣ حالات داخل نادى الزمالك أحد طرفى اللقاء، بدأت بحازم إمام، الظهير الأيمن للفريق، ثم محمد حسن لاعب الوسط، قبل أن يتم الإعلان عن إصابة مدحت عبدالهادى، أحد أفراد الجهاز الفنى للزمالك.



الإصابات المتزايدة أثارت مخاوف الجماهير المصرية من تأجيل اللقاء إلى أجل غير مسمى ومن ثم إلغاء البطولة التى تفصلها عن أحد قطبى الكرة المصرية مباراة واحدة، خصوصا بعد تصريح د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، الذى أكد فيه أنه فى حال حدوث درجات أعلى من الانتشار الوبائي بين اللاعبين فسيجري إيقاف النشاط.

وعقب أحد المسئولين بالاتحاد الإفريقى على تصريحات الوزير بأن «كاف» سيتخذ بالتشاور مع السلطات المصرية القرار المناسب بشأن مباراة الزمالك والأهلي فى ظل الظروف الصعبة، التي يمر بها لاعبو الدوري المصري بسبب فيروس كورونا.

البترول: مزاد للبحث عن الذهب

كتب: صلاح النصيري

م. طارق الملا

أعلنت وزارة البترول عن افتتاح الجولة الثانية من مزايدة الذهب، الخميس القادم، وتستمر حتى منتصف مارس ٢٠٢١.

وقال المهندس طارق الملا، وزير البترول، إن المزايدة ستكون جزءين، فتح جزء للبحث عن الذهب وجزء للبحث عن المعادن والخامات الأخرى (الحديد، أملاح البوتاسيوم، الفوسفات، طمي بحيرة ناصر).

وأوضح الملا، أن الحكومة تستهدف استثمارات فى قطاع التعدين بقيمة مليار دولار.

وأعلن الوزير فوز ١١ شركة عالمية ومصرية بمزايدة التنقيب عن الذهب التي طرحتها الوزارة فى مارس الماضي، وتم إغلاقها خلال سبتمبر.

مسارات دراجات بوسط البلد لـ «بسكلتة»

أكد خالد عبد العال، محافظ القاهرة، أنه جار حاليًا الانتهاء من إجراءات توريد وتشغيل نظام مشاركة الدراجات «بسكلتة» ليتم تطبيقه فى مرحلته الأولى بمنطقة وسط البلد بوجود مسارات للدراجات سيتم إقامتها على الأرصفة بعد تطويرها وتوسعتها، جاء ذلك خلال اجتماعه مع رانيا هدية مدير مكتب مصر لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN HABITAT) لبحث استكمال الإجراءات التنفيذية لتفعيل مشروع «بسكلتة»، وهو نظام نشر استخدام الدراجات وتعزيزه كوسيلة غير آلية بديلة للنقل بالعاصمة.

وأشار إلى أن الدولة تسعى إلى تشجيع المواطنين على التقليل من استخدام السيارات الخاصة لتقليل الزحام والحد من التلوث بتوفير وسيلة نقل عام مناسبة تساعده على هذا ودائمًا ما يعاني أصحاب السيارات من وجود مساحة بين وسيلة النقل العامة.





آخر كلام



سؤال بريء جدًا: يا ترى يا هل ترى جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار لسه عايش.. أم راح فى الوبا زي ما راحت هنادى يأماااااي..؟!

شركات الحديد اتفقت فيما بينها اتفاقا احتكاريا لزيادة الأسعار خمسمية جنيه للطن، اعتبارا من ١٩ نوفمبر الحالي، تحت سمع وبصر الجهاز اللي عامل ودن من طين وأخرى من عجين..!

إذا ماكانش ده احتكار أمال نسميه إيه يا متعلمين يا بتوع المدارس..؟!

ياريت جهاز منع الاحتكار يفسر لنا إيه اللى بتعمله شركات الحديد إذا كان لسه عايش..!

أما إذا كان راح فى الوبا فعلا زى ما راحت هنادى يأماااااي.. فعليه العوض ومنه العوض.. والبقية فى حياة شركات الحديد..!

مليون تحية للحكومة التي انتبهت لمشكلة الديون التاريخية لشركات قطاع الأعمال العام المتعثرة؛ وسددت فى عامين ٤٣٣٧ مليون جنيه.

لكنني بصراحة كنت أتمنى لو زاد المبلغ عن ذلك؛ كما كنت أتمنى لو أتم رئيس الحكومة جميله وقاد المفاوضات مع ممثلي البنوك الدائنة بحضور محافظ البنك المركزي لإنهاء هذه المشكلة من جذورها؛ بإلغاء الفوائد مع جدولة أصل الدين، وضخ سيولة جديدة فى هذه الشركات حتى تعود للحياة مرة أخرى..

الكرة الآن فى ملعب الحكومة.. فياريت تلعبها صح..!!

كنت أتمنى لو أن محافظ القليوبية قرر من تلقاء نفسه إطلاق اسم الشهيد اللواء ياسر عسر؛ الذى أنقذ عشرات الأرواح من الموت حرقا، على أهم شوارع المحافظة؛ لا أن ينتظر طلبًا مكتوبًا من أسرة الشهيد لإطلاق اسمه على مدرسة صنايع.. لا راحت ولاجت.. لامؤاخذة..!!

بوتاجازات الجزيرة وشلة الندامة والصدامة بتوع تركيا عاملين من الحَبّة قُبّة وبيشعللوها نار فى حكاية وزير الآثار وبعض زملائنا الصحفيين.. مع إن الموضوع كله على بعضه ينتهى بكلمتين..!! صحيح صدق اللي قال: «قال له علمنى يابا التفاهة.. قال له: تعالى فى الهايفة واتصدر»..!

شطة وحمو بيكا والعفاريت والعصابة والديزل وأوكا وأورتيجا وكزبرة وحنجرة والكعب العالي وحاحا وشواحة وفيفتي وريشة وباقي الشلة.. امنعوهم من الغناء ؛ لأنهم أخطر على البلد وشباب البلد من وباء كورونا..!

وبعدين بصراحة دى مش أسماء مطربين أبدًا.. دى أسماء .... لامؤاخذة..!!

محسن حسنين

اتجاه الريح

«أون لاين».. طرح 1011 وحدة في 5 مدن بأسبقية الحجز

كتب: عمر البدري

تبدأ وزارة الإسكان اليوم الأحد، فتح باب التقدم لحجز ١٠١١ وحدة سكنية بـ٥ مدن جديدة، وهي «القاهرة الجديدة – ٦ أكتوبر – العاشر من رمضان – العبور – رشيد الجديدة».

وأكد د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أن التقدم لحجز الوحدات يكون عن طريق الموقع الإلكتروني الخاص www.hdb-reservation.com بنك التعمير والإسكان، وموقع www.newcities.gov.eg الخاص بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

وأشار الوزير إلى أن التخصيص بنظام أسبقية الحجز «Online»، على أن يقوم العميل بسداد مبلغ ٥٠ ألف جنيه «مقدم حجز» مع وجود أنظمة سداد ميسرة، مضيفاً أن شروط الطرح وأسلوب الحجز والمواقع والنماذج والمساحات وأسعار الوحدات وأسلوب السداد ستكون متاحة على الموقع الإلكتروني (www.hdb-reservation.com) الخاص ببنك التعمير والإسكان، وموقع الهيئة (www.newcities.gov.eg)، اعتباراً من اليوم الأحد.

وأوضح الدكتور عاصم الجزار، أن وزارة الإسكان ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، تولت طرح الـ١٠١١ وحدة سكنية، وهي ٤٤٧ وحدة سكنية بمساحات تتراوح من (٦٣م٢ : ١٢٥م٢) من حصة الهيئة بمشروعات («أرابيلا» بمدينة القاهرة الجديدة – «الياسمين» بمدينة ٦ أكتوبر – «السويفي» بمدينة العاشر من رمضان – «بندر الربيع» بمدينة العبور)، و٥٦٤ وحدة سكنية بمشروع «الإسكان المتميز» ذي الطابع الساحلي بمدينة رشيد الجديدة بمساحات تتراوح من ٩٠م٢ : ٩٣م٢

التفاصيل: ص٢٤


محمد سعفان

القوى العاملة: تمديد مهلة إعفاء المخالفين بالإمارات

تلقى وزير القوى العاملة محمد سعفان، تقريرا عبر مكتب التمثيل العمالي التابع للوزارة بالسفارة المصرية فى أبوظبي، حول تمديد مهلة إعفاء المخالفين حتى نهاية ٢٠٢٠.

وقالت الملحق العمالي حنان شاهين، رئيس مكتب التمثيل العمالي بأبوظبي، إن الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية قررت تمديد مهلة إعفاء «جميع المخالفين» لقانون دخول وإقامة الأجانب حتى نهاية العام الجاري.

وأوضحت أن القرار يطبق على الذين وقعت مخالفاتهم قبل الأول من مارس الماضي، مع إعفائهم من جميع الغرامات المالية المتعلقة ببطاقة الهوية وتصاريح العمل، وإلغاء كل القيود الإدارية شريطة مغادرة الدولة.

الأربعاء.. تكريم علماء جامعة القاهرة فى قائمة ستانفورد

كتب: أحمد النومي


د. محمد عثمان الخشت

أعلنت جامعة القاهرة برئاسة د. محمد عثمان الخشت، تنظيم احتفالية لتكريم ٥٥ عالمًا من علماء الجامعة الذين تم إدراجهم فى قائمة جامعة ستانفورد لأفضل ٢٪ من علماء العالم، يوم الأربعاء المقبل.

كانت قائمة جامعة ستانفورد أدرجت ٢١ عالمًا من كلية العلوم، و١٧ من كلية الهندسة، و٦ من كلية الصيدلة، و٥ من كلية الطب، و٢ من كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى عالم بكل من معهد الليزر ومعهد الأورام وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

يشار إلى أنه تم إدراج ٥٥ عالمًا من علماء جامعة القاهرة فى قائمة جامعة ستانفورد لأفضل ٢٪ من العلماء حول العالم، لتستحوذ وحدها على نسبة ٢٠٪ من مجمل العلماء المصريين بالقائمة وتحتل المرتبة الأولى مصريًا بأكبر عدد علماء هم الأكثر استشهادًا فى مختلف التخصصات، حيث ضمت القائمة علماء من مختلف بلدان العالم فى ٢٢ مجالاً علميا متنوع و١٧٦ تخصص فرعي، وقد استخدمت قائمة جامعة ستانفورد قاعدة بيانات Scopus التابعة للناشر العالمي Elsevier لاستخراج مؤشرات متنوعة بهذه القائمة، منها النشر العلمي العالمي وعدد الاستشهادات، ومؤشر H، والتأليف المشترك، وصولاً الى مؤشر الاقتباس المركب.



خوفا من الغلق.. الأوقاف تواصل حملتها لتعقيم المساجد

كتب: خالد البحيري

تواصل وزارة الأوقاف حملتها الموسعة لنظافة وتعقيم وتطهير المساجد فى جميع مديرياتها، ضمن الإجراءات الاحترازية والضوابط الوقائية الخاصة بفيروس كورونا المستجد.

وقال صبري ياسين، رئيس الإدارة المركزية لشئون الدعوة، رئيس قطاع المديريات الإقليمية، إن العاملين بالوزارة يواصلون حملة النظافة الموسعة والتطهير والتعقيم لبيوت الله تحت شعار الاهتمام ببيوت الله معنى ومبنى تعظيما لشعائر الله.

وأوضح ياسين أن الجميع يشارك فى حملة الأوقاف سواء من العاملين أو غيرهم من عمار بيوت الله عن طريق المشاركة المجتمعية، وأن الجميع يعمل ويشارك فى الحملة بجد وإخلاص يقينا بأن المساجد أحب البقاع إلى الله (عز وجل)، والاعتناء بنظافتها من صالح الأعمال، قال تعالى: (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ)، ويقول النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا)، والوزارة لا تدخر جهدًا فى تهيئة بيوت الله (عز وجل) لاستقبال عمارها.

وكانت وزارة الأوقاف، قد شددت فى بيان لها على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، قائلة: «من كان يحب أن تظل بيوت الله (عز وجل) مفتوحة فعليه أن يلتزم بالإجراءات الوقائية والتعليمات، حتى تظل بيوت الله (عز وجل) مفتوحة أمام الراكعين والساجدين، فعليه بالالتزام بالإجراءات».

أرقام صادمة للإحصاء عن كثافة الفصول

أصدر جهاز التعبئة والإحصاء بيانا كشف فيه ارتفاع الكثافة داخل الفصول فى المدارس.

قال جهاز التعبئة والإحصاء، إن عدد الأطفال فى مصر أقل من ١٨ سنة وفقًا لتقديرات السكان عام ٢٠٢٠، بلغ ٣٩,٢ مليون طفل (٢٠,٣ مليون طفل بنسبة ٥١,٧٪، ١٨,٩ مليون طفلة بنسبة ٤٨,٣٪) وذلك فى يوليو ٢٠٢٠. وأشار، فى تقرير له، إلى أن نسبة الأطفال فى الفئة العمرية (أقل من ٤ سنوات) ٣١,٩٪، بينما الأطفال فى الفئة العمرية (١٥-١٧ سنة) بلغت نسبتهم ١٣,٥٪ من إجمالي الأطفال الأقل من ١٨ سنة.

وعن مؤشرات التعليم، أكد البيان أن كثافة الفصول فى مراحل التعليم ما قبل الابتدائي والابتدائي والإعدادي (٢٠١٨-٢٠١٩)، بلغت فى التعليم قبل الابتدائي ٣٦ تلميذا بالمدارس الحكومية مقابل ٢٩ تلميذا بالمدارس الأزهرية، بينما بلغت كثافة الفصل ٤٩ تلميذا/ فصل بمرحلة التعليم الابتدائي بالمدارس الحكومية مقابل ٣١ تلميذا /فصل بالتعليم الأزهري.

أما التعليم الإعدادي، بلغت كثافة الفصل ٤٥ تلميذا/ فصل بالمدارس الحكومية، و٢٨ تلميذا/ فصل بالمدارس الأزهرية.



«قنا» الأمل والعمل



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

دائمًا أحن للسفر إلى الوجه القبلى، حنين له جذور، فكلما توجهت إلى هناك أجد عبق مصر.. الأصالة مع المعاصرة.

الحنين إلى الثقافة والرغبة الشديدة على التزود بالمعرفة.. مع قلة الإمكانات المتوافرة وخاصة المادية منها.. مازالت التقاليد الجميلة المصرية نجدها متجذرة هناك، فالأسر مترابطة ولكل شىء أصل والتدين موجود.. وأيضًا القبلية بحلوها ومرها والارتباط بالجذور منها والاعتزاز بذلك.

وطبعًا لو ذكرنا رواد فى مجالات كثيرة نجد على رأسهم عميد الأدب العربى د. طه حسين والعقاد.. وأيضًا الأبنودى ومن الصعب حصر الكثير من هؤلاء هنا ولكن نستطيع القول أن صعيد مصر به الكثير من العمالقة فى مجالات عديدة.

والآن من قنا فقد كانت الزيارة سريعة ومتعددة الأغراض والإنجاز كبير بحجم حبى وشغفى بالوجه القبلى عمومًا.

جامعة جنوب الوادى

كان اللقاء مع الدكتور يوسف غرباوى رئيس الجامعة بعد أن قابلت النائب د. أحمد كمال نصارى فى مكتبه وعلمت منهم الكثير والكثير عن هذه الجامعة الحديثة بعمر الزمن والسنوات العريقة بمحتواها وما تقدمه كمنارة علمية وثقافية كبيرة بمحتواها فى هذا المكان.

المساحة الإجمالية للجامعة ٩٨٣٠ فدانًا فى منطقة صحراوية خارج المدينة «قنا»، استطاعت خلال فترة قصيرة ـ فالجامعة عمرها خمسة وعشرون عامًا فقط ــ إن تحول هذه المنطقة إلى بقعة خضراء بها حوالى ٢٠ كلية تعج بالطلاب من جميع محافظات مصر.

بها «الآداب والتجارة والطب والتربية الرياضية والحاسبات» والعديد من الكليات التى تخدم المجتمع.. مثلا لن تصدق أن هذه المساحات كانت صحراء وتحولت إلى بقعة خضراء مزروعة لتغير الخريطة ليست بالزراعة ولكن الجامعة خلقت مجتمعًا جديدًا داخل محافظة قنا وفتحت العديد من فرص العمل لأبناء المحافظة المستفيدين من وجود الجامعة وحراك اقتصادى فى البناء والإسكان للطلبة وأهل المحافظة للاستثمار فى هذه المنطقة.

وخير دليل على ذلك ارتفاع سعر المتر بالمنطقة إلى حوالى عشرين ألف جنيه منافسًا سعر أرقى المناطق بالقاهرة.. إذن الجامعة تخلق مجتمعًا مختلفًا فى جميع مناحى الحياة طلبًا للعلم وأيضًا خلق فرص جديدة لكل من حولها.

جذبت أعضاء هيئة تدريس من كل أرجاء مصر وأصبح فيها جزء من أبناء البلد نفسه يعمل بالجامعة.. وكذلك العاملون الإداريون..

اهتمت الجامعة إلى جانب النشاط العلمى والأكاديمى بالجانب الرياضى وإعداد الطلبة، فلديها مشروع مدينة رياضية متكاملة ومنشآت رياضية قلما تجدها فى جامعات أخرى، أيضًا تمتد إلى العلاقة مع الجامعات العربية وتعقد مؤتمرات وندوات على أرضها لكل الجامعات العربية.

ولم تغفل الجانب الثقافى والتربوى من خلال الحرص على توفير الكتاب بمكتبات الجامعة.. وأيضًا استضافة معارض الكتاب.

وتحرص دار المعارف دائمًا أن تكون معهم فى لقاء سنوى وإقامة معرض للكتاب لإصدارات المؤسسة وكذلك إنتاج دور النشر المصرية والعربية لأول مرة أكثر من ٢٠ ناشرًا عربيًا يتواجد



من خلال دار المعارف وكذلك كتب دار الشعب والقومية للتوزيع والتعاون معًا وأحدث إصدارات المؤسسات الصحفية.. والتى لاقت ترحيب رئيس الجامعة وكذلك كافة أعضاء هيئة التدريس.

وتم عقد ندوة عن مبادرة دار المعارف فى عامها الرابع «أسرة تقرأ أمة تنهض» والتى حرصنا على أن يكون لها دور فى إيصال احتياجات القارئ إلى هذا المكان.. مع التقسيط لمدة عام بدون فوائد.. الاتفاق على رعاية الموهوبين من أبناء جنوب الوادى ثقافيًا بالتعاون مع الجامعة فى مسابقة يجرى الإعداد لها.

وخرج من رحم هذه الجامعة ثلاث جامعات هى جامعة سوهاج والأقصر وأسوان ومازالت هذه الجامعة الفتية برجالها وقيادتها تعطى الكثير للمجتمع فى جنوب الوادى بل ومصر كلها، نقطة أمل مضيئة فى قنا الحبيبة.

تحرص دار المعارف دائمًا أن تكون معهم فى لقاء سنوى وإقامة معرض للكتاب لإصدارات المؤسسة

قنا للورق

وعلى الرغم من ضيق الوقت حرص الأستاذ محمد الشارونى رئيس مجلس إدارة شركة قنا للورق على دعوتنا لزيارة شركة قنا العملاقة فى قوص جنوب البلاد.. ورأينا مصنعا عملاقا من أكبر مصانع الورق فى الشرق الأوسط ينتج ورقًا ينافس الورق المستورد بل وقادر على إنتاج ورق الصحف وليس ورق الطباعة فقط.

ماكينات ألمانية عملاقة تستطيع العمل ٢٤ ساعة فى اليوم ولمدة عام كامل لتغطى احتياجاتنا.. ولكن طبعًا تأثرت بالكورونا مثلها مثل كل الصناعات حسب العرض والطلب فى سوق صناعة النشر.. ولكن الحلو لا يكتمل.. فإن هذه الشركة وشركة أدفو الشقيقة لديها مشكلة فى احتساب سعر المليون وحدة من الغاز بسعر ٤,٥ دولار بعد التخفيض فى حين أن سعر التصدير ٢,٥ دولار فقط!

يعانى من ذلك أيضا صناعة السيراميك والأسمنت،على الرغم من أن هذه الصروح الصناعية يجب أن تُساند وأن يكون هناك دعم لها وللصناعة المصرية التى تعتمد على العمالة المصرية والخامات المصرية.. وأعتقد أن وزير الصناعة والتجارة لن يألو جهدًا فى حل هذه المشكلة برعاية رئيس الوزراء الدؤوب الذى لا يكل ولايمل من دعم الصناعة المصرية.. لتستطيع منافسة الورق أو الإنتاج المستورد الذى ينافس المنتج المحلى فى عقر داره.

نظرة إلى الصناعة المصرية.

جولات يومية يجريها الرئيس عبد الفتاح السيسي في ميادين العمل المختلفة والاطلاع على المشروعات القومية التي تعكس تطوير قدرات الدولة في شتى المجالات ومواكبة التقدم العلمي والتقني، حيث تفقد الرئيس مقر مركز القيادة الاستراتيجية بالعاصمة الإدارية الجديدة، والذي تم إنشاؤه حديثًا بأحدث المواصفات العالمية تماشيًا مع رؤية مصر المستقبلية، كما تفقد أكبر مدينة فنية وثقافية بالشرق الأوسط فى العاصمة الإدارية الجديدة. وأيضاً مشروعات تطوير المحاور والكبارى بمحافظتى القاهرة والجيزة. بالإضافة إلى تفقد الكلية الحربية وحضور اختبارات كشف الهيئة لطلاب الكليات العسكرية.

الرئيس في الميدان

تامر عبد الفتاح

صرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس استمع إلى شرح مفصل لمكونات مركز قيادة الدولة الاستراتيجي الجديد وآخر تطورات الأعمال الإنشائية الهندسية وأعمال البنية التحتية التي تمت به، وكذلك ما تم تصميمه وإنشاؤه بأحدث نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووسائل المراقبة الأمنية والنظم الذكية فى مجال القيادة والسيطرة، والتي تعزز قدرة الدولة على إدارة مؤسساتها بكفاءة عالية تحت مختلف الظروف، وكذا الوحدات والمنشآت التخصصية والإدارية التي يتضمنها المقر الجديد.

وأشاد الرئيس خلال الجولة بالجهد المبذول لإنهاء وتجهيز مباني ومنشآت مركز القيادة الاستراتيجي وفقاً للمدة الزمنية المخططة، مؤكداً حرص الدولة على تطوير قدراتها فى شتى المجالات ومواكبة التقدم العلمي والتقني لتكون قادرة على الحفاظ على أمن الوطن وسلامة أراضيه.

مجابهة الأزمات

ويتضمن مركز قيادة الدولة الاستراتيجي عدداً من المراكز التي تضمن السيطرة والانسيابية فى إدارة كافة مؤسسات الدولة والاستعداد لمجابهة أية أزمات أو طوارئ، ويمتد المقر على مساحة ٢٢ ألف فدان ويضم ١٣ منطقة تختلف باختلاف طبيعة كل منها، ويحتوي على مركز لتنسيق أعمال دفاع الدولة، ومركز البيانات الاستراتيجي الموحد والذي يحتوي على كافة البيانات الخاصة بمؤسسات الدولة، ومركز للتحكم فى الشبكة الاستراتيجية المغلقة للسيطرة على الجهاز الإداري، بالإضافة إلى مركز الإدارة والتشغيل للتحكم فى مرافق الدولة، ومركز للتحكم فى شبكة الاتصالات الذي يضمن استمرار تحقيق الاتصالات على مستوى الدولة، وكذا مراكز السيطرة على خدمات الطوارئ والسلامة الميدانية، ومركز للتنبؤات الجوية والذي يعد مركز الدفاع عن الدولة ببيانات الأحوال الجوية أولاً بأول، ليكون مستعدًا لمجابهة التغيرات المناخية المفاجئة، بالإضافة إلى حجم ضخم من المخازن التي تؤمن احتياجات الدولة من السلع الاستراتيجية.

وتتعدد منشآت مركز قيادة الدولة الاستراتيجي لتشمل عدداً من دور العبادة والنوادي والفنادق والمدارس والملاعب الرياضية والمشروعات السكنية والمولات التجارية، إلى جانب عدد من المستشفيات والمجمعات الخدمية والإدارية، ويؤمن مركز قيادة الدولة وحدتان من الحرس الجمهوري ووسائل التأمين الأخرى التي توفر الحماية والوقاية والتأمين للمركز.

ويمثل مركز قيادة الدولة الاستراتيجي الجديد صرحًا جديدًا يجسد رؤية مصر المستقبلية كقوة إقليمية واعدة ودولة رائدة كانت وسوف تبقى قادرة على قهر التحديات وتحقيق التطلعات بوحدة شعبها الأبي وجيشها القوي.

إنجاز للدولة المصرية

قال اللواء دكتور سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، إنه لأول مرة يتم إنشاء مركز القيادة للدولة، فى المنطقة، وهناك ثلاث دول فقط بها هذا المركز أولهم الولايات المتحدة، والفكرة كانت من الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكدا أنه لا يوجد مثله فى المنطقة.

وأضاف «فرج»، أن مراكز إدارة الأزمات فى الدولة منتشرة، مثل مركز تابع للقوات المسلحة، وآخر تابع لمجلس الوزراء، ولذلك فكر الرئيس فى عمل مركز لقيادة الدولة، وهو أسلوب جديد لإدارة الدولة، وينعكس على سرعة اتخاذ القرارات بعد توفير المعلومات اللازمة.

وتابع الخبير الاستراتيجي، أن هذا المركز «غير موجود فى أي مكان فى المنطقة، ومتصل بالأقمار الصناعية، والكاميرات الموجودة فى الميادين والشوارع، وكل معلومات الوزارات، حتى معلومات الطقس، لتوفير المعلومات اللازمة، والرئيس سيكون لديه كل المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار، وهذا إنجاز للدولة المصرية.

السيسي يتفقد مقر القيادة الاستراتيجي بالعاصمة الإدارية.. ويشهد كشف الهيئة لطلاب الكليات العسكرية

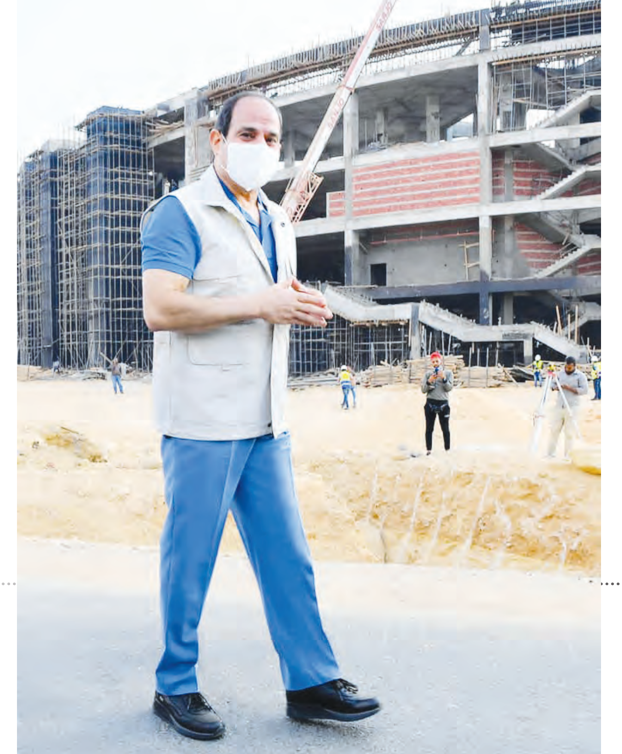
ولفت الخبير الاستراتيجي إلى أن الهدف من إنشاء مركز القيادة هو إدارة الدولة والعمل على حل جميع الأزمات التي تواجهها، مما يجعل هناك أسلوب جديد تتجه الدولة فى حل الأزمات بدلًا من العشوائية التي كانت تواجههم فى حل الأزمات.

وشدد على أن هناك حجما كبيرا جدًا من المعلومات فى المركز، وميزته أن به طاقما سيضع سيناريوهات لحل جميع الأزمات التي تواجه الدولة، وعند مواجهة أي أزمة نستخرج السيناريو الخاص بها، ونراجع كل المقترحات، ويمكن تطوير هذه المقترحات لكي تتماشى مع الظروف الراهنة. وتابع: «أعتقد أن يكون مركز قيادة الدولة مزارًا لجميع دول العالم ليرون عظمة ما تعيشه مصر الآن».

خطط مستقبلية

وقال اللواء دكتور هشام الحلبي، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إنه لا يمكن الانطلاق للمستقبل ووضع مصر فى خريطة العالم المتقدم دون تطوير للبنية التكنولوجية التي تدار بها الدولة، موضحا أن مركز القيادة الاستراتيجي للدولة المصرية يتكون من عدد من المراكز ومساحته كبيرة ويقام على ٢٢ ألف فدان.

وشدد على أن مركز بيانات الدولة الاستراتيجي يسهم فى تحليل البيانات لمساعدة صناع القرار، موضحا أن بيانات المواطنين يتم حفظها فى مكان مؤمن بشكل



حديث وعلى درجة عالية من الكفاءة. وأشار إلى أن تخزين السلع الاستراتيجية بصورة إلكترونية سوف يحافظ على استقرار أسعار السلع.

واستطرد الحلبي، أن الدولة المصرية تسير في المسار الصحيح لمصلحة المواطنين، لافتا إلى أن مركز الدولة الاستراتيجي رسالة قلق لأعداء مصر. وأكد أنه يوجد نوعين من التأمين للبنية التكنولوجية العالية: الأول تأمين من الجيش والآخر إلكتروني.

وقال اللواء جمال مظلوم الخبير الاستراتيجي، إن إنشاء مركز قيادة الدولة بالعاصمة الإدارية هو الأول من نوعه على مستوى المنطقة، يمثل إضافة كبيرة للدولة المصرية لما يتيحه من نظم متطورة يمكن من خلالها إدارة الأزمات بشكل استباقي سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، تحت إشراف القيادة السياسية مباشرة.

وأوضح الخبير الاستراتيجي، أن المركز سيكون صورة مكبرة لمركز عمليات القوات المسلحة يواكب التطور المنتظر في إدارة أجهزة ومؤسسات الدولة مع الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، بما يضمن وجود نظرة مستقبلية لإدارة الدولة.

وأضاف أن المركز سيوفر قاعدة بيانات هائلة دقيقة ومترابطة ببعضها البعض يمكن على أساسها التنبؤ بحدوث أزمات قبل وقوعها، واتخاذ خطوات استباقية لحلها، بالإضافة إلى ربط جميع الوزارات بجميع المراكز والأقمار الصناعية والكاميرات الموجودة في الشوارع.

شرف الدفاع عن أمن مصر

وعلى صعيد آخر، صرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية، بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي تفقد مقر الكلية الحربية، وحضر اختبارات كشف الهيئة للطلبة الجدد المتقدمين للالتحاق بالكليات والمعاهد العسكرية، وكان في استقباله لدى وصوله إلى مقر الكلية الحربية الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

وقد أكد الرئيس أن القوات المسلحة تنتقي رجالها من بين آلاف المتقدمين وذلك باتباع أرقى الأساليب العلمية في الاختيار، في إطار من الشفافية وبكل حيادية ونزاهة، ومن كافة فئات الشعب المصري دون الالتفات إلى أي اعتبارات أخرى، وأن الأفضلية دائما للطالب الذي يجتاز بنجاح جميع الاختبارات العلمية والطبية والنفسية والرياضية.

وقد أشاد الرئيس بمستوى الطلبة المتقدمين ومدى حرصهم على الالتحاق بالقوات المسلحة لنيل شرف الدفاع عن أمن مصر واستقرارها، وليكونوا أحد أهم الركائز الأساسية لبناء قادة وضباط المستقبل داخل مؤسسة القوات المسلحة العريقة، ليتواصل عطاء أبنائها جيلا بعد جيل.

وأوضح المتحدث الرسمي، أن الرئيس ناقش الطلبة المتقدمين في عدد من الموضوعات والقضايا التي تدور على الساحتين المصرية والإقليمية والعالمية وكذلك المعلومات العامة عن تاريخ مصر وما شهدته من نهضة شاملة في مختلف المجالات، مشيدا سيادته بنظام الاختبارات العلمي المتميز الذي يتم اتباعه لانتقاء أفضل العناصر للانضمام لصفوف القوات المسلحة.

كما أكد الرئيس أن طلبة الكليات والمعاهد العسكرية يشكلون مع زملائهم من طلبة الجامعات المدنية أمل مصر وتطلعها نحو مستقبل أفضل، وأن ما تواجهه مصر من مخاطر وتحديات تتطلب إعداد أجيال على أعلى درجات الوعي والإدراك الصحيح بقضايا أمتها، وبذل أقصى جهد لإعداد هذه الأجيال وتطوير المناهج العلمية والمهارية لتتماشى مع ما تواجهه الدولة من تحديات.



جولات للرئيس في أكبر مدينة فنية وثقافية بالشرق الأوسط ومشروعات تطوير المحاور والكبارى بالقاهرة والجيزة

فرج: مقر القيادة الاستراتيجي الأول من نوعه في المنطقة..

منارة للإبداع الفني

كما أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي، جولة تفقدية لعدد من المواقع الإنشائية بالعاصمة الإدارية الجديدة، والتي تضمنت مدينة الفنون والثقافة، ودار الأوبرا الجديدة بالمدينة، والتي تعتبر أكبر مدينة فنية وثقافية بالشرق الأوسط.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس السيسي اطلع على الموقف التنفيذي لتلك المشروعات واستمع لشرح حول تطورات العمل بها من القائمين على التنفيذ، حيث يتم إنشاء مدينة الفنون والثقافة وفقاً لأعلى المواصفات العالمية وأرقى التصميمات المعمارية، والتي ستكون بمثابة منارة للإبداع الفني والفكري والثقافي للمنطقة، وستقام على مساحة حوالي ١٢٧ فدانا، كما ستضم مجموعة متكاملة من المسارح وقاعات العرض المتنوعة وصالات السينما والأوركسترا الموسيقية وبيت العود والمكتبات والمتاحف، مثل متحف العاصمة ومتحف الفن، والمعارض الفنية لكافة أنواع الفنون التقليدية والمعاصرة من الرسم والنحت والمشغولات اليدوية وغيرها، بالإضافة إلى الغابة الشجرية، ومسرح مفتوح يسع لحوالي ٢٠ ألف متفرج، ومسجد يسع لقرابة ٦٠٠ مصلٍ، وغيرها من المباني الخدمية.

كما تفقد الرئيس دار الأوبرا الجديدة، التي تعد جزءاً أساسياً من مدينة الفنون والثقافة، ومن المخطط لها أن تكون أكبر دار للأوبرا في الشرق الأوسط، حيث تحتوي على قاعة رئيسية تسع لما يقرب من ٢٢٠٠ فرد، بالإضافة إلى مسرحين للموسيقى والدراما، فضلا عن مركز الإبداع الفني ومتحف الشمع.

وأثنى الرئيس على مستوى الأداء الإنشائي والهندسي لمدينة الفنون والثقافة بالعاصمة الإدارية الجديدة، والذي يعكس التناغم بين مختلف مؤسسات الدولة المعنية في هذا الصدد، مؤكداً أن الشعب المصري ينظر بعين التقدير للجهود الكبيرة المبذولة في تلك المشروعات العملاقة، كما يتطلع إلى استكمال مسيرة البناء والتنمية في مصر، وهو الأمر الذي يتطلب تكاتف كافة الجهود لتحقيق آمال المصريين في مواكبة سير الحضارة والعبور بوطنهم وبالأجيال الحالية والقادمة إلى مستقبل وواقع متطور على أساس من العلم والتخطيط الدقيق وأعلى درجات التنفيذ وجدارة الأداء.

أهلا بكم

جولات الرئيس

دخل المسئول الكبير مكتبه صباحًا، وخلفه باقي طاقم العمل.

قطع المسئول المسافة الطويلة بين الباب والمكتب ثم جلس على كرسيه الفخيم وسأل مدير مكتبه: هو عندنا إيه النهاردة؟.. مدير مكتبه: ٣ مقابلات واستقبال لوفدين وحضور مؤتمر بعد الظهر.

المسئول: ياه كل ده، ربنا يعينا.المهم متتأخرش في المؤتمر علشان أنت عارف زحمة الطريق والجو عامل إزاي.. والتفت إلى شاشة تليفزيون كبيرة على يساره فشاهد قناة الأخبار تذيع جولة للرئيس قام بها فجر اليوم متفقدا بعض المشروعات بعدما حضر الطابور مع أبطال الكلية الحربية..

نظر المسئول إلى مدير مكتبه وسأله: هي الساعة كام دلوقت؟.. (سيناريو تخيلي)

سيدي الرئيس إذا كنت وأنت الرئيس تنزل إلى الشارع في هذا التوقيت (قبل شروق الشمس والناس نيام)، تتفقد وتنظر على الطبيعة وتشاهد ما يدور ويتم في الشارع وعلى الطرق وفوق الكباري وفي المشروعات على أطراف الوطن شرقًا وغربًا ، شمالًا وجنوبًا، وتتحدث مع العمال والحدادين والبنائين وغيرهم وتتناول الطعام مع المجندين في الشارع.

إذا كنا يا سيادة الرئيس نراك في المساء قادما من الخارج على متن الطائرة الرئاسية، وفي الفجر بين العمال في أحد المشروعات القومية، فما هو إذن حال المسئولين في الدولة؟.. أكاد أجزم سيدي الرئيس أن لسان حال الكثير منهم يتساءل «متى ينام الرئيس ومتى يستيقظ؟».. من أين يأتي بهذا الوقت والجهد للمتابعة المستمرة والميدانية؟

أظن أنني لدي إجابة لكل هذه الأسئلة، تتلخص في كلمة واحدة وهي «المسئولية».

فإن هذه الكلمة التي أظن أنها تملأ كل كيان الرئيس، هي المحرك الرئيسي له في كل ما يفعل، لقد قبل أن يحمل الأمانة ويتحمل المسئولية، لذلك يفعل ما يفعل ليكون عند ظن الشعب به.

إنه رئيس رأى عددًا كبيرًا من شعبه ينام في العشوائيات فقرر ألا يهنأ بنوم حتى ينام الشعب في مكان يليق بآدميته وإنسانيته ومصريته، فقام بتنفيذ المشروع الأعظم إنسانيًا واجتماعيًا وهو مشروع «القضاء على العشوائيات»، وغيره الكثير من المشروعات والملفات التي اقتحمها الرئيس من منطلق هذه «المسئولية»، فكان الوطن كما قال « قد الدنيا».. أعتقد أن هذه الإجابة ربما تفسر عدد الساعات القليلة التي ينامها الرئيس .

وما يُفسِّر ذلك أكثر تلك القصة التي جاءت في الأثر عن حاكم نزل إلى السوق فسمع بائعا يقول إنه لو كان مكان الحاكم لاستمتع بالحياة ومباهجها ورفاهيتها من أكل وملبس ومسكن وغيرها، فعاد الحاكم إلى القصر وبعدها أمر بدعوة هذا البائع إلى مائدة طعام فاخرة.. جاء البائع وهو لا يصدق نفسه بأنه سوف يعيش حياة الحكام ولو لوقت قصير.. جلس البائع على مائدة طويلة في نهايتها الحاكم.

وجد البائع على المائدة ما لذ وطاب فانخرط يأكل بشراهة غير مسبوقة وفجأة توقف وهو ينظر إلى سقف الحجرة في ذهول، سأله الحاكم مبتسما : لماذا توقفت؟.. فقال : كيف لي يا سيدي أن آكل وهذا السيف قد يسقط في أي لحظة ويستقر في حنجرتي، وكان هناك سيف كبير معلق في حبل رفيع جدًا مثبت في سقف الحجرة .

طلب منه الحاكم أن يستأنف طعامه ويستمتع بما لذ وطاب، فقال له البائع: لا أستطيع بلع الطعام يا سيدي.. قال له الحاكم: هذا السيف هو مسئولية الحكم ومصالح العباد.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

◄ الحصول على مقاعد فى البرلمان هدف التحالفات

◄ وجود كتلة معارضة قوية مفيد للجميع



التساؤلات الستة فى انتخابات النــواب

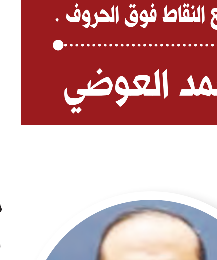
قارب قطار الانتخابات البرلمانية على الوصول إلى محطته الأخيرة، وبالتحديد محطة جولة الإعادة للمرحلتين الأولى والثانية.

ماراثون الانتخابات خلف وراءه ظواهر أثارت دويا وجدلا كبيرا في الشارع السياسي، لعل أبرزها ظاهرة الخروج الكبير لعدد من مشاهير البرلمان، الأمر الذى يعكس قوة الشارع وقدرته على التغيير، بخلاف ظاهرة التحالفات الانتخابية بين العديد من الأحزاب ويتم الدمج بين بعض الأحزاب تحت راية القوائم، مما يفتح تساؤلا حول إذا ما كان تحالفا تكتيكيا ينتهى بالطلاق أو يستمر كزواج كاثوليكى، ولم تخل العملية الانتخابية من تبادل الاتهامات بين المرشحين حول ما يطلق عليه إعلاميا " المال السياسى " والإنفاق المالى المبالغ فيه من قبل المرشحين، كما شهدت الانتخابات استمرار تراجع البرنامج السياسى أمام قوة ونفوذ القبليات والعصبيات في الصعيد والأرياف، ورغم وجود أكثر من مائة حزب سياسى إلا أن المشاركين لم يتجاوزوا ثلث هذا الرقم فى استمرار لظاهرة عروة الجاكت أو مجرد يافطة على باب شقة، وكانت تنسيقية شباب الأحزاب بارقة الأمل فى هذا الماراثون والتى رغم تعدد الأحزاب بداخلها إلا أنها تشتبك مع القضايا بروح وطنية مما يؤهلها لتكون منصة أو قاعدة لمعارضة وطنية حقيقية بعيدا عن معارضة الضجيج بلا طحين ..

مستقبل التحالفات السياسية تحت قبة البرلمان

شهدت الانتخابات البرلمانية التى جرت مؤخرا وجود تحالفات سياسية وقوائم وطنية ضمت عددا كبيرا من الأحزاب تحت لواء تحالف واحد على الرغم من اختلاف المرجعيات لكل حزب، والسؤال الذى يطرح نفسه هل تستمر تلك التحالفات السياسية تحت قبة البرلمان أم ستنفض بعد انتهاء الانتخابات، وهل الهيئات العليا لكل حزب ستحدد موقفها إزاء القضايا المطروحة للمناقشات طبقا لمرجعيتها أم وفقا لقواعد التحالف، وهل سيكون هناك أحزاب معارضة أم سيصبح المجلس منزوع الدسم ، وهل سيشهد المجلس ولادة حزب الاغلبية بعد نجاح حزب مستقبل وطن فى حصد عدد كبير من المقاعد سواء على القائمة الوطنية او النظام الفردى؟ السطور القادمة تجيب عن هذه التساؤلات وتضع النقاط فوق الحروف .

محمد العوضي





يرى أستاذ العلوم السياسية د. هشام مـراد أنه ليس من الضرورة أن تسـتمر تحت قبة البرلمان التحالفات السياسـية التى تكونت فـى الانتخابات، خاصة أن هذه الأحزاب تختلف من حيث المرجعية والأيدلولوجية، مبينا أنـه قـد يحدث خـلاف بين هـذه الأحـزاب فـى بعض الموضوعات أو مشـروعات القوانين، أو مـن المكن أن تحدث خلافات من حيث المواقف والسلوكيات وفقا لرؤيتهم.

وتابـع: أعتقـد أن هـذه التحالفـات كانت لهدف واحد وهو تحقيق الفوز فى الانتخابات، وسـتتفرق هـذه التحالفات تحـت قبـة البرلمان، لعدة أسـباب تتعلق بالمواقـف والمرجعيـات والمصالح. لافتا إلى أنه دائما مـا تتفرق هذه التحالفات بسبب حساباتها الضيقة. معربا عن أمله بأن تشـهد الدورة القادمة وجود تحالف سياسـى تحت قبة البرلمان لأنه سيعطى لهـا قـوة أكبـر فـى مراقبـة الحكومـة وتحقيق طموحات الشعب المصرى.

تتفرق لاختلاف المرجعيات والحسابات الضيقة


د. هشام مراد

ناجى الشهابى

للانتخابات فقط

فى المقابل، أكد ناجى الشهابى رئيس حـزب الجيل، أن التحالفات السياسـية التى شـكلت فـى الانتخابـات البرلمانية أعلنـت صراحـة أنها تحالـف انتخابى فقـط، تنتهـى بانتهـاء الانتخابـات، ثم يعـود كل حزب ليعبر عن رأيه وبرامجه، مضيفا أن القائمة الوطنية التى خاضت الانتخابات ليست تحالفا سياسيا.

مرهونة بالانتخابات ولن تستمر في مجلس النواب

وأشـار رئيس حـزب الجيـل إلى أنه وعلـى الرغـم مـن ذلك سـيكون هناك تنسـيق مشـترك بـين هـذه الأحـزاب تحـت القبـة، مبينا أنـه يوجـد بينهـا أرضية مشتركة وهـى الدفاع عن الدولة المصرية.

وأضـاف أنـه سـواء حزب مسـتقبل وطن أو حـزب الوفد أوباقـى الأحزاب قضيتهـم واحدة وهـى الدولة المصرية، متوقعا أن يسـتمر هـذا التحالف تحت القبـة حتى ولو لم يتفقـوا على تحالف سياسـى أو ائتـلاف، خاصـة وأن هذه الأحزاب أرضية سياسية واحدة.

وأوضح الشـهابى أن حزب مسـتقبل وطـن حصـل علـى الأغلبيـة ولابد من التنسـيق مـع باقـى الأحـزاب لتحقيق أداء برلمانـى مثالـى فى صالـح الوطن والمواطنين، وحول المعارضة فى البرلمان، بـيَّن رئيس حـزب الجيـل أن المعارضة ستمثل فى التحالف السياسى ٢٥ / ٣٠ والذى سيكون نواة المعارضة فى البرلمان القـادم، مؤكـدا أن عددهـم محـدود حاليًـا،، مشـيرا إلى أن هـذا الأمر يعد من المطالب التى نطالب بها فى البرلمان القـادم وهـو وجـود كتلـة كبيـرة تمثل المعارضة فى البرلمان.



- في الانتخابات الحالية يوجد مرشحون بلا برامج
- العصبيات والتكتلات العائلية وراء تراجع البرامج
- تراجع الوعى المجتمعى ظاهرة نائب الخدمات



البرنامج السياسي هو العقد بين المرشح والناخب والإطار الذى يحكم العلاقة بين الطرفين. وعلى مدار عقود مضت تراجع هذا العقد وتقدمت العصبية والقبلية، وأصبح نائب الخدمات هو المعيار الحاكم وتضاءلت فرصة النائب السياسى.

عاشور الزيات

البرنامج الانتخابى.. غائب دائما

قـال د . إكـرام بـدر الدين أسـتاذ العلوم السياسـية جامعـة القاهرة إنه مـن المتعارف عليه في أي انتخابات سواء رئاسية أو محلية أو شـيوخ أو نـواب أن يكـون هنـاك برنامـج واضـح للحـزب أو للنائـب المسـتقل يعرض فيـه وجهة نظـره والخطـوط العريضة التي على أساسـها ينوي الترشـح. مشيرا إلى أنه قـد يكون هناك تقـارب أو تباعد في وجهات النظـر بـين الأحـزاب والمرشـحين ولكن فى النهايـة يعطي مدلـولا بأنه برنامج سياسـي لخدمة الشـعب كله وليس خدمـة فئة معينة أو شخص معين.

وأكـد علـى ضـرورة تأثيـر الأحـزاب السياسـية، بمعنى أنه قد نجد أن هناك كمًا كبيـرًا من الأحزاب ولكن بدون أي تأثير على أرض الواقـع، لماذا؟ بسـبب غيـاب برنامجها السياسي مطالبا بالكيف وليس بالكم لدرجة أنـه لا نسـتطيع التفرقـة بـين حـزب وآخر فالإصلاح الحزبي مطلوب.

وأشـار إلـى أنه فـى الانتخابـات الحالية هناك مرشحون ليس لديهم اي برنامج بدليل كل مؤتمراتـه يعرض فيهـا عن خدماته لأهل دائرته فى حالة فوزه فالمشـكله فى كثرة عدد الأحـزاب والنواب المسـتقلين مما ينجم عنها تشـتت الناخـب ولذلـك نحتاج إلـى كيانات حزبيـة يكون عندهـا رؤية مسـتقبلية للملفات هامة لصالـح البلاد وليس وعـود رنانه تؤثر على رأي الناخب وهذا لا يحدث إلا من خلال تقوية الأحزاب .وأضاف: هناك بعض العوامل المؤثـرة فـى تلـك القضيـة مثـل العصبيات والتكتلات العائلية فى بعض المناطق وخاصة فى الريـف والنجـوع أو المناطـق النائية لهم عـادات وتقاليـد خاصة وأيضـا المحافظات السـاحلية تختلف عـن المحافظـات الأخرى بمعنـى لا بد أن يكون هناك بيئة خصبة لتلك الانتخابات حتى تفرز أحسـن ما فيها ولذلك ليس هنـاك قاعدة معينة يمكن اسـتخدامها بسبب الاختلاف فى طبيعة كل منطقة.

أمـا د . سوسـن فايد أسـتاذ علـم النفس السياسـي بالمركز القومي للبحـوث الجنائية والاجتماعيـة تقـول إن غيـاب البرنامـج السياسـي يرجـع إلـى عـدم وجـود الوعـي المجتمعي لدى الكثير فى بعض المناطق وأيضا عـدم وجـود مناخ مناسـب لإدراك المشـاركة ومدى أهميتها لمسـتقبل البلاد ولذلك غياب التنشـئة السياسـية ينجم عنها جهل الناخب والنظر فقط للمصلحة الشـخصية بعيدا كل البعد عن المصلحة العامة.

وتسـاءلت د . سوسـن كيف يقوم أي حزب على مبادىء وأهداف مشتركة بهدف الوصول للسلطة وليس لديه أي برنامج سياسي يؤهله لتدريب شـباب يقـود حركة التنميـة؟! وذلك بدليل ما نشاهده على الساحة السياسية من فكر المرشـحين بعـدم امتلاكهـم أي برنامج، للأسـف وعود شـخصية فقـط. وأيضا هل هناك حزب لديه برنامج عام لتحقيق أهدافه وتوسـيع قاعدته الشعبية؟ الإجابة بالطبع لا . وذلك بسـبب فقـدان الوعي السياسـي عند البعض وعدم تقديم بدائل على أرض الواقع.

فيما أشـار د . روفائيـل بولس رئيس حزب مصـر القومي إلـى أن الدولة تسـعى لنظام برلماني طبقًا للدستور بهدف الإلحاق بالنظام الديمقراطـي لبعض الـدول المتقدمـة وهذا شـيء جيد يسـعى الكل من أجله ولكن لعدم وجـود برنامج سياسـي لبعض المرشـحين أو بعـض الأحزاب وتركزهم فقـط على الوعود الشـخصية سـببه عدم وجود كـوادر مؤهلة تسـتطيع أن توضـح الدور الحقيقـي للنائب فـى البرلمـان ولذلك نجـد الناخبـين يدلون بأصواتهـم لرجـل الخدمـات مثـل مـا هـم معتقديـن وأيضا لعـدم الوعـي بأي شـئون تخـص البـلاد وأيضا عـدم معرفة المرشـح بـدوره الحقيقـي أو معرفته بمـا يحاك حول بـلاده من تهديدات تمس الأمـن القومي لأن كل همـه الفـوز فقط بـأي طريقة مسـتغلا الظروف المعيشـية للناخـب. وطالب روفائيل الأحـزاب بتدريب كوادر شـبابية لإنهاء فكرة نائب الخدمات.

وأضـاف روفائيـل: ليـس مـن المعقـول أن يكـون النائـب حاصـل علـى الإعدادية ويسـتطيع سـن قوانين فى مجلـس النواب بتعديـل بعـض القوانـين، فيجـب أن يكون النائب على قدر كبير من الثقافة ليسـتطيع بوعيـه أن يخـدم بلاده. وأشـار إلـى أنه لا بـد من وجـود دورات تدريبية لنشـر الوعي والثقافـة لتغير مفهوم نائب الخدمات وهذا لا يتـم إلا بإصـلاح بعض القوانين بشـرط تنفيذها، منتقدا تأثير المال السياسـي الذي يسـيطر على الانتخابـات. ومطالبا بتدخل الدولة لمنع كل هذه السلبيات.


د. سوسن فايد

التنشئة السياسية ضرورية لرفع وعي المواطنين


د. إكرام بدر الدين

الائتلافات الحزبية عادة تنتمى إلى اتجاه سياسى

شوقى السيد: نحتاج إلى 5 أحزاب قوية ومطلوب حوار مجتمعى قبل تعديل قانون الأحزاب

الأحزاب تحولت إلى وجاهة اجتماعية

أحزاب سياسية عديدة غابت عن المشهد تماما فى الآونة الأخيرة، وخاصة فى انتخابات مجلسى الشيوخ ثم النواب بينما حصل القليل منها على عدد من المقاعد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة. ورغم وجود 106 أحزاب سياسية، إلا أن 36 حزبا منها فقط خاضت الماراثون الانتخابى، فهل أصبح الأمر مجرد يافطة على باب شقة تحمل اسم ومقر حزب سياسى، وأصبح رؤساؤها متواجدين إما على الفضائيات أو فى المناسبات فقط ؟ سياسيون أرجعوا أسباب هذا الفشل إلى غياب القواعد الجماهيرية لهذه الأحزاب فى الشارع المصري، فضلا عن انشغال قيادات غالبيتها بالصراعات الداخلية والمناصب داخلها، بالإضافة إلى غياب البرامج التى تلبى طموحات المواطنين، مما دفعنا لطرح عدة تساؤلات أبرزها، ما هو مستقبل هذه الأحزاب؟ وهل نحتاج إلى تعديل تشريعى للقوانين المنظمة لإنشاء الأحزاب لتكون ذات تأثير فى الشارع السياسى؟ ومع تشابه أيديولوجية بعضها هل يكون دمج الأحزاب ذات المرجعية الواحدة هو الحل ؟

صفوت محروس

بعضها عبارة عن «يافطه وشقة»

الأحزاب.. ضجيج بلا طحين !



يقول الدكتور روفائيل بولس رئيس حزب مصر القومي، إن الأحزاب فى مصر يحكمها قانون الأحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ مشيرا إلى أن المادة ٥ من الدستور تلزم الدولة بالتعددية الحزبية مما يعنى أن باب الأحزاب مفتوح على مصراعيه، لافتا إلى أنه كان هناك نص فى القانون يلزم الدولة بدعم الأحزاب السياسية بمبالغ تتراوح ما بين ١٠٠٠٠٠ إلى ٥٠٠,٠٠٠ جنيه فى العام إلا أنه بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ولأن الإخوان يحصلون على تمويلات خارجية من عدة دول وكان لديهم الكثير من الأموال ضغطوا على المجلس العسكرى فى ذلك التوقيت، وتم تعديل القانون بقرارات تلغى هذا النص وكان هدفهم كتابة شهادة وفاة لبقية الأحزاب السياسية. ومنذ ذلك التوقيت وبعد إلغاء هذا النص معظم الأحزاب تعمل بالاكتفاء الذاتى سواء فى تكلفة إنشاء المقرات ومستلزماتها ومتطلباتها الضرورية، مضيفا لدينا أكثر من ١٠٠ حزب ولكن ١٠ أحزاب تستطيع أن تنفق على نفسها أما الباقى فلا يستطيع، وبالتالى فلن يستطيع الحزب أن يستقطب أعضاء جدد أو يتواجد فى الشارع السياسى إلا إذا تمت معالجة مسألة التمويل.

مشكلة التمويل

اللواء رؤوف السيد رئيس حزب الحركة الوطنية، قال: نعم لدينا أكثر من ١٠٠ حزب سياسى فى مصر ولكن جميع دول العالم لديها أعداد مماثلة من الأحزاب وأكثر من التى توجد فى مصر، فعلى سبيل المثال أمريكا بها أكثر من ١٠٠ حزب ولكن ما نعرفه ونسمع ونتابع أخبارهما حزبين فقط هما الأكبر والأقوى فى الولايات المتحدة الأمريكية، مشيرا إلى أنه لا يوجد فى الدستور والقانون ما يحدد عدد الأحزاب، مؤكدا أن التعددية الحزبية مطلوبة فى الشارع السياسى لكى يكون هناك تنافس بينها، لافتا إلى أن عدم وجود إمكانيات مادية قد يكون السبب الرئيسى فى عدم تواجد الأحزاب على الساحة وانتشارها.

إلى جانب إشكاليات أخرى تحول دون تحقيق الهدف المنشأ من أجله الحزب وهو المشاركة الفعالة فى الحياة السياسية فهناك من يحصلون على المناصب بمختلف مسمياتها داخل الأحزاب للوجاهة الاجتماعية فقط.

حوار وطنى وتشريعات منظمة

ويقول د. شوقى السيد أستاذ القانون الدستوري: نحتاج إلى إصدار تشريعات لتنظيم إنشاء الأحزاب السياسية ودمجها ولكن قبل الوصول إلى هذه التشريعات أكد أنه لابد من فتح حوار مجتمعى لمناقشة قضية الحياة الحزبية فى مصر سياسيا واجتماعيا وتاريخيا لمعرفة ما هى المشكلة الحقيقية التى تحول دون وجود أحزاب قوية. مضيفا أن قضية الأحزاب


روفائيل بولس

10 أحزاب تستطيع الإنفاق على نفسها والباقى يحتاج للتمويل


اللواء رؤوف السيد

هناك أحزاب عائلية وأخرى للوجاهة الاجتماعية

قديمة وشائكة وتاريخية فبعد ثوره ٢٥ يناير أنشئت الكثير من الأحزاب ولكن العبرة ليست بكثرة الأحزاب ولكن بقوتها وتواجدها وسط الجماهير.

وأشار إلى أن الأحزاب تتصارع على المناصب داخل الحزب وهناك أحزاب أغلقت أبوابها وأخرى دمرت نفسها من الداخل بسبب الصراعات الداخلية وللأسف أنها أحزاب عريقة وقديمة، فضلا عن أنها لم تحقق أى نجاح فى الشارع السياسى ولم تفز بأى مقعد فردى بمجهوداتها الذاتية لذلك كانت الفكرة الذكية لائتلاف الأحزاب وتوزيع المقاعد بقدر الإمكان على عدد الأحزاب كل على قدر شعبيته مؤكدا أن هذا لم يحل القضية، ونظل بحاجة إلى تقوية الحياة الحزبية فى مصر على أن يكون لدينا على الأقل وبأقصى تقدير خمسة أحزاب سياسية قوية ذات تأثير فى الشارع السياسى لديهم أعداد عضوية قوية بها رموز وطنية وبرامج مختلفة، مضيفا أننا نحتاج إلى أحزاب تثرى الحياة السياسية، وأن ذلك لن يأتى إلا بعد حوار مجتمعى وطنى تصدر عنه توصيات تكون مصدرا من مصادر التشريع.

شباب 25 حزبًا انضموا إلى "التنسيقية"

كيان سياسى وليد لم يتخط عامه الثانى لكنه أحدث حراكًا كبيرًا فى الحياة السياسية المصرية، واستطاع أعضاء تنسيقية شباب الاحزاب فرض وجودها على المشهد السياسي، وتحصد عددًا كبيرًا من مقاعد مجلسى النواب والشيوخ فضلا عن وجود ممثلين تنفيذيين لها فى مواقع قيادية كنواب محافظين والسؤال هل تكون تنسيقية شباب الأحزاب والتى تضم ما يقرب من 25 حزبا سياسيا منصة أو قاعدة لمعارضة وطنية حقيقية تقدم حلولًا بعيدا عن أسلوب الشعارات الرنانة.

أحمد النومى



هل تصبح قاعدة معارضة وطنية؟

تنسيقية شباب الأحزاب.. حالة سياسية جديدة

رشا أبو شقرة عضو مجلس النواب: ممثلو الأحزاب لا ينفصلون عن أيديولوجياتهم.. والتنسيقية داعمة للحياة السياسية

أحمد صبرى

د. رشا أبو شقرة

الدكتور شيماء عبد الإله المتحدث باسم تسيقية شباب الاحزاب، ترى أن التنسيقية تعد تجربة هامة وثرية ومعبرة عن تجربة فريدة فى السياسة المصرية، هدفها الرئيسى تنمية الحياة السياسية والالتفاف حول حب الوطن.

وحول وجود أحزاب مختلفة داخل كيان واحد وما إذا كان ذلك سببا لحدوث شرخ، قالت شيماء إننا بالفعل نجمع مختلف التيارات حيث لدينا ما يقرب من ٢٥ حزبا سياسيا مختلف المرجعيات بخلاف ٤٥ ائتلافًا آخرًا، ولكن التوافق مهمتنا الأولى لخدمة قضايا الوطن، وأسلوب العمل داخل التنسيقية تنحى الاختلافات الحزبية جانبا ومحاولة صنع حالة توافق من خلال أولوياتنا فى العمل التى تعمل عليها لجان، وفى الانتخابات كنا بروح واحدة لأننا نمارس السياسة بمفهوم جديد، ونثمن دعم القيادة السياسية لهذه التجربة الشبابية التى تؤمن بأهمية تمكين الشباب.

شيماء عبد الإله: الانشقاقات مرفوضة والتوافق هدفنا

وحول ما إذا كانت التنسيقية تعد قاعدة معارضة وطنية إيجابية، قالت المتحدث باسم التنسيقية إننا منذ البداية وضعنا هدفا واضحا ومعروفا لكل من تقدم للانضمام أن هناك أسلوب تنظيم العمل وهناك لائحة أساسية كلنا وقعنا عليها واتفقنا ووافقنا على مبادئها ونسير فى كل القضايا التى نتصدى لها على هذا الأساس وهدفنا هو تحقيق التنمية السياسية، وبالتالى لا مجال لأى مشكلات ويوجد لدينا اختلافات وليس خلافات ونعمل على الوصول إلى اتفاق وبالتأكيد هناك تحفظات من جانب الأعضاء فى قضايا متنوعة وهذا حقهم.

أحمد صبرى: نحتاج إلى معارضة وطنية تقدم حلولًا لمشكلات متراكمة

وبالتالى ليس لدينا رغبة فى التصنيفات سواء معارضة أو غيرها، ما يشغلنا فقط هو العمل ونحرص على التوافق وخدمة الناس من خلال تقديم مشروعات القوانين التى نقدمها عبر ما تخرج به اللجان الكثيرة والمتنوعة فى كل المجالات داخل التنسيقية.

وحول ما حققته التنسيقية فى الانتخابات، أبدت «شيماء» سعادتها بالعدد الذى حازت عليه التنسيقية سواء من خلال الأعضاء المعينين أو المنتخبين أو من السيدات، من خلال الفوز بـ ١٢ مقعدًا فى مجلس الشيوخ بالتعين و٢٨ مقعدًا حتى الآن فى مجلس النواب من خلال القائمة الوطنية.

وقال أحمد صبرى عضو تنسيقية شباب الأحزاب، إن التنسيقية بالتأكيد سيكون لها دور هام ومحورى فى الفترة المقبلة سواء داخل مجلس النواب أو الشيوخ من حيث إثراء العمل التشريعى بالمجلس وتقديم مشاريع قوانين هامة.

وحول اختلاف التوجهات والأيديولوجيات السياسية داخل التنسيقية، قال «صبرى» التنسيقية منصة لعدد كبير من الأحزاب منها المؤيد والمعارض.

وما يميز التنسيقية هو الحفاظ على الأيدلوجية والفكر الخاص بكل حزب وكل عضو والتعبير عن رأيه وهويته طالما كان فى الإطار الدستورى والقانونى وميثاق التنسيقية. وأردف قائلا: «بالتأكيد نحتاج إلى معارضة وطنية تقدم حلولا حقيقة وبناءة».

ونفى «صبرى» ما يتردد عن انقسام التنسيقية مستقبلا بسبب تنوع واختلاف توجهاتها، قائلا: «بالعكس استغلت التنسيقية حالة التنوع والاختلاف فى بناء الكيان ووضع ميثاق ولائحة داخلية تضمن قوة ووحدة التنسيقية وتماسكها».

وقالت الدكتورة رشا أبو شقرة عضو مجلس النواب وعضو التنسيقية إن العمل داخل التنسيقية عمل جماعى قائم على التنسيق والتنوع وتقبل التعددية الحزبية دون التشبث أو الاستحواذ على القرار فالكل يعرض وجهة نظره وفى النهاية تم تغليب القرارات التى تنحاز لصالح الوطن.

والسؤال هل ثمة تعارض بين التنسيقية ككيان والمرجعية الحزبية لكل عضو بداخلها؟ تجيب «أبو شقرة» قائلة: لا يمكن أن تتعارض التنسيقية مع العمل الحزبي، لقد وُجدت التنسيقية لدعم الأحزاب وتقوية الحياة السياسية وبالتالى تدعيم وتنشيط عمل الأحزاب السياسية، فجميع ممثلى الأحزاب لا ينفصلون عن أيديولوجيات أحزابهم بل يمثلون هذه الأيديولوجية ويدافعون عنها بكل حرية.

وترى «أبو شقرة» أن التنسيقية حققت نجاحات كبيرة على المستوى التنفيذى من خلال المبادرات التى خدمت بها المواطنين ومن خلال أعمال نواب المحافظين المنتمين لها مما رسخ أرضية قوية وعريضة للتنسيقية على مستوى الشارع المصرى، بالتالى كان من الطبيعى أن تحقق مكاسب وان ينحاز المواطن للشباب الذى وجد فيه أملا فى التغيير والإصلاح لذلك كانت النتائج فى صالح.

د. شيماء عبد الإله

مصعب أمين

«الحنجورية» كانت وراء الخروج الكبير

الوجوه الجديدة سيكون لهم دور بارز فى البرلمان

شهدت نتائج انتخابات مجلس النواب الحالية، ظاهرة الخروج الكبير لعدد ليس قليلا من النواب ذى الشهرة، أمثال مرتضى منصور ومحمد أبوحامد وصلاح حسب الله وعبدالرحيم على وأحمد مرتضى منصور وتامر الشهاوى وحمدى بخيت وغيرهم، من النواب ذوى النفوذ التقليدى فى دوائرهم، الأمر الذى دفعنا لرصد وتحليل الظاهرة من منظور نفسى واجتماعى وعن الدلالات السياسية لهذا الخروج نقرأ فى السطور القادمة.


محمد أبو حامد - عبد الرحيم على - حمدى بخيت - صلاح حسب الله

أبرزهم مرتضى منصور وأبو حامد وحسب الله وعبد الرحيم علي..

مشاهير البرلمان.. خرج ولم يعد

أحمد طنطاوى

فى البداية، يقول د. طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية نائب رئيس المركز القومى لدراسات الشرق الأوسط وعضو مركز الدراسات الاستراتيجية بواشنطن، إن خروج عدد كبير من أعضاء مجلس النواب فى الانتخابات الأخيرة لاسيما بعض الوجوه الشهيرة والأسماء البارزة هو ظاهرة صحية فى إطار تجديد دماء البرلمان المصرى وإحداث حالة من الحراك البرلمانى الداخلى فالنواب «لن يُخلدوا»، وهذا لا يعنى أن من خرجوا من المشهد البرلمانى كانوا أشخاصا سيئين أو فاشلين؛ لأن المجلس السابق أدى مهمته فى ظل سياق وأحداث لها طبيعتها، وهم قد أدوا ما عليهم وقدموا كل ما يستطيعون تقديمه، ولكن طبيعة الحال أن يفرز المجلس الجديد شخصيات ووجوه جديدة، عندهم ما يقدمونه لمن وضعوا فيهم ثقتهم، بالإضافة إلى أن قانون تقسيم الدوائر الانتخابية والاعتماد الأساسى على نظام القائمة الانتخابية ربما يكون سببا فى حرمان عدد أكبر من الوجوه الجديدة التى كانت تأمل المشاركة وليس لديها أرضية كافية على أرض الواقع للفوز بالمقاعد الانتخابية فى دوائرهم، وأتوقع أن هذه الوجوه الجديدة سيكون لها دور إيجابى كبير مستقبلا.

قوانين مهمة

ويعلق الدكتور أحمد ماهر أبوجبل، الباحث فى العلوم السياسية والعلاقات الدولية، قائلا: «خروجهم كان متوقعا»؛ لأن الشارع المصرى لم يكن راضيا عن أدائهم سواء فيما يتعلق بدوائرهم أو فى تأخرهم فى سن القوانين المهمة المتعلقة بمصيرهم وحياتهم وينتظرها ملايين الأشخاص مثل قانون الأسرة أو قانون الإيجار القديم وغيرهما من القوانين الهامة التى كانوا يأملون أن يقوموا بسنها أو يصلون فيها إلى نتائج سريعة على أقل تقدير لكى تحل لهم مشكلاتهم، إضافة إلى أن عددا كبيرا منهم لم يكن له تأثير أو نتائج على أرض الواقع أو يكون له ظهور سياسى من أى نوع وبعضهم لم يكن له أى نشاط يذكر على أرض الواقع.

ويضيف أبوجبل: «خروج الوجوه القديمة بهذا العدد النسبى الكبير له دلالة من الجمهور على فشلهم ويعد بمثابة الإنذار للوجوه الجديدة التى دخلت المجلس مفاده أن الشارع قادر على الفرز وإحداث التغيير مهما كان الوجه الانتخابى شهيرا أو له سلطة ونفوذ، فالناخب قادر على تغييره فى حالة فشله فى تنفيذ المطلوب منه، هذا الأمر هو شيء إيجابى ويؤكد أن الديمقراطية تأخذ مسارها الطبيعي، خاصة أن هذا البرلمان يختلف عن سابقه الذى كان يتكون من غرفة واحدة، بينما يتكون البرلمان الجديد من غرفتين تشريعيتين، لذلك أتوقع أن يكون الأداء الوظيفى للمهام التى جاء من أجلها أفضل من ذى قبل؛ لأن الغرفة الثانية «مجلس الشيوخ» والتى تلعب الدور الاستشارى سوف تعاون مجلس النواب فى إنجاز القوانين العالقة من خلال تقديم الخبراء وأهل الفكر من أعضاء الشيوخ النصح والمشورة للنواب، مما يسهل من عملية سن القوانين واتخاذ خطوات وآليات تنفيذها.

عناصر جديدة

ويرى الدكتور أحمد مجدى حجازي، أستاذ علم الاجتماع السياسي، أن فكرة دخول عناصر جديدة إلى أى مجلس نيابى هو أمر طبيعى وصحي، فالتغيير شيء طبيعى حتى داخل الأحزاب أو الكيانات السياسية المختلفة، وثانيا التغيير يتم وفق رغبة الجماهير فى اختيار من يحقق لهم مصالحهم الذاتية وتطلعاتهم وبالتالى فمن الطبيعى أن يختاروا من يُنجز لهم هذه المصالح والتطلعات أو يرفضون من عجز عن تحقيقها، خاصة أن هناك بعض العناصر التى لم تكن تعمل فى صالح المجتمع أو تثير الزوابع فيه وتؤدى إلى إحداث البلبلة السياسية أو ما أسميه «الزعيق السياسي»، أو الاهتمام بمصالحهم الشخصية أو النميمة، دون أن يكون لهم دور أو أداء ديمقراطى حقيقى أو التصرف السياسى القائم على قيم ومعايير وأخلاقيات تناسب ثقافة ومفاهيم المجتمع، هذه العناصر فقدت تأثيرها على الناخب بما قدمته من أداء غير مرض له، وعدم إيمان الناس بهؤلاء الأشخاص الذين انتًخبوهم فى مرحلة سابقة لتمثيلهم لفترة جديدة يدل على درجة وعى كبيرة لدى الجماهير.

ويُضيف حجازي: نحن فى حاجة إلى استثمار وتعظيم درجات الوعى لدى الجماهير من خلال توعية الفرد بأهمية تحقيق المصلحة العامة أو المجال العام كما أسماها «هابرماس» الفيلسوف وعالم الاجتماع الألمانى الشهير، أو الشأن العام كما أسماها الرئيس السيسي، من خلال مشاركة الفرد فيها بشكل عام، أو مشاركته فى صناعة القرار السياسى سواء كان بالمشاركة الفعلية أو حتى بالمشاركة الوجدانية، فالمصالح الذاتية عندما تطغى على المصالح العامة يجب أن تتغير.


د. طارق فهمى

تجديد الدماء مطلوب لإحداث حالة من الحراك البرلمانى وهى ظاهرة صحية


د. أحمد أبو جبل

الشارع أثبت أنه أقوى من سلطة وشهرة أى نائب



29 حزبًا شاركوا فى الماراثون

دراسة جديدة أعدها عبد الناصر قنديل خبير الانتخابات لمركز ملتقى الحوار للتنمية تحلل التركيبة السياسية للأحزاب السياسية الفائزة وعدد المقاعد التى حصلوا عليها وإجمالى عدد المترشحين فى جولة الإعادة نرصدها فى السطور المقبلة.



دراسة تحلل التركيبة السياسية للانتخابات

37% من الأحزاب المشاركة تدخل الإعادة

محمد ربيع

الدراسة جاءت فى إطار تحليل التركيبة السياسية للأحزاب التى تخوض جولة الإعادة والتى توزعت بين ١١ حزبا سياسيا بنسبة ٣٧,٩٪ من جملة الأحزاب التى شاركت فى تلك المرحلة وعددها ٢٩ حزبا جاء فى مقدمتها حزب مستقبل وطن الذى هيمن على حصة الأحزاب السياسية بعدد ٨٦ مترشحا يخوضون جولة الإعادة التى كان أبرز مشاهدها خوض مرشحى الحزب منفردين التنافس على مقاعد دائرتى محافظة مرسى مطروح يليه حزب الشعب الجمهورى بعدد ١٩ مترشحا كنجاح يمثل استمرار حالة التنسيق والتعاون بين الحزبين والتى بدأت خلال انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٠ والتى حل فيها ثانيا بعد حزب مستقبل وطن.

فى المقابل احتل حزب حماة وطن المركز الثالث بعدد ١٠ مرشحين يليه النور بعدد ٦ مرشحين فى نجاح يحسب للحزبين رغم محدودية عدد مرشحيهم وهو ما يمكن أن نعزوه لكون معظمهم من النواب السابقين الذين يملكون إنجازات حقيقية فى العمل الخدمى لصالح دوائرهم فيما تساوت ٣ أحزاب هى الوفد ـ مصر الحديثة ـ التجمع فى خوض جولة الإعادة بمرشح وحيد لكل حزب منها بما يثير الكثير من علامات الاستفهام حول تجربة الوفد وانحسار مكانته وشعبيته بصورة تبعث على القلق خصوصا مع تزامنها مع حالة الجدل والتجاذب التنظيمى الداخلى وارتفاع وتيرة المطالبات بإعادة انتخاب رئيس جديد للحزب.


عبد الناصر قنديل

11 حزبًا شارك فى دورة الإعادة

وأكد ناصر أن هناك ٥٦ نائبا يخوضون جولة الإعادة بينما نجح ٩ نواب من المرحلة الأولى ويخوض المستقلون جولة الإعادة بـ٨٥ مرشحا بعد فوز ٣ فقط من الجولة الأولى ويخوض جولة الإعادة ٥ نساء هن النائبة سناء برغش – دمنهور وسحر بشير معتوق – كفر الدوار والنائبة مى محمود – المنتزة ومروة التونى – المنتزة والنائبة إلهام المنشاوى – الرمل.

وتشهد مصر جولة جديدة من انتخابات النواب ببدء مرحلة الإعادة للجولة الأولى التى تضم ١٣ محافظة فقط بعد نجاح كل مرشحى محافظة البحر الأحمر من الجولة الأولى، والتى تشمل محافظات الجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط والوادى الجديد وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والإسكندرية والبحيرة ومطروح.

وبدأت الجولة بتصويت المصريين بالخارج السبت وتستمر حتى غدًا الإثنين مع انطلاقها داخل المحافظات غدًا وبعد غد الثلاثاء.

وأكد المستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات أن عدد المقيدين فى قاعدة بيانات ١٤ محافظة ممن يحق لهم التصويت ٣١,٧١٩,٢٢٤ ناخبا، وعدد من أدلوا بأصواتهم فى المرحلة الأولى ٩,٠٦٩,٩٢٩ بنسبة المشاركة ٢٨,٠٦٪.

أغلبها «كيدية» وعبر مواقع التواصل الاجتماعي

«المال السياسى» اتهام يلاحق المرشحين

ياسر حسنى

تظل اتهامات تقديم الرشاوى واستخدام المال السياسي، والإنفاق المبالغ فيه، الاتهامات الأكثر جاهزية، والأوسع تداولا وانتشارا فى ماراثون أى انتخابات، بين المتنافسين من المرشحين، خاصة مع إعلان النتائج وخروج الجميع لصالح مرشح أو اثنين على الأكثر.. فى تلك السطور نستعرض بعضا من تلك الاتهامات وأيضا الشهادات التى ترصد الحقائق.

البِعثة الدولية المشتركة لمتابعة انتخابات مجلس النواب، أشادت بنزاهة الانتخابات فى مصر، رغم ما شهدته بعض الدوائر من خروقات ومخالفات ارتكبها عدد من المرشحين ومندوبيهم بشكل فردي.

البعثة قالت فى تقريرها، أنه بشكل عام، سارت العملية الانتخابية بهدوء، ولم ترصد البعثة أية أفعال تشكك فى نزاهة وحيادية وحرية الانتخابات.

من جانبه أكد أيمن عقيل، رئيس البعثة الدولية المشتركة لمتابعة انتخابات مجلس النواب، أن الانتخابات كانت نزيهة ومرت بسلام، موضحا أن الملاحظات التى رصدتها البعثة ليس لها أى تأثير على نزاهة العملية وشفافيتها، قائلا: «كان هناك ادعاءات بوجود المال السياسى بشكل مكثف ما قد يؤثر على اختيارات الناخبين، ولكن هذا لم يكن صحيحا».


أيمن عقيل

الناخب هو الذى يحسم العملية الانتخابية ويجب العمل طول الوقت على رفع وعى الناخبين

وشدد عقيل، على أن هناك طرفين مهمين فى العملية الانتخابية، وهما مرشح وناخب، مشيرا إلى أن الناخب هو الذى يحسم العملية الانتخابية، ويجب العمل طول الوقت على رفع وعى الناخبين لضمان نزاهة الانتخابات وتمتعها بالديمقراطية.

كما لفت عقيل إلى أن العديد من البلاغات الخاصة بالرشاوى الانتخابية كانت عبر مواقع التواصل الاجتماعى وكان هناك كثير منها بلاغات كيدية، قائلا: «ومن يملك دليل عليه أن يتوجه للهيئة الوطنية للانتخابات».

«قنا» الجامعة والمصنع!

نجوميات

محمد نجم

كانت الزيارة ممتعة بمن التقينا بهم وبما رأيناه من حسن استقبال وكرم ضيافة من أهل قنا التى أصبحت محافظة صناعية

ذهبنا إلى محافظة قنا لافتتاح معرض كتب لدار المعارف بجامعة جنوب الوادى، فوقعنا فى غرام تلك الجامعة «الفتية» سريعة النمو بمنشآتها وكلياتها المختلفة والتى بلغت ٢٢ كلية خلال ٢٥ عامًا فقط، ووقّعنا مع رئيسها د. يوسف غرباوى بروتوكول تعاون دائم للطباعة والنشر والتدريب، ومع أنها حديثة التأسيس، فقد خرج من رَحمها أربع جامعات شقيقة فى كل من سوهاج والغردقة وأسوان والوادى الجديد.

وقد كان اللقاء مع رئيس الجامعة ونوابه طيبًا ومثمرًا، فالدكتور يوسف غرباوى مثقف نهم فى القراءة، لا يترك كتابا جديدا إلا بعد أن ينتهى منه فى «وان شوط»! كذلك نوابه د. أحمد عكاوى ود. محمد أبو الفضل ود. أحمد كمال، وقد تفضل الأخير بإدارة الجلسة التى تحدثت فيها مع أ. سعيد عبده رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف حول «الثقافة والقوى الناعمة المصرية»، والتى أقيمت بكلية الآداب، وأوضحنا فيها الفارق بين القوى الخشنة للدولة والتى تعتمد على القوات المسلحة والشرطة، وبين القوى الناعمة التى تعتمد على الجذب والإقناع وقوامها الآداب والفنون وبعض الميزات المنفردة مثل الآثار والسياحة والتعليم وشهرة بعض الرموز المصرية.. إلخ، والأهم الثقافة والتى بدايتها ومخرجاتها تعتمد على الكتاب المؤلف والذى يتحول إلى مصنف فنى فى صورة فيلم أو مسرحية أو أغنية، إلخ.

وقد تناول سعيد عبده تاريخ دار المعارف ودورها البارز فى هذا المجال، حيث مضى عليها أكثر من ١٣٠ عامًا فى خدمة الثقافة المصرية والعربية، بشعارها الأخاذ «خذ المعارف من دار المعارف» ومنتجاتها الأدبية المختلفة وخاصة سلاسل الذخائر، واقرأ والمكتبة الخضراء ونوابغ الفكر العربى.. إلخ، وحاليًا اكتشاف الموهوبين من خلال التعاون مع وزارة الشباب والرياضة فى مسابقة سنوية على مدى السنوات الخمس الماضية، وأيضًا مبادرة «أسرة تقرأ أمة تنهض» والتى من خلالها يتم الذهاب بالكتاب إلى القارئ أينما كان، من خلال المعارض المتنقلة للكتب فى المحافظات والجامعات المصرية.

لقد كنا جميعًا سعداء بالإقبال الشديد على المعرض الذى تفضل رئيس الجامعة برعايته وافتتاحه، والذى أثبت صدق مقولة د. محمد عبد الوهاب عميد كلية الآداب بالجامعة، عندما قال فى الندوة التى عقدت بكليته: أن طوابير المواطنين فى القاهرة تنتظم بحثًا عن الزيت والسكر، أما طوابير المواطنين فى قنا فهى تبحث عن الكتب والصحف والمجلات!

ومن حسن الحظ أن تصادف وجودنا بالجامعة مع مبادرة «هنجملها» والتى من خلالها تم زراعة أكثر من ١٢٠٠ شجرة مثمرة فى مزرعة الجامعة، بعد أن تم العام الماضى زراعة ١٥٠٠ شجرة فى المناطق المحيطة بها لنشر الخضرة فى ربوع المحافظة.

وقد اصطحبنا د. أحمد كمال فى جولة بمنشآت الجامعة المختلفة حيث شهدنا أحدث كلياتها «الآثار» وكذلك المبنى الجديد لكلية الهندسة، والملاعب وحمامات السباحة والتى أقيمت طبقًا للمواصفات الأوليمبية الحديثة.

فهنيئًا لمحافظة قنا ومواطنيها بجامعتها التى ساهمت بقدر كبير فى نشر الوعى الثقافى مما أدى إلى تراجع عمليات الثأر والخلافات العنيفة التى كانت تميز مراكز وقرى المحافظة العزيزة!

ومن حسن الحظ أيضًا أننا تلقينا دعوة كريمة من الكيميائى محمد الشرنوبى رئيس شركة قنا للورق لزيارة مصنع الشركة بمنطقة قوص والذى ينتج جميع أنواع أوراق الطباعة، كمحاولة لسد احتياجات السوق المحلى بالتعاون مع مصنع أدفو بأسوان.

ولكن مازالت احتياجات السوق تصل إلى حوالى ٥٠٠ ألف طن سنويًا، فيما الإنتاج المحلى من مصنعى قنا وأدفو وبعض الشركات الصغرى لا يزيد على ٢٦٠ ألف طن، وذلك بسبب المعوقات الكثيرة التى تعانى منها صناعة الورق المصرية لدرجة أن هناك أكثر من ٢٠ شركة لا ترغب فى الانتهاء من عمليات تأسيس مصانعها الجديدة إلا بعد أن «تنصلح» الأحوال، ومنها مثلًا فرض ضريبة قيمة مضافة على مصاصة عصير القصب «مخلفات مصانع السكر» فى حين أن الورق المستورد لا يخضع لهذه الضريبة، والتى لم يأت ذكرها فى القانون وإنما طبقت بفتوى من وزارة المالية!

والأهم من ذلك أنه تم تخفيض أسعار الطاقة لصناعات الحديد والسيراميك، ولم تطبق تلك التخفيضات على صناعة الورق.. والغريب أن مصنع أدفو نجح فى إنتاج ورق الصحف «١٨٠ ألف طن سنويًا» وأجرت بعض الصحف طبعات عليه وأدخلت عليها تعديلات مختلفة كما طلب المستهلكون له ولكن «حيتان المهنة» وقتها رفضوا التعاون مع الشركة المحلية وأصروا على الاستمرار فى الاستيراد من الخارج، وقد جرت هذه الأحداث من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠٠٥!

لقد اخترع البعض «المواصفات» المطلوبة.. لكى يقبل أو يتهرب بها.. حسب الأحوال.. ومن ثم يجب أن تكون الأولوية للمنتجات المصرية فى جميع المناقصات التى تعقد لهذا الغرض وخاصة طباعة الكتب المدرسية!

على أي حال.. كانت الزيارة ممتعة بمن التقينا بهم وبما رأيناه من حسن استقبال وكرم ضيافة من أهل قنا التى أصبحت محافظة صناعية بعد احتوائها على مصنع الألومنيوم والسكر ومؤخرًا الورق وغيرها من الصناعات الحديثة.

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

كتاب عن الزعيم.. واكتب وصيتك!





عاطف عبد الغني

مع زيادة إشغال أجنحة العناية المركزة يضطر الأطباء إلى مواجهة خيارات صعبة بشأن من يتلقى الرعاية

(1)

منذ شقشقة المولود ورعشة جفنيه الأولى وهو يستقبل صورة الحياة، بعد مغادرته المرحلة الجنينية، وإلى انسدال جفونه للمرة الأخيرة فى حياته الدنيا، يعيش الإنسان حرب رهيبة، على أكثر من جبهة، أولها جبهة الجسد، ومعاركه التى لا تتوقف فى صحو الإنسان ومنامه، بين أجهزة الجسد وبعضها البعض، وبينها وبين البيئة الخارجية، وهى معارك صامتة لا تغادر الجسد ولا يشعر بها صاحبه، إلا فى حالات صراخ الجسد بالآلام، أو سقوطه تحت وطأته، وأصعب مما سبق معارك الروح والفؤاد، والروح إحدى أحد تفسيراتها هى سر الله فى جسد الحى، ونفخة الخلق، وهى كائن نورانى، لا يرى، وهي التى يقبضها جبريل ملاك الموت عليه السلام عندما ينتهى أجل الإنسان على الأرض، أما الفؤاد فقد فسره البعض بأنه العقل، وقال آخرون إنه القلب، على الحقيقة والمجاز، بمعنى أنه ذلك العضو الذى يسكن الجانب الأيسر من جسد الإنسان، فيضخ دم الحياة، وبمعنى أنه موطن الأحاسيس والمشاعر، الخوف، الحب، الصدمة.. وقالوا ذلك لما يعتري هذا العضو من تغييرات فسيولوجية مرتبطة بمشاعر الإنسان.

(2)

هاجمتنى الخاطرة السابقة وأنا أطالع كتاب «عبد الناصر حقائق وأباطيل» لقد عاش الرجل ومات يصارع ويجابه العديد من المعارك حتى مع خذلان جسده له وإصابته ببعض الأمراض فى أخريات حياته.

الكتاب للزميل الصحفى المبدع محمد الشافعى، صاحب الإصدارات الرائعة العديدة فى مجالات الكتابة، وموضوع الكتاب مهم، وتوقيته أيضا، مع تصاعد الهجمة الإخوانية على الزعيم الراحل خلال السنوات الأخيرة، وفى المقدمة، ومعرض التمهيد لمعارك الزعيم الأسطورة، ضد الغرب الاستعمارى، كتب الشافعى: «قال جمال عبد الناصر عن علاقته بالأمريكان: (لن يغفر لى الأمريكان وأتباعهم ما فعلته معهم حيا وميتا).. وكانت مشكلة الأمريكان مع عبد الناصر ومازالت أنه يرفض التبعية، ويصر على التعامل بندية، ويأبى تنفيذ إلا ما يفيد وطنه وأمته.. والأهم أنه (عصى على الإفساد أو كما قال ضابط المخابرات الأمريكية (يوجين جوستين): «مشكلتنا مع ناصر أنه بلا رذيلة.. مما يجعله غير قابل للتجريح.. فلا نساء، أو خمر، أو مخدرات، ولا يمكن شراؤه أو رشوته، أو حتى تشويهه.. نحن نكرهه ككل، ولكننا لا نستطيع أن نفعل تجاهه شيئا، لأنه بلا رذيلة وغير قابل للإفساد».

ومن الغرب إلى ربيبته الكيان الصهيونى (إسرائيل)، وخنجره المسموم المغروس فى خاصرة الوطن، أو كما يقول الشافعى: «تحول جمال عبد الناصر إلى عدو حقيقى لهذا الكيان لأن أفكاره ومشروعاته وسياساته تعمل على تقوية العرب على كل المستويات».

أما العدو الثالث فى معارك عبد الناصر على جبهة الداخل فكان جماعة الإرهاب «الإخوان المسلمين» وبينها وبين عبد الناصر سجالات وحكايات يحتاج سردها وتحليلها إلى مجلدات، هذا غير معارك أخرى عديدة وتفصيلات حواها الكتاب، وفى ٤٦٦ صفحة هى عدد صفحات الكتاب، حاول الشافعى أن يجمع معارك عبد الناصر ويفندها وينصف الرجل، الغائب الحاضر، وقد ناقشه جمهور الحضور، وأنا واحد منهم فى الندوة التى أقيمت ضمن حفل توقيع الكتاب الذى احتضنه منتدى الصفوة التابع لجمعية «عدالة ومساندة» التى ترأسها المستشارة هالة عثمان، وحضر الندوة لفيف من الضيوف من صفوة المجتمع، وعلى رأسهم المحافظ السابق الدكتور سمير فرج، وقدم الندوة الإعلاميان بسنت عثمان وحسام الأمير.

وألهبت مداخلات الحضور ومناقشة الكتاب، والكاتب، حماسة الحضور الوطنية، وقد استعادوا الحقبة الناصرية ومعاركها، وبطلها، ومشروعه وأسقطوها على الحاضر وتحدياته، وتجليات البطل، والبطولة، ومعارك مصر فى ربع القرن الأخير، لكن خرج الجميع وأنا منهم، فى حالة من تطهر المشاعر، والسعادة بادية على وجوههم.

(3)

فى سياق آخر، لكن فى موضوع يتعلق — أيضا - بمعارك الجسد وصلنى فى البريد رسالة من الطبيب، الإنسان، د. محمد ابراهيم بسيوني، العميد السابق لكلية طب المنيا، وجاء فيها: «أعلنت الحكومة السويسرية أن جميع أسرّة العناية المركزة للبالغين وعددها ٨٧٦ «ممتلئة بالكامل حاليًا»، وحثت الأشخاص الأكثر تعرضاً للإصابة بفيروس كورونا على التفكير فى كتابة وصيتهم، وكانت البلاد التي يبلغ عدد سكانها ٨,٥ مليون نسمة، قد شهدت زيادة كبيرة فى أعداد الإصابات الجديدة، فمنذ ٣ نوفمبر الماضى حتى الآن تم الإبلاغ عن أكثر من ٨٣,٥٠٠ حالة إصابة، و٩٨٦ حالة وفاة بسبب كوفيد-١٩.

وكانت سويسرا مترددة فى اتخاذ تدابير صارمة بعيدة المدى لمنع انتشار الفيروس، وأظهرت الصور من منتجعات التزلج فى البلاد ازدحامات كبيرة وتكدسًا للناس، وكان معظمهم بدون كمامات، وعلى الرغم من الإشادة بنظام الرعاية الصحية فى البلاد على نطاق واسع فى الماضي كنموذج للدول الأخرى، إلا أنه مع زيادة إشغال أجنحة العناية المركزة، يضطر الأطباء إلى مواجهة خيارات صعبة بشأن من يتلقى الرعاية.

وفى هذا الصدد خاطبت الجمعية الطبية السويسرية، المواطنين، وطالبتهم بالتفكير فى كتابة وصيتهم، وسألتهم ما إذا كانوا يرغبون فى الحصول على أجهزة دعم الحياة، وقالت الجمعية للمواطنين: «إن ذلك سيسهل على أقاربك، وكذلك فرق أقسام العناية المركزة، فى اتخاذ القرارات، حتى نتمكن من تقديم أفضل ما يمكن تقديمه من رعاية للأفراد».. انتهى!

إيهاب سعيد رئيس الشعبة العامة للاتصالات والتجارة والمدفوعات الإلكترونية ورئيس شركة خدماتي للدفع الإلكتروني:

إنشاء موقع إلكترونى يحتوى على شركات التجارة والدفع الإلكترونى

«خدماتى» تطلق الأبليكيشن الخاص بها عبر المحمول لتسهيل عمليات الدفع الإلكترونى

كتب - سامح عز الدين - رضا إبراهيم

إيهاب سعيد

تتبنى شركة خدماتي للدفع الإليكتروني خطة توسعات لتعزيز دورها في تقديم خدمات الدفع الإلكتروني خلال العام المقبل ليصل حجم أعمالها إلى نحو 2 مليار جنيه، للحديث عن هذا الأمر وأيضا لرؤية الشعبة العامة للاتصالات والتجارة والمدفوعات الإلكترونية وما يمكن أن تقدمه للشركات التابعة لها ، كان لنا هذا الحديث مع الأستاذ إيهاب سعيد رئيس الشعبة العامة للاتصالات والتجارة والمدفوعات الإلكترونية ورئيس شركة خدماتي للدفع الإليكتروني

● مـا هي أبـرز المحاور الاسـتراتيجية التى سـيركز عمل الشعبة خلال الأيام المقبلة ؟

فى الحقيقة وضعنا مجموعة من المحاور الاسـتراتيجية لعمل الشـعبة فى ظل ما نشـهده من سـرعة فى مجالات الدفع الإلكترونى والشمول المالى تتمثل فى الآتى:

المحور الأول يتمثل فى ضبط أليات السوق من خلال وضع ميثاق عمل لشركات الدفع الإلكترونى والتجارة الإلكترونية و التنسيق بين مقدمى الخدمات وشركات الدفع الإلكترونى بشأن نسب الخصم والعمولات وكذلك وضع آليات لتنظيم السوق.

أما المحور الثانى يتمثل فى تنمية أعمال الشـركات من خلال إنشـاء موقع إلكترونى للشـعبه يحتوى على شـركات التجارة والدفع الإلكترونى لعرض تطورات السـوق وفرص الأعمال المختلفة للشركات ووضع حملات توعية للمواطنين والتجار بشـأن أهمية التجارة والدفع الإلكترونى وكذلك مخاطرها لمسـاعدة الشـركات فى الحصول على التمويل.

والمحور الثالث يتمثل فى التصدير والتعاون الخارجى من خلال تأهيل الشركات لتصدير خدماتها وانشـطتها للـدول الأفريقية وكذلك التعاون الدائم مع الجهات الدوليـة للإطلاع الدائم على تطورات السوق العالمية.

والمحـور الرابـع يتمثـل فـى تنمية قـدرات الشـركات من خـلال الـدورات التدريبيـة لكل ما هـو جديد فى التجارة والمدفوعات الإلكترونية ويتمثل فى تأهيل الشركات للحصول على شهادات الاعتماد الدولية توافقا مع اشتراطات البنك المركزى.

أمـا المحـور الخامس والأخيـر يتمثل فى تنمية موارد الشـعبة من خلال اسـتدامة الشـعبة ماليا لضمان استمرارية الأعمال والتواصل مع الجهات المانحة ووضع آليه للرعاه للشعبة وأنشطتها.

● وكيف ترى هامش الربح لتجار كروت الشحن وخدمات المحمول بعد زيادة الرسوم الضريبية والإدارية من قبل الحكومة والمشتغلين علي هذه الخدمات؟

فى الواقع أن الزيادات التى فرضتها شركات المحمول على أسعار الكروت والخطوط والدقائق بعد تغيرات سياسـة الإصلاح الاقتصادى فى مصر قد تكون زيادة عادلة فكل السـلع شهدت ارتفاعا فى السنوات الأخيرة إلا أسـعار المحمول ولم تلجأ هذه الشـركات إلى الزيادة مؤخرا إلا بعد فرض الدولة لرسـوم إدارية وضريبية على أسـعار الخطوط وخدمات المحمول وكان من الواجب على الشـركات أيضا النظر فى هامش ربح التجار بعد زيادة الأسـعار وزيادة المنافسـة ولابد من تعديل نسـبة أرباح التجار بالوضع المناسب ولابد من مناقشـة الدولة والشـركات وتحديـد هامش ربح للمصنع والتاجر حتى لايلجأ الأخيـر للتلاعب وفرض زيادات وهمية وكذلك لابد من توعية المستهلك من حسن استخدام دقائق المحمول .

● وما الخطوات التي اتخذتها شركة (خدماتى للدفع الإلكترونى) لتنفيذ مبادرة البنك المركزى؟

شـركة خدماتـى للمدفوعـات الإلكترونيـة أطلقت تطبيق جديد على الموبايل للشـركات والأفـراد يتيح لكل عملاء الشركة استخدام جميع خدمات المدفوعات الإلكترونية بشكل سهل وبسيط وذلك فى إطار مبادرة البنك المركزى المصرى واتحاد بنوك مصر، يمكن العميل من شحن رصيد الموبايل لأى شركة من شركات المحمول.

كمـا أنه يتيح سـداد فواتير التليفون الأرضـى والإنترنت والكهرباء والمياة والغاز وسـداد التأمينات والغاز ومخالفات المرور واشـتراكات النوادى والنقابات، والتطبيق الجديد يتيح التبرعات لصندوق تحيا مصر وبيت الـزكاة وجمعيـة الاورومان وجمعيات خيريـة أخرى كما يتيح التحويلات الماليـة للمحافظ الإلكترونية وكذلك سداد مصروفات المدارس والجامعات واشتراكات النوادى والنقابات وكذلك سداد اشتراكات الغرف التجارية، نحن نتعاون من خلال هذا التطبيق مع كل شـركات المدفوعات الإلكترونية حتى نسـتطيع تعميم اسـتراتيجية الشمول المالى لكل المواطنين بشكل سهل وبسيط.

● ما هو حجم أعمال شركة خدماتي في السوق المصري وعدد فروعها في المحافظات؟

شركة «خدماتى» للدفع الإلكترونى تعتبر من أولى شركات المدفوعات الإلكترونية فى السوق المصرى بدأت منـذ عـام ٢٠٠٨ وحجـم أعمالها تجاوز مليار جنيه ونتوقع فـى الربع الأخير من عـام ٢٠٢٠ مضاعفة حجم الأعمـال لــ ٢ مليار جنيه لدينا ١٠ آلاف مركز على مسـتوى الجمهورية ونسـعى لزيادتهـا إلى ١٥ ألف مركز وتقدم من خلال مراكزها جميع خدمات الدفع الإلكترونى.

● وهل تأثرت «خدماتي» بجائحة كورونا وكيف تغلبتم علي هذه الأثار؟

فـى حقيقـة الأمر الآن جائحة كورونا أثرت على عدد كبير من القطاعات المالية وقطاعات الاسـتثمار ولكـن شـركات المدفوعـات الإلكترونية تأثرت إيجابيا وتطبق حكمة (رب ضارة نافعة) فقد تسـببت هذه الجائحة فـى زيادة حجم أعمال شـركات الدفـع الإلكترونى ومنهـا (خدماتى) خاصة وأنها ترفع شـعار (أى خدمة تحتاج لها .. مش لازم تروح لها).

الفاتورة الإلكترونية والاقتصاد غير الرسمى

نكون أو لا...



ماجد بدران

80% من المحلات تعمل فى إطار غير قانونى ضمن الاقتصاد غير الرسمى

الاقتصاد غير الرسمى صداع فى رأس الحكومة، ووفق تقديرات مجلس الوزراء بلغ حجمه نهاية عام ٢٠١٧ نحو ١,٨ تريليون جنيه أى حوالى ٢٢٪ من إجمالى حجم الاقتصاد المصرى.

وقدرت دراسـة أعدتها لجنة الضرائب فى اتحاد الصناعات، حجمه بحوالى ٤ تريليونات جنيه تعادل ٦٠٪ من حجم التعاملات السـنوية للاقتصاد، وذلك فى نهاية عام ٢٠١٨.. والاقتصاد غير الرسـمى هو الأنشطة التى تتم بمعزل عن التسجيل القانونى لدى الحكومة، ولا يظهر فى سجلاتها ولا تحصل عنها ضرائب،

وتتنوع صوره فى مختلف القطاعات والخدمات، ويتم التعامل فيه بصورة نقدية، ويضم مصانع بئر السلم والأسواق العشـوائية والعقارات غير المرخصة والباعة الجائلين وأصحاب الحرف المختلفة خاصة فى حال عدم امتلاكهم لورش أو محال ثابتة للعمل وسـائقى التكاتك والمحلات غير المرخصة، ويمتد إلى كافة أشـكال العمل بأجر لدى الغير طالما كانت لا تخضع لقانون العمل، وقد بذلت الحكومة جهودًا عديدة فى سـبيل دمج الاقتصاد غير الرسـمى إلى المنظومة الرسـمية للاقتصاد، وقد دعا الرئيس عبد الفتاح السيسي فى أكثر من مناسبة العاملين فى هذا الاقتصاد للانضمام للاقتصاد الرسمى بتقنين أوضاعهم مقابل الإعفاء من الضرائب والرسوم لمدة ٥ سنوات.

وتعددت مبادرات الحكومة بهدف السـيطرة على الاقتصاد غير الرسـمى، كالشمول المالى والذى سعت الحكومة من خلاله لزيادة نسبة المتعاملين مع القطاع البنكى.

كما تسـعى الحكومة لتوفيق أوضاع المشروعات المتوسـطة والصغيرة ومتناهية الصغر العاملة فى مجال الاقتصاد غير الرسمى من خلال إصدار تراخيص مؤقتة لها، وقد أقر مجلس النواب عددًا من التشـريعات لتشجيع الاندماج فى الاقتصاد الرسـمى، من بينها تعديل قانون بشـأن إشـغال الطرق العامة والذى يمنح تصاريح لعربـات المأكولات، وكذلك قانون شركات المساهمة والتوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة.

كمـا أصدر فى يوليو ٢٠١٩ قانون المحال العامة الجديدة، والذى يعد تشريعا مهما لدمج الاقتصاد غير الرسمى فى المنظومة الرسمية، ويحل القانون مشـكلة تراخيص المحال العامة وتيسـير إجـراءات الترخيص، فـى ظل أن ٨٠٪ من المحلات تعمل فـى إطار غير قانونى، وبالتالى تعمل ضمن الاقتصاد غير الرسمى.

□□□

ولا شـك أن دمـج الاقتصاد غير الرسـمى يكافح البطالـة ويحارب ارتفاع الأسـعار ويزيد الصادرات ويقلل عجز الموازنة، ويوفر مظلة تأمينية للعاملين فى هذا القطاع سواء كانت تأمينات اجتماعية أو صحية، ويجنبهم الضغوط التى يتعرضون لها فى القطاع غير الرسـمى، ويسهل حصولهم على خدمات البنية الأساسية والائتمان وحزمة الحوافز التى تقدمها الدولة.

والهـدف من الدمج ليس زيـادة الحصيلة الضريبيـة فقط، بل خضوع هذه الأنشطة لإشـراف الجهات المختصة، كإخضاع عربات الطعام لإشراف وزارة الصحة للتأكد من صلاحية الأطعمة للاستهلاك الآدمى.

□□□

وفـى أحدث محاولات الحكومة لحصر وإدخال الاقتصاد غير الرسـمى فى الاقتصاد الرسـمى، أطلقـت وزارة المالية الأحد الماضـى المرحلة الأولى لمنظومـة الفاتـورة الإلكترونيـة والتـى تلـزم ١٣٤ شـركة مسـجلة بالمركز الضريبى لكبار الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية، وستبدأ المرحلة الثانية منتصف فبراير المقبل وتشـمل ٣٥٠ شـركة، وتنضم بقية الشـركات للمنظومة تباعًا حتى نهاية يونيو ٢٠٢١.

والفاتـورة الإلكترونية خطوة مهمة على طريـق التحول الرقمى، وتطوير المنظومة الضريبية مما يسـهم فـى تحصيل حقوق الخزانـة العامة، لتمكين الدولة من اسـتكمال مسـيرتها التنموية وتحسين مسـتوى معيشة المواطنين والخدمات المقدمة لهم، وتعتبـر الفاتورة الإلكترونية نقلة نوعية فى التكامل بين المنظومة الضريبية والمجتمع التجارى من أجل التيسـير على المتعاملين، وتقضى على التهرب الضريبى وعلى ظاهرة الفواتير الوهمية، فهناك شركات تصدر فواتير ولا تبيع سلعة أو خدمة والهدف التهرب من الضرائب.

وتهدف لإنشاء نظام مركزى يُمكن مصلحة الضرائب من متابعة جميع التعامـلات التجاريـة بين الشـركات، وذلك من خـلال تبادل بيانـات كافة الفواتير لحظيًا بصيغة رقمية.

هـذه المنظومة ستسـاعد فى التحـول الرقمـى للتعامـلات التجارية، والتحقـق مـن صحـة بيانـات مصدر الفاتـورة ومتلقيهـا ومحتوياتها، ويسـتهدف تطبيق المنظومة القضاء على الاقتصاد غير الرسمى، وتحقيق مبـدأ تكافـؤ الفرص والعدالة بين الشـركات العاملة فى السـوق وتسـريع الإجراءات الضريبية.

ويهيب د. محمـد معيـط وزيـر المالية بالشـركات سـرعة الانضمـام للمنظومة، فطبقًا للمـادة (٣٥) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد يتم إلزام الشـركات بتسـجيل مبيعاتها ومشـترياتها على النظـام الإلكترونى، وكذلك المادة (٣٧) من نفس القانون تنص على إلزام كل ممول بإصدار فاتورة ضريبية أو إيصال فى شكل إلكترونى.

وأوضـح معيط أن نحو ٥٠٪ مـن اقتصاد مصر خـارج المنظومة الضريبية المسـجلة فى قواعد بيانات الدولـة، ونعمل على دمج الاقتصاد غير الرسـمى الذى يمثل ٥٠٪ من إجمالى الاستثمارات الاقتصادية لتعظيم موارد الدولة.

□□□

إن فشـل المحـاولات السـابقة لتقنين الاقتصاد غير الرسـمى كان سـببه التخـاذل فى تطبيـق القانون على أصحاب المشـروعات غيـر المقننة، إضافة لعدم وجود حافز لدى أصحاب تلك المشروعات للانضمام للاقتصاد الرسمى.

ونجاح هذه المحـاولات يعتمد على تطبيق القوانـين بقوة على الممتنعين عن توفيق أوضاعهم، وتشـجيعهم من خلال الإعفاءات الضريبية وتسهيلات الحصول على قروض المشروعات الصغيرة لتطوير مشروعاتهم.

تثبيت التصنيف الائتماني والمؤسسات العالمية تشيد بسياسات الإصلاح..

الاقتصاد المصري

تنمية حقيقية.. وريادة إقليمية

تثبيت التصنيف الائتماني لمصر دون أي تعديل، والإبقاء على النظرة المستقبلية المستقرة لأداء الاقتصاد المصري، يؤكد ثقة المؤسسات الدولية فى أداء الاقتصاد المصري ويبشر بريادة إقليمية. وهذه الثقة مرجعها أن مصر تعد الدولة الوحيدة فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا التي استطاعت الحفاظ على تصنيفها الائتماني وتحقيق نمو موجب رغم التحديات الاقتصادية الناجمة عن الركود الكبير المصاحب لجائحة كورونا. وأكدت تقارير مؤسسات التصنيف الائتماني وتحليلات خبراء اقتصاد أن هذا الإنجاز جاء بفضل نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي والتوجهات الاقتصادية للقيادة المصرية.

صفاء مصطفى

ما يزيد من ثقة المؤسسات الدولية فى أداء النشاط الاقتصادي المصري أن مصر استطاعت الحفاظ على ثمار الإصلاح الاقتصادي ومواصلة النمو رغم التقلبات غير المسبوقة التي تشهدها العديد من اقتصاديات العالم وفى مقدمتها الاقتصاد الأمريكي، واقتصاديات الدول الأوروبية، انعكاسًا للتأثيرات السلبية لجائحة كورونا على الاقتصاد العالمي، حيث خفضت الولايات المتحدة الأمريكية الفائدة إلى الفائدة الصفرية واقتربت من الفائدة السلبية، وهو ما تكرر على مستوى الدول الأوروبية، حيث إنه وفقا لتحليل شامل، استند إلى بيانات البنوك المركزية للدول، وصندوق النقد والبنك الدوليين، لجأت البنوك المركزية فى ٢٠ دولة إلى أسعار فائدة صفرية لمواجهة الركود الاقتصادي لديها.

وأكدت الرؤى التحليلية أيضا أن الاقتصاد المصري بمأمن عن هذه التقلبات بفضل نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي فى مصر والأداء الاحترافى للدولة المصرية فى التصدي للتحديات الاقتصادية المصاحبة لجائحة كورونا، وترصد السطور التالية تقارير مؤسسات التصنيف الائتماني عن الاقتصاد المصري، والتي وضعت أداء الدولة المصرية فى صدارة الدول التي نجحت فى مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية المصاحبة لجائحة كورونا .

الأداء الإيجابي

أبقى تقرير مؤسسة فيتش الصادر مؤخرًا على التصنيف الائتماني لمصر بالعملتين المحلية والأجنبية كما هو دون تعديل عند مستوى «+B» مع الإبقاء أيضًا على النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد المصرى «Stable Outlook» وذلك نتيجة التعامل الإيجابى مع أزمة «كورونا» وتجاوز المخاطر بفضل ثمار الإصلاح الاقتصادي.

الاستثمار الأجنبي

وأكد تقرير صدر مؤخرًا عن مؤسسة بلومبرج عودة الاستثمار الأجنبى فى الدين المصرى بعد تراجعه بسبب كورونا، وأوضحت الوكالة أن المستثمرين الأجانب الذين شجعتهم الاتفاقيات الأخيرة التى وقعتها مصر مع صندوق النقد الدولى وغيره، زادوا استثماراتهم فى أذون وسندات الخزانة إلى ٢١,١ مليار دولار فى منتصف أكتوبر الماضي مقابل ١٠,٤ مليار دولار فى مايو الماضي، بحسب ما ذكر محمد حجازى رئيس وحدة إدارة الديون بوزارة المالية.

مرونة المواجهة

أكدت مؤسسة «موديز» للتصنيف الائتماني أن التصنيف الائتماني لمصر يعكس المرونة فى مواجهة صعوبات التمويل وأوصت المؤسسة فى تقريرها الصادر مؤخرًا بضرورة مواصلة النمو وتكثيف الجهود لرفع التصنيف الائتماني، ولفت التقرير أن المؤشرات التي تقيس الجدارة الائتمانية لمصر أثبتت «مرونة على نطاق واسع» فى مواجهة صدمات التمويل الخارجي رغم التعرض الكبير لها. ونوهت الوكالة إلى أن مرونة الملف الائتماني لمصر والذي كان سببا فى الإبقاء على تقييمها عند B2 مع نظرة مستقبلية مستقرة، يضعها على المسار الصحيح الذي يؤهلها لرفع تصنيفها الائتماني.

وأوضح التقرير أن مصر تتمتع بمستويات منخفضة نسبيًا للدين الحكومي الخارجي، وتوافر قاعدة تمويل محلية كبيرة، مما يدعم الوضع الائتماني المصري ويُعزز من قدرة الحكومة على السيطرة على الدين الحكومي، وأشارت «موديز» فى تقريرها إلى أن مصر لديها خبرة واسعة فى الإدارة المالية والاقتصادية وإدارة الديون، كما أن الإدارة المصرية تتصف بالمصداقية والفعالية، مما يبشر بتحسن ملحوظ فى القدرة على تحمل الديون وخفض الأعباء التمويلية الإجمالية، وجميعها عوامل تُسهم فى رفع مستوى التصنيف الائتماني على المدى المتوسط.

وأضافت مؤسسة «موديز» أنه على مستوى القوة الاقتصادية (Economic Strength)، حصلت مصر على تصنيف (A3)، مرجعة هذه النتيجة إلى حجم السوق المصري الكبير، وتنوع الهيكل الاقتصادي، مما أسهم فى توفير درجة مرتفعة من المرونة الاقتصادية خلال الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التي بدأت فى عام ٢٠١١. ولفت التقرير أيضًا، إلى أن سياسة تحرير سعر الصرف أدت إلى تحسين آفاق النمو فى مصر مقارنة بالدول الأخرى.

وتوقعت «موديز» خلال تقريرها أن تواصل مصر الاتجاه الصعودي فى معدلات النمو الاقتصادي، حتى تصل تدريجيًا إلى المستويات التي حققتها قبل جائحة كورونا ، والتي تقدر بنحو (٥,٥٪).

تجاوز التحديات

قررت مؤسسة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف

21,1

مليار جنيه حجم استثمارات الأجانب فى أذون وسندات الخزانة

5,5

معدل النمو الذى حققه الاقتصاد المصرى قبل جائحة كورونا

12

دولة على مستوى العالم بينها مصر احتفظت بالتصنيف الائتمانى B



الائتماني فى تقريرها الصادر مؤخرًا، الإبقاء على التصنيف الائتماني لمصر عند مستوى "B" مع الإبقاء على النظرة المستقبلية المستقرة.

وتعقيبًا على هذه التقييمات أكد خبراء اقتصاد ومصرفيون أن هذه التقييمات تعكس ثقة المؤسسات الدولية فى قوة الاقتصاد المصري وقدرته على تجاوز التحديات الاقتصادية المحلية والعالمية.

معدلات النمو

بداية أكد د. عبد المطلب عبد الحميد، أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات، أن تثبيت مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني لمصر عند مستوى (B2)، مع الإبقاء على النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد المصري، رغم الآثار الاقتصادية السلبية، لجائحة كورونا على اقتصادات غالبية دول العالم بما فى ذلك الدول المتقدمة، يعد مؤشرًا إيجابيًا على قوة الاقتصاد المصري، وكفاءة صناع القرار الاقتصادي فى مواجهة التحديات، مشيرًا إلى أنه يعد مؤشرًا إيجابيًا أيضا على نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي ودليلا لا يقبل الشك على دخول مصر مرحلة جني الثمار.

مصادر التمويل

وأوضح د. عبد المطلب أن أهم العوامل التي ساهمت فى مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية الناجمة عن جائحة كورونا2، ومن ثم تثبيت التصيف الائتماني لمصر تتمثل فى قدرة الاقتصاد المصري بفضل نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي فى خلق مصادر جديدة للتمويل، بالتوازي مع تراجع معدلات الاقتراض، مشيرًا إلى أن مصادر التمويل الجديدة منها على سبيل المثال، جذب الاستثمارات المباشرة التى تساعد على ضخ مزيد من الأموال فى السوق المصرى، وهو ما يساعد بدوره على إقامة المشروعات الإنتاجية وتوفير فرص العمل، وزيادة معدلات الإنتاج للسلع الأساسية، والاعتماد على المنتج المحلى، بهدف توفير العملة الصعبة، والتوسع فى زراعة المحاصيل الرئيسية للحد من الاستيراد وسعيًا نحو الاكتفاء الذاتي.

وشدد أستاذ الاقتصاد على أن التحول النوعي فى أداء الاقتصاد المصري، يعد انعكاسًا لثمار الإصلاح الاقتصادي، لافتًا إلى أن تجربة الإصلاح الاقتصادي فى مصر أصبحت تجربة يحتذى بها من قبل المؤسسات الدولية وفى مقدمتها صندوق النقد الدولى.

فيما أكدت د. بسنت فهمي الخبيرة المصرفية أن تقييمات مؤسسات التصنيف الائتماني عن الاقتصاد المصري تؤكد أن الاقتصاد المصري يملك أدوات التعامل مع المتغيرات الدولية وتجاوز الأزمات العالمية بفضل ثمار الإصلاح الاقتصادي.

التفوق الإقليمي

وأكدت الخبيرة المصرفية أن إشادة المؤسسات الدولية بقدرة الاقتصاد المصري على تجاوز الأزمات العالمية،


د. بسنت فهمي

تعكس قدرة الاقتصاد على التعامل مع المتغيرات الدولية وتجاوز الأزمات العالمية


د. رشاد عبده

الاقتصاد المصري الأقوى فى الشرق الأوسط ويملك أدوات التصدي للتقلبات العالمية


د. عبد المطلب مجيد

مؤشر على قوة الاقتصاد المصري وتأكيد على كفاءة صناع القرار

والتفوق على كافة الاقتصادات الإقليمية، يندرج ضمن ثمار نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي، مشددة أن تقارير المؤسسات الدولية حول تقييم قدرة اقتصادات الدول على مواجهة الأزمات على خلفية الأزمات الاقتصادية العالمية جراء تفشي وباء كورونا، تكشف أيضا عن مدى نجاح الإصلاحات الاقتصادية المالية والنقدية والهيكلية فى تعزيز مكانة الاقتصاد المصري على المستوى العالمي وذلك من واقع تقييمات هذه المؤسسات التي تؤكد أن مصر تتمتع بنفس درجة تقييم الجدارة الائتمانية على مستوى الأجل القصير والمتوسط علي درجه B وذلك ضمن فقط ١٢ دولة على مستوى العالم فى ظل الأوضاع الاقتصادية المتأزمة التي تواجهها اقتصادات العالم اليوم.

وأضافت أن ذلك يعكس قدرة مصر علي التعامل مع تداعيات أزمة كورونا فى الأجل القصير والمتوسط، مشيرة إلى أن أكبر ثلاث مؤسسات دولية أكدت قدرة الاقتصاد المصري على التعامل قصير الأجل ومتوسط الأجل مع المتغيرات الدولية وتجاوز الأزمات العالمية مع استقرار القدرة النقدية والمالية على المدى القصير والمتوسط الأجل.

وفى ذات السياق أكدت أن الأداء المتميز للاقتصاد المصري جاء بفضل التوجهات الاقتصادية للرئيس عبد الفتاح السيسي، ونجاح أجهزة الدولة فى تنفيذ برامج الإصلاح بدعم غير مسبوق من الشعب المصري.

عجلة الإنتاج

وللحفاظ على مكتسبات الاقتصاد المصري توصي د. بسنت فهمي بضرورة استمرار عجلة الإنتاج مع تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية للحفاظ على صحة العاملين، مشددة على أهمية استمرار مشروعات الثروة السمكية ومشروعات استصلاح الأراضي الصحراوية وخاصة فى الصحراء الغربية، مؤكدة أن مثل هذه المشروعات تعزز من قدرة الدولة على توفير السلع الغذائية، مشددة أن قضية توفير المواد الغذائية سوف تتصدر أولويات الدول خلال المرحلة المقبلة .

الإجراءات الاستباقية

ومن جانبه أكد د. رشاد عبده الخبير الاقتصادي ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية أن تقييمات مؤسسات التصنيف الائتماني للاقتصاد المصري، تعزز من ثقة المستثمرين فى قدرة الاقتصاد المصري على تجاوز المخاطر المحلية والعالمية، مشيرًا إلى أن ذلك جاء بفضل تبني الدولة المصرية لسياسة جديدة فى مواجهة الأزمات تعتمد على الإجراءات الاستباقية والتنسيق المتوازن بين الأطراف المعنية.

واضاف أن تقرير صندوق النقد الدولي الصادر مؤخرًا ذكر أن مصر تعد الدولة الوحيدة فى منطقة الشرق الأوسط التي استطاعت تحقيق نمو اقتصادي موجب رغم التحديات الاقتصادية التي فرضتها جائحة كورونا .

وشدد د. رشاد عبده على أهمية مواصلة الدولة المصرية جهودها فى دعم النشاط الاقتصادي خلال الفترة المقبلة مع التشدد فى تطبيق الإجراءات الاحترازية، وذلك للحفاظ على ثمار الإصلاح الاقتصادي، ومواصلة زيادة معدل النمو الاقتصادي وتعزيز الأجواء الجاذبة للاستثمار.

كلمات نابضة

الحكومة الجديدة والفرصة السياسية

جرت العادة طبقا للتقاليد السياسية فى أغلب دول العالم أن تأتي حكومة جديدة بعد مجيء البرلمان الجديد، فهي فريضة تفرضها الأعراف السياسية والدستور ليشكل الحزب الفائز بالأغلبية الحكومة بتركيبته ورؤيته.

فى مصر جرى العرف على وجود حالتين بعد بداية برلمان جديد إما أن تأتي الحكومة بتغير جزئي أو شامل أو يتم تجديد الثقة فى الحكومة كما كان يحدث فى عهود سابقة، ولكن بعد الدستور الحالي أصبح الأمر مختلفا تماما فلا علاقة لاستمرار الحكومة أو رحيلها بالبرلمان الجديد، وإن كان القانون رقم ١ لسنة ٢٠١٦ قد فرض فى مادته رقم ١ على الحكومة الجديدة المشكلة أن تؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس وبعدها تتقدم ببرنامجها إلي البرلمان الذي إذا وافق عليه منحت الثقة وإذا لم يوافق اعتبرت الحكومة مستقيلة.

لم يعد التغيير مثيرا، وإن كنا على بعد خطوات منه، فمع إعلان النتيجة النهائية للانتخابات البرلمانية نصبح أمام حالة من المكن أن تحدث، وهي أن تتقدم حكومة الدكتور مصطفى مدبولي باستقالتها، هذه الحكومة التي تضم الكثير من الكفاءات المهنية المحترمة التي يحتاجها دولاب العمل فى وطن ينهض بعزيمة رجاله، الذين غيروا الثوابت بحرفة محترفين وحولوا الواقع الأليم وصنعوا نهضة تواكب ما توصل إليه العالم من تقدم، ولعل التجربة التي يقودها وزير التعليم خير شاهد على ذلك، وفى مجال الإسكان لا أحد يستطيع أن ينكر كم المشروعات التي تحققت على أرض الواقع ويضمنها الرئيس بنفسه، وفي الصناعة مشروعات كبرى وصغيرة ومتوسطة فى ظل وجود وزيرة ترى المستقبل بوضوح وفى وزارات التموين والنقل والزراعة كم كبير من المشروعات العملاقة.

وإن كنت أعتقد أن بداية برلمان جديد هو فرصة سياسية جيدة لكي تجدد الحكومة من دمائها وتمنح الثقة مرة أخرى لمن أنجز وحقق طموحات الوطن والمواطن، خاصة ونحن على أعتاب مرحلة اقتصادية جديدة فى ظل قيادة سياسية واعية مدركة لكل المتغيرات سواء الداخلية أو الخارجية.

المشهد السياسي يوحي باستمرار الدكتور مصطفى مدبولي رئيسا للوزراء لكونه رجلا لا يعرف إلا فضيلة العمل، لم يشغل باله بالرد على أحد، يتسم بالهدوء والحكمة فى مواجهة المواقف الصعبة، يشهد له الجميع بالوطنية، وإن كان من الأفضل أن يجرى تعديل يعيد الحياة لبعض الوزارات كوزارة البيئة والصحة والأوقاف ليخفف الأعباء والتكليفات التي يتحملها رئيس الدولة على عاتقه عندما ينخفض الأداء لمستوى لا يرقى لوطن بحجم أحلامنا.

إيهاب حجازى

يظن البعض أن التجارة المحرمة هي المخدرات والآثار والسلاح فقط لكن هناك أنواعًا أخرى يحاربها العالم والدولة المصرية، وهي تجارة الحيوانات المفترسة والمهددة بالانقراض التي تم حظرها، وهناك اتفاقية عالمية وقعت مصر عليها في واشنطن عام 1973 وتم البدء في تفعيلها عام 1975، وتعتبر من أهم المعاهدات الدولية التي تم إبرامها في سبيل حماية العديد من الفصائل البرية من خطر الانقراض، لأنها تربط بين الحياة الفطرية والتجارة بأحكام ملزمة لتحقيق الأهداف.

مواقع التواصل الاجتماعي سوق «أونلاين» للبيع والشراء وبأسعار خيالية

«أكتوبر» تخترق العالم السري لتجارة «الحيوانات المحظورة»

محمد الدرس

انتشرت فى الآونة الأخيرة موضة تربية هذه الحيوانات بين الشباب فى كافة أنحاء البلاد، ولم يقتصر البيع فى الأسواق فقط فأصبحت مواقع التواصل سوق أونلاين لبيعها وبأسعار خيالية وباتت تجارة مربحة للعديد من الشباب ويتم تهريبها للخارج وهناك العديد من العيادات البيطرية التي يتم بها إجراء عمليات بأسعار مرتفعة أيضا ومتابعة حمل وولادة هذه الحيوانات بالإضافة إلى مزارع لإقامة تلك الحيوانات حين انشغال مالكيها.

قامت «أكتوبر» باختراق السوق السرية لهذه التجارة ومعرفة أسرارها وكيفية الربح منها وطرق التهريب والتفاصيل فى السطور التالية.

البداية، كانت لقاء مع أحد الشباب الذي يبحث عن تأجير أحد الأسطح أو دور أرضي فى أحد المنازل وذلك بهدف إنشاء أقفاص حديدية بها لبدء مشروع تربية أشبال الأسود، والذي أكد معرفته للعديد من مالكي مزارع الحيوانات المفترسة، لكن هو سيبدأ بتربية شبلين فقط وسيقوم بشرائهما، مشيرا إلى أن سعر الشبلين يصل إلى حوالي ٦٠ ألف جنيه وبعد تربيتهما لمدة ٦ أشهر يصل سعرهما إلى حوالي ٢٦٠ ألف جنيه، مؤكدا أن أغلب من يقبل على الشراء هم تجار من دول الخليج.

سوق الجمعة

عرف دائما عن سوق الجمعة أنه سوق لبيع الحيوانات الأليفة والحمام والطيور المغردة، لكن مع التجول فى شوارع السوق الجانبية نجد على الأرصفة أقفاصا لبيع الخفافيش والتماسيح والطيور النادرة المحظور بيعها وبسؤال التاجر قال إن التماسيح تأتي من أسوان ويقوم بتربيتها فى شقة أسفل منزله ويبيع التمساح حسب سنه وحجمه فيبدأ سعر التمساح من ٥٠٠ جنيه حتى ٥٠ ألف جنيه وهناك تخفيض لمن يشتري أكثر من خمسة تماسيح نيلية، وعنده الإمكانية لجلب ألف تمساح كما قال لي وخلال أسبوع. وأضاف التاجر عن كيفية تهريب التماسيح من أسوان إلى القاهرة قال إن الأمر بسيط جدا فهي تأتي مع القادمين من أسوان عبر الميكروباص ومن الممكن شحنها عبر أتوبيسات هيئة النقل الخاصة، بأنها حاوية أدوية، فهم لا ينظرون دائما لما داخل الحاوية المراد توصيلها وينتظر هو قدوم الأتوبيس أو الميكروباص ويقوم بدفع أجرة التوصيل للسائق.

وباستكمال الجولة داخل سوق الجمعة بالقاهرة وجدنا تاجر ثعابين بكافة أنواعها وأحجامها، بالإضافة إلى صناديق لبيع أطعمة هذه الثعابين من فئران وديدان وزواحف، مع التفاف العديد من الشباب حول هذا التاجر.

وبسؤال التاجر عن أسعارها قال تبدأ من ٥٠ جنيها حتى ١٠ آلاف جنيه حسب نوع الثعبان، وعن كيفية التربية قال يتم تربية هذه الثعابين فى أحواض كأحواض أسماك الزينة أو فى علب من البلاستيك مع إطعامها المتواصل، ويقوم هذا التاجر أيضا بشراء إنتاج هذه الثعابين من الشباب ويبيعها.

وأكد التاجر أنها تستخدم فى فك السحر والأعمال بالإضافة إلى أن سمها يتم بيعه بالجرام لبعض شركات الأدوية.


ياسمين فؤاد

حملات مستمرة لكافة الأسواق ومصادرة الحيوانات النادرة وإرسالها لحديقة الحيوان

كلمة سر

والبحث عن تجار الحيوانات المفترسة والأسود أحيانا يحتاج إلى كلمة سر يروجها التجار والسماسرة وتتغير كل فترة أو مع كل زبون، وأوضح أحد سماسرة السوق عن مكان أحد التجار وكلمة سره التي كانت «سيد فونيا».. وبالفعل قام التاجر بترك فرشته التي يبيع عليها أنواعًا من الكلاب الأليفة وجلسنا على أحد الأرصفة فى مكان هادئ عرض علي أسعارًا وأنواعًا من الحيوانات المفترسة الصغيرة والكبيرة وطرق التوصيل والاستلام. وعن



الاتجار فى الحيوانات البرية دوليًا يصنف فى المركز الثالث بعد تجارة المخدرات والسلاح

500 جنيه سعر التمساح و30 ألفا لشبل الأسد

دينا ذو الفقار

توافر كافة التطعيمات لديه وأماكن بيع أغذية هذه الحيوانات، وبعد أن اطمأن أكثر لي عرض علي إمكانية مشاركتي فى مشروعي هو بالحيوانات وأنا بالمكان والتغذية، وكانت الأسعار كالتالي:

أشبال الأسود الإفريقية تبدأ من ٤٠ ألفا عمر ١٥ يوما،أشبال الأسود الأمريكية تبدأ من ٥٥ ألفا عمر ١٥ يوما،أشبال النمور تبدأ من ٦٠ ألفا عمر ٢٠ يوما، أما شبل الفهد ٢٥ ألفا عمر ٢٠ يوما، أما الضبع ١٥ ألفا عمر ٢٠ يوما.

وأضاف التاجر أن هذه الحيوانات المفترسة جميعها من مزارع داخل مصر ومنها مزارع مرخصة من وزارة الزراعة لكن لا يتم تسجيل كافة المواليد للاستثمار وكي يستطيعوا إطعام ما لديهم، وكل منطقة لديها مزرعة لتربية هذه الحيوانات.

وأشار إلى أن معظم عملائه من دول الخليج شباب الأثرياء لقيامهم بعرضها فى أقفاص داخل حدائق قصورهم، مؤكدا أن إطعام الجرو خلال خمسة أشهر يكلف ٢٥ ألف جنيه وإن قمت بالتعامل معه سيقوم بتوفير الطعام الأسبوعي لحيواناتي.

طرق التهريب

وعن كيفية تهريب هذه الحيوانات خارج مصر وداخلها قال أحد التجار إن هناك العديد من الطرق فهناك تهريب عن طريق بعض الدروب بين السودان ومصر عن طريق الجمال وذلك بوضع الحيوانات فى أقفاص على ظهور الجمال مع توفير الطعام اللازم ويتم تهريبهم من أماكن غير معلومة إلا للقليل من المهربين ومنها إلى أسوان وأيضا من أسوان إلى شمال مصر عن طريق جمال أخرى وبعض الأشخاص الملمين بمسالك بين الجبال يصعب الوصول لها وأيضا عن طريق البحر، فبعض السفن تلقي الأقفاص لصيادين داخل البحر ومنها إلى مصر وغيرها من الطرق التي يبتكرها المهربون.

وقال ناصر صقر، تاجر حيوانات أليفة بسوق الجمعة: أقوم بشراء كل أنواع الطيور والحيوانات الأليفة ولكن لتصديرها للخارج ومعظم زبائني من الدول العربية، وبالإضافة لامتلاكي مزرعة خاصة لتكاثر هذه الحيوانات بمختلف أنواعها المصرح بها من وزارة البيئة وأقوم بتزويج معظم أنواع الكلاب ويبدأ سعر الزيجة الواحدة للكلب من ١٠٠٠ جنيه فيما فوق وحتى ٢٠ ألف جنيه حسب نوع الكلب الذي يقوم باختياره الزبون.

وباستكمال الجولة فى سوق الجمعة ذهبت لجانب الكلاب ووجدت أنواعا كثيرة ونادرة ومنها الشرس ومنها الأليفة بأسعار تبدأ من ٥٠٠ جنيه حتى ٥٠ ألف جنيه وهذا عند تجار معروفون، ولهم أماكن دائمة بالسوق، وبسؤال التاجر على نوع معين من الكلاب وهو الكوكيجن وكان سعره ٣٠ ألف جنيه، بأوراقه، فقال إنه غير مسروق ومن الممكن رؤيتهم على الطبيعة، وأرشدني التاجر عن أشخاص بالسوق يبيعون نفس أنواع الكلاب بأسعار أرخص كثيرا لكنها مسروقة فاستهواني أن أعرف كيف من الممكن سرقة مثل هذه الكلاب الشرسة وهل بالفعل هناك «حرامي كلاب».

ذهبت لأحد هؤلاء أسأل عن أسعار الكلاب وجدت معه أنواعا كثيرة لكن مع تقليبي فى الكلاب رأيت أحد الجراوي وبفحصي للكلب اكتشفت أنه مصبوغ، فيقوم هؤلاء النصابون بصبغة الكلاب كي يغش الشاري فى النوع والسعر وحينما اكتشفت تشاجر معي وانسحب بسرعة.

وأخذني تاجر آخر يدعى محمود أوشة بعد أن تعرفنا قال لي إن هؤلاء النصابين يقومون بسرقة الكلاب من بيوت أصحابها ويبيعونها فى السوق هنا بأسعار رخيصة حتى يتخلصوا منها، وهناك العديد من الطرق لسرقة مثل هذه الكلاب ومنها عن طريق دم الحيض الخاص بأنثى الكلب فحينما يشمه الكلب يثار ويعلم أنه اقترب من التزاوج فيذهب مع من يمتلك هذه الرائحة من أجل تلبية نداء الطبيعة.

وبعد ذلك ذهبت لحي المطرية بالقاهرة وتقابلت مع شخص يدعى «س كلبة». وقال «كلبة» إنه يأخذ ٣ آلاف جنيه خلال ١٠ أيام ويسلمني الكلب شرسًا وقاتلا.

فقال «كلبة» إنه يربط الكلب فوق سطح منزله ويقوم بوخزه بدبابيس وبعد ذلك يضع على الوخز العسل الأسود ويترك الكلب فى الشمس ومع الذباب، وكل ساعة يرسل أحد مساعديه إلى الكلب ليقوم بضربه، كي يدفع الكلب للدفاع عن نفسه ويقوم بالهجوم.

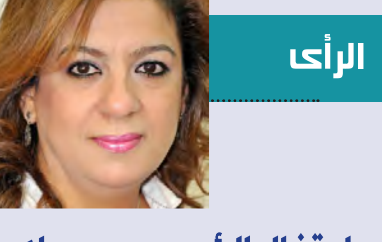
وأضاف «كلبة» أنه يعطي الكلاب مقدارًا معينًا من عقار «الأبتريل» «الصراصير» ليتحول الكلب إلى شراسة جنونية وقاتلة.

حملات مستمرة

ومن جانبها، أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، أن هناك حملات مستمرة من الوزارة لكافة أسواق بيع الطيور والحيوانات النادرة والقيام بمصادرتها وإرسالها لحديقة الحيوان أو بيئتها الطبيعية، وأضافت «الوزيرة» فى تصريح خاص لـ «أكتوبر» أن المادة ٢٨ من قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ تنص على أنه «يحظر بأي طريقة صيد أو قتل أو إمساك الطيور والحيوانات البرية التي تحدد أنواعها اللائحة التنفيذية لهذا القانون ويحظر حيازة هذه الطيور والحيوانات أو التجول بها أو بيعها أو عرضها للبيع حية أو ميتة، كما يحظر إتلاف أوكار الطيور المذكورة أو إعدام بيضها وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون المناطق التي تنطبق عليها أحكام هذه المادة وبيان شروط الترخيص بالصيد فيها وكذلك الجهات الإدارية المختصة بتنفيذ هذه المادة».

وقالت الدكتورة دينا ذو الفقار، عضو اللجنة الإشرافية على حدائق الحيوانات، إن الاتجار فى الحيوانات البرية دوليًا يصنف فى المركز الثالث بعد تجارة المخدرات والسلاح.

الرأى



احتفال الرئيس بيوم ميلاده

تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي على مدى عدة أيام من الأسبوع الماضي عددا من المشروعات الضخمة في العاصمة الإدارية الجديدة، مشروعات أدهشتنا، بل أذهلنا حجمها وتنوعها ومستواها وتطورها وتحضرها، مثل المدينة الأوليمبية الرياضية،ثم مقر قيادة الدولة الاستراتيجي، ومدينة الفنون والثقافة، وهي أكبر مدينة ثقافية في الشرق الأوسط.

تصادف أن هذه الزيارات تمت في نفس الأسبوع الذي يحل فيه يوم ميلاد الرئيس، ولا أعرف إن كانت هذه مصادفة أم أنه قد أراد أن يحتفل بطريقة جديدة يقدم هو فيها هديته للمصريين.

وأعتقد أن هذه بالفعل طريقة جديدة ومتفردة لاحتفال الرئيس بيوم ميلاده، سواء قصد الرئيس أم كانت مصادفة وهي أن يعدد أمام شعبه قبل أن يعدد لنفسه وقبل هذا وذاك أن يشهد الله على جزء مما قدمه لهذا البلد، وما شيده على مدى السنوات القلائل الماضية من إنجازات هائلة، ربما كانت تستغرق عشرات السنوات في عهود أخرى!

فجميعنا يعلم أنه حين تولى الرئيس السيسي المسئولية في يونيو ٢٠١٤، كان منتهى أمل المصريين أن تنعم مصر بالاستقرار والهدوء، بعد أن حولت جماعة الإخوان حياتنا لجحيم في عامهم الأسود الذي حكمونا فيه، وأن تعود لمصر مكانتها اللائقة في المحافل العربية والدولية، بعد أن فقدنا الكثير من استقرارنا ومكانتنا منذ ٢٥ يناير ٢٠١١، وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ . ولعلنا نتذكر ما وصل إليه حالنا من مؤسسات على وشك الانهيار، واقتصاد يتهاوى، ومجتمع يقترب من الضياع، وإرهاب يقض مضاجعنا، ومستقبل مظلم ينتظرنا وينتظر الأجيال القادمة .

ثم جاء هذا الرجل حاملا روحه على كفه لا يملك سوى إيمانه بوطنه وقدرة هائلة على قبول التحدي من أجل مصر، وجيش وطني يقف وراء ظهره دفعه دفعا لتولي مسئولية لا يقبلها إلا مجازف أو فارس، وقفنا وراءه وكل ما نحلم به هو الاستقرار، ولا تصل أقصى أمانينا وأحلامنا أن نرى بأعيننا في سنوات قليلة مدنًا تشيد وجيشًا يتطور ومصانع وطرقًا وعاصمة جديدة، كل ما فيها هو الأكبر على مستوى الشرق الأوسط والأحدث على مستوى العالم، كل هذا يجري دون ضجيج ودون تعطيل لباقي مؤسسات الدولة، بل أثناء أزمة طاحنة يدور العالم في رحاها، وهي أزمة كورونا، بينما نحن نبني ونعمر ونشعر بالفخر ببلدنا وبرئيس عوضنا به الله عن سنوات «لم يجد فيها هذا الشعب من يحنو عليه».. فحق علينا قبل أن نهنئ الرئيس السيسي بيوم ميلاده أن نهنئ مصر التي عوضها الله به خيرًا.



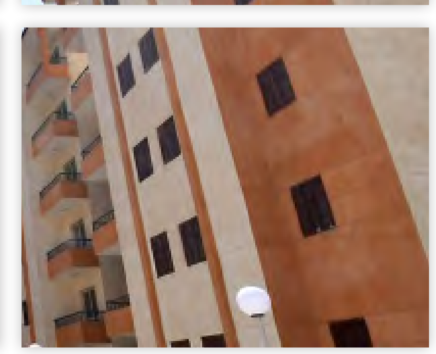
أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



بعد أن كانت القرعة العلنية هي السبيل الوحيد للحصول على قطع الأراضي والوحدات السكنية بالمدن العمرانية الجديدة، استحدثت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية طريقة جديدة من خلال القرعة الإلكترونية أو أسبقية الحجز الإلكتروني وهو النظام الذي يواجه العديد من الانتقادات من المواطنين الباحثين عن السكن كما يعتبره البعض بوابة لعودة سماسرة الاستثمار العقاري.

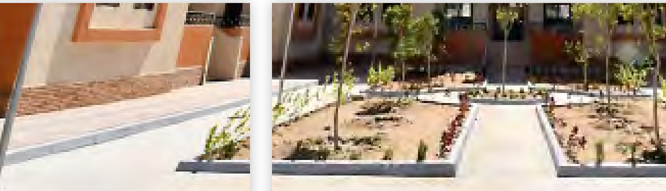
عمر البدري













أكتوبر تكشف:

أساليب اختراق «الحجز الإلكترونى» لمشروعات الإسكان

بداية نوضح الفرق بين القرعة العلنية، وبنظام أسبقية الحجز، فى الأولى يسمح للحاجزين فقط بقرعة الأراضى التى طرحتها وزارة الإسكان الحضور بموجب إيصال سداد مقدم الحجز ويقوم المتقدم بالتوقيع شخصياً بحضورالقرعة العلنية ويحرص المتقدمين للحجز التواجد فى مكان انعقاد القرعة من الساعة ١٠ صباحا وحتى الساعة ١٢ ظهراً فى الأيام المحددة لكل مدينة لإجراء عملية تسجيل الحضور ويتم غلق الأبواب فى الساعة ١٢ ظهرا للبدء فى إجراءات القرعة العلنية.

وبالنسبة للحاجزين الذين لم يتمكنوا من الحضور تقوم اللجنة المشكلة من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ومجلس الدولة والرقابة الإدارية بتطبيق نموذج بيانات العميل الخاص به ووضعه فى الصناديق الخاصة بإجراء القرعة.

أما نظام أسبقية الحجز فيتقدم العميل من خلاله للحجز بسداد مبلغ جدية الحجز حسب الطرح ودفع ٥٠٠ جنيه مصروفات إدارية فى بنك التعمير والإسكان ثم التقديم بإيصال السداد على الموقع الإلكترونى المخصص لذلك (www.hbd-reservation.com).

ويتم ذلك خلال فترة فتح باب الحجز والتى تصل لشهر دون أى أفضلية بين الحاجزين، ثم تبدأ مرحلة مراجعة الأوراق وبيانات المتقدمين للحجز لتبدأ بعدها المرحلة الأخيرة وهى الحجز بالأسبقية من خلال موقع الحجز الإلكترونى.

مواجهة السماسرة

ونود الإشارة إلى أن أى نظام لطرح المشروعات العقارية التى تعلن عنها وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية تجد إقبالا كبيرا من قبل المواطنين وأن كل ما يطرح ينفد فى الساعات الأولى من الطرح كما حدث فى حجز وحدات مشروع امتداد الرحاب بمدينة القاهرة الجديدة التى انتهت بعد



م. محمد أنور

المواطنون: نظام يفتقد الشفافية ويفتح الباب للتلاعب



م. عبد الله جويلى

دقائق من طرحها وهو ما اعتبره مطورون عقاريون علامة إيجابية على تأكيد قيادة السوق العقارى للاقتصاد الوطنى كونه أفضل استثمار.

ورأوا أن تغيير وزارة الإسكان لطرق طرح الوحدات والأراضى بشكل مستمر ضرورة من أجل تلافى سيطرة السماسرة والوسطاء على أطروحات الوزارة من الوحدات والأراضى السكنية.

غياب التنمية

المهندس عبدالله جويلى رئيس جهاز سابق بهيئة المجتمعات العمرانية أكد أنه يؤيد نظام القرعة العلنية مهما كان عدد قطع الأراضى أو الوحدات السكنية المطروحة لأن المواطن اعتاد على هذا النظام ويرى فيه قدرًا كافيًا من الشفافية، منتقدا العديد من نظم الطرح التى انتهجتها الوزارة ومنها على سبيل المثال طرح أراض خدمية وتجارية للمستثمرين وتخصيصها بنظام المفاضلة بشرط دفع قيمة الأرض نقدا وهو ما يعرف باسم ١٠٠٪ فى حال وجود تزاحم على القطعة والمفاضلة بين أحسن العروض، وفى حال تساوت العروض تجرى قرعة علنية فى وجود المستثمرين المتشابهة عروضهم.

واستطرد: هذا النظام ربما يحقق عائدا اقتصاديا فقط ولكن لن يحقق تنمية حقيقية خاصة وأن الطرح يكون على قطع محدودة، موضحًا أن طرح عدد كبير من هذه الأراضى بنظام دفع الـ ٢٥٪ سيساهم فى بيع أكبر عدد من الأراضى ويخفف الأعباء المادية للمستثمرين حتى يتثنى لهم التعامل الفورى مع قطعة الأرض وبذلك يحدث تنمية سريعة فى المدن وهذا هو الهدف الأسمى لهيئة المجتمعات العمرانية.

انتقادات

ويرى كثير ممن ينتظرون أطروحات وزارة الإسكان لقطع الأراضى والوحدات السكنية أن الطرح بأسبقية الحجز لا يحقق آمالهم فى الفوز مثلما كان يحدث فى القرعة العلنية التى كانت تجرى على مرأى ومسمع من الجميع.

فرأى مصطفى سعيد محاسب أن الطرح بنظام أسبقية الحجز لا يخدم كثيرًا من المواطنين فى ظل وجود وسطاء محترفين فى التعامل مع آليات الحجز الالكترونى سواء على مستوى الوحدات السكنية التى تطرحها الوزارة أو الأراضى التى يتم طرحها للمصريين فى الخارج ضمن مشروع بيت الوطن، أو المشروعات السكنية التى تنفذها وزارة الإسكان بالمدن الجديدة كمشروعات دار مصر وسكن مصر وجنة، مؤكدا أن الرجوع لنظام القرعة اليدوية العلنية بات أحد أهم مطالب المواطنين الذين لم يجيدوا التعامل مع آلية الحجز الجديدة إضافة إلى مواجهتهم مشكلات تقنية لأعطال الإنترنت أو تعطل موقع الحجز نتيجة الضغط الشديد على الدخول إليه، فضلًا عن افتقادهم الشفافية.

اتفق مع الرأى السابق، كرم بدوى المستشار المالى بإحدى شركات الاستثمار العقارى، حيث رأى أن الوزارة تقوم بدور جيد فى مواجهة السماسرة عن



طريق كثرة العروض المتاحة من خلالها سواء أراض سكنية وخدمية أو وحدات سكنية، مضيفًا: أن الاعتراض على طرق الطرح والتى من أخطرها الطرح بنظام أسبقية الحجز الإلكتروني.

وبرر رفضه لهذا النظام لكونه معقدا ولا يصل لنسبة شفافية ١٠٠ ٪ كما كان يحدث فى القرعة العلنية، مؤكدا أن هذا النظام فتح مجالا للشك بين المواطنين ووزارة الإسكان وبنك الإسكان والتعمير فى إجراءات الحجز وعدم تأكده من وجود عملية طرح فعلى، خاصة أن نتيجة الحجز تأتى برد واحد وهو «لقد تم حجز القطعة أو الوحدة، وذلك فى أقل من ٥ ثوان من فتح باب الحجز.

وأضاف أن السماسرة يقومون بالتسجيل فى المزادات وعمليات الطرح للمضاربة على وحدات تطرحها الهيئة من أجل رفع الأسعار بعد ذلك بغرض تسعير الوحدات الخاصة فى المشروعات الاستثمارية مشيرا إلى أن الوزارة سبق وأعلنت عن توقف عمليات طرح الأراضى بنظام المزاد العلنى كونه أثبت فشله خلال الفترة الماضية وأدى إلى رفع الأسعار والتضخم.

إيجابية الظاهرة

فى حين يرى اسامة فتحى عضو مجلس أمناء سابق بإحدى المدن العمرانية الجديدة أن انتهاء وزارة الإسكان من تسويق الوحدات فى دقائق معدودة يعد أمرا ايجابيا يشير للإقبال والرغبة فى الشراء، مؤكدا أن وزارة الإسكان لا يهمها سوى العائد الاقتصادى دون الاهتمام بالهدف الأساسى وهو التنمية والتعمير بتوفير السكن المناسب لاستقرار المواطن فى المدن الجديدة.

وأضاف أن أغلب ما تطرحه وزارة الإسكان من أراض ووحدات سكنية يتم وضعه فى ثلاجة المستثمرين للبيع بنظام الأوفر على حساب من هم بحاجة لفرصة حقيقية فى السكن والاستقرار، مشيرًا إلى أن نفاد المعروض فور طرحه بدقائق من وجهة النظر الاقتصادية رهان على ربحية السوق العقارى وأن الطلب لم يتوقف بالأحداث التى تشهدها البلاد، لكن للأسف كما قلت الرابح الوحيد فى أى عملية طرح هم تجار وسماسرة العقارات.

النظام الأنسب

واعتبر محمد سعيد، مهندس استشارى، نظام القرعة العلنية هو الأنسب للمواطن بخلاف نظام أسبقية الحجز الذى لا يناسب الشريحة الكبرى من المواطنين ولا يحقق مبدأ تكافؤ الفرص نظراً لصعوبة توفير مبالغ مالية وسيولة نقدية فى التوقيت المحدد ومن ثم فإن القرعة العلنية هى الأنسب والأكثر عدالة، مؤكدًا أنه من الأفضل والضرورى وضع نظام ثابت لضمان وصول الوحدة السكنية أو قطعة الأرض إلى مستحقيها مع زيادة عمليات الطرح للمشروعات التى تتلاءم مع الطلب الحقيقى دون اتباع آليات القرعة أو أسبقية الحجز التى لا تلبى احتياجات العميل الجاد أو راغب الوحدة الحقيقى خاصة مع دخول مستثمرين بمشروع دار مصر لانخفاض أسعارها نسبيًا عن الشركات.



خبراء: الوزارة تستهدف تحقيق عوائد اقتصادية دون النظر للتنمية

ورأى نبيل طاحون محام وأحد سكان المدن الجديدة أن النظام الجديد الذى انتهجته وزارة الإسكان فى طرح الأراضى والوحدات السكنية غير مقبول وغير مفهوم لقطاع كبير من المواطنين خاصة الباحثين على فرص حقيقية فى تملك وحدة أو أرض سكنية، مشيرا إلى أن الإقبال على الطرح الإلكترونى يكون من غالبية التجار وسماسرة العقارات واكبر دليل على ذلك أن كل ما تطرحه الوزارة ويقع فى حوزة السماسرة يتم طرحه من جديد بأعلى من المدفوع بمبالغ قد تصل إلى مليون جنيه وأكثر فى قطع الأراضى المميزة و٢٠٠ ألف جنيه فأكثر لأراضى الإسكان الاجتماعى ونحو ٢٠٠ ألف للوحدات السكنية.

التلاعب الإلكترونى

وكشف مصدر بالإدارة العقارية بأحد أجهزة المدن العديد من حيل وألاعيب السماسرة للاستحواذ على كل ما يتم طرحه بهذا النظام ومنها الاستعانة بمتخصصين فى التعامل مع أجهزة الكمبيوتر وقدرتهم على التعامل السريع حيث الأسبقية تتم فى جزء من الثانية كما يقوم السماسرة بتوفير أو حجز أكثر من جهاز فى «سيبرات» بجودة إنترنت مرتفعة للتعامل على قطعة الأرض أو الوحدة السكنية المراد حجزها حسب تميزها.

مهندس برمجيات: أدمن الموقع أو مبرمجه يمكنهما التلاعب في عمليات التسجيل.. والقرعة الإلكترونية الأفضل

فيما أوضح عبد العظيم خضر مهندس برمجيات أن أى نظام إلكترونى يتم بواسطة مبرمج يمكن التلاعب فيه، مؤكدا أن أدمن الموقع والمبرمج يمكنهما فتح الموقع أو تعطيله وفقا لأهوائهم فى حال عدم وجود رقابة متخصصة، وهو الأمر الذى يتيح لأى منهما حجز ما يرغبان من المعروض باسم أى عميل، مؤكدا أنه من الأفضل أن تكون القرعة الإلكترونية عشوائية وغير مرتبطة بوقت محدد من خلال أكواد معينة أو أرقام محددة تكون مع العميل ويتم تسجيلها على الموقع ويقوم النظام الإلكترونى باختيار الأرقام عشوائيا ومن ثم إعلانها للمتسابقين.

وأشار إلى أن هذه الطريقة معمول بها عالميا لما تحققه من شفافية وعدم وضع القائمين على أمر الموقع فى دائرة الشبهات.

تحقيق العدالة

وردًا على الاتهامات السابقة، قال المهندس محمد أنور هلال نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشئون العقارية والتجارية إن الوزارة قامت خلال الفترة الأخيرة بتنويع عمليات طرح الأراضى على الأفراد والمستثمرين لإتاحة الفرص أمام المواطنين الراغبين والجادين فى الحصول على رغباتهم ، مشيرا إلى أن التنوع فى عمليات الطرح يؤدى لمحاربة حالات السمسرة والوسطاء .



م. محمد سعيد

الإسكان: الوزارة تتبع جميع الأساليب الحديثة لتحقق العدالة بين المتقدمين

ونفى ما يشيعه البعض عن وجود تلاعب مؤكدا أن الوزارة تتبع جميع الأساليب الحديثة لتطبيق شروط الشفافية والحفاظ على عدالة الحصول على الأطروحات، وهو ما أدى لنجاح وزارة الإسكان فى تلبية احتياجات جميع شرائح المجتمع من خلال الوحدات المختلفة والأراضى التى يتم طرحها للأفراد والمستثمرين، مشددا على أن الهيئة تستهدف إتاحة أكبر كم من الأراضى والوحدات لمنع عمليات الوساطة والسمسرة التى كانت تتم فى السابق.

وعن أسباب اختيار نظام أسبقية الحجز إلكترونيا، أوضح المهندس محمد هلال أن هذا النظام هو الأفضل بعد زيادة عمليات الطرح والأعداد الكثيفة للوحدات السكنية وقطع الأراضى وهو ما يستحيل معه عمل قرعة علنية خاصة فى ظل الظروف الراهنة، موضحا أن الوزارة تلجأ للقرعة العلنية عندما يكون المطروح محدود العدد.

صباح جديد

لا للتعصب!

لا فرق بين من سيكسب وبين من سيخسر فى مباراة الأهلى والزمالك فى نهائى البطولة الإفريقية والمقرر لها يوم الجمعة المقبل (٢٧ نوفمبر) لأنه نهائى مصرى فى الأول وفى الآخر بين فريقين مصريين نجحوا فى الفوز على جميع الفرق الإفريقية التى واجهوها حتى وصلوا لهذه المباراة النهائية.. وهذا مكسب كبير فى حد ذاته أن يصل فريقان مصريان إلى المباراة النهائية.. وأن تكون البطولة من نصيب أحد الفرق المصرية.. وهذا هو الأهم من «مين يكسب.. ومين يخسر»؟.

وبغض النظر عن نتيجة المباراة سواء فاز فيها أصحاب الفانلة البيضاء أو الحمراء فإن الفائز فيها فريق مصرى.. وما يجب أن نعرفه ونُعوِّد عليه أنفسنا هو أن الرياضة مكسب وخسارة.. وأن أهم شيء فيها هو الروح الرياضية.

وعلينا أن نعرف أن معظم اللاعبين بفريقي، الأهلى والزمالك، هم لاعبون بالمنتخب الوطنى المصرى.. مما لا يحتمل التعصب لأن جميعهم – دون استثناء – على علاقة صداقة وأخوة ومحبة.

وأيضًا جماهير الناديين نجدهم إيد واحدة فى تشجيع المنتخب الوطنى بحماس منقطع النظير عندما يلعب مع فريق آخر سواء بالذهاب إلى الاستاد أو الجلوس فى المقاهى أمام شاشات التليفزيون ويخرجون معًا فى سعادة رافعين أعلام مصر إذا فاز المنتخب مما يعنى أنه لا مجال للتعصب.

لذا أقترح أن يكون اللقاء بين قطبي الكرة المصرية احتفالا بتفوقهم فى الوصول معًا للمباراة النهائية.. ترفع فيه أعلام مصر بدلاً من أعلام الناديين كإعلان لنبذ التعصب.

فإننا نريده أن يكون يوما كرويا جميلا وخاصة أنه يواكب يوم الجمعة الذى يعد يوم الإجازة والعطلة الأسبوعية للأسر المصرية ويكون احتفالاً بوصول قطبى الكرة المصرية للنهائى معًا.. الفائز يحيي الخاسر سواء لاعبين أو جماهير ويقول له «هارد لك» والخاسر يهنئ الفائز ويقول له «جود لك» ليكون منظرنا ومظهرنا جميلا وحضاريا أمام العالم كله.. لأن سلوك وتصرفات اللاعبين تعد بمثابة قدوة ونموذج يحتذى به الشباب والنشء الصغير ليعرف العالم أننا شعب متحضر لا يعرف التعصب.

ففى النهاية مصر هى «الكسبانة» سواء فاز الزمالك أو فاز الأهلى.

إننا نرفض التعصب بمختلف أشكاله ليس فقط فى كرة القدم ولكن فى كل شىء لأنه يفقد الإنسان صوابه وعقله.. ويقوده لأفعال غير مسئولة وغير حضارية.. وهذا لا يتواكب مع ثورة البناء والتحديث التى تشهدها مصر مؤخرًا ولتكتمل بأن تكون سلوكياتنا حضارية.. ونضرب أروع الأمثال للعالم كله.

لا للتعصب..وتحيا مصر.

بهاء زيتون

دراسة أعدها



عندما خلق الله آدم وحواء كان الأمن والسلام بينهما ولما أنجبا أولادهما ظهر الصراع والنزاع وقتل الأخ أخيه ولما تكونت القبائل والعشائر تصارعت وتنازعت فيما بينها للامتلاك والاستحواذ على مقومات الحياة من أرض ومياه أو طعام ونساء وعقائد دينية وظلت الحياة كذلك إلى أن تكونت الممالك والدول والإمبراطوريات، فتطورت الصراعات والنزاعات والحروب طبقا للأهداف المنشودة لكل طرف.

حروب الجيل الرابع ومخططات تقسيم المنطقة (1)

اللواء د. محمد الغباري
مدير كلية الدفاع الوطني الأسبق

مـع التطور فى حيـاة الأمم وبين ظهـور حضارات واندثارهـا تتغيـر مفاهيـم وأسـاليب سـيطرة تلـك الحضـارات علـى الأخـرى ومنهـا القوة المسـتخدمة للتمكين وأسـاليب السـيطرة وطـرق التنفيذ ومن هنا تطـورت مفاهيم وأسـاليب الحـروب بتطـور الزمان والمكان والعلـم واسـتخداماته حتى وصلنـا الآن إلى ما سـمى حـروب الجيل الرابـع والتى لـم تصدر من أى مؤسسـات عسـكرية دراسـات بتفاصيل ومكونات وعناصـر تلـك الحـرب أو أدوات وأسـاليب وقواعد الاسـتخدام لعناصرهـا وكـذا التكتيـكات المنفذة لها ولكـن ما سـيأتى مـن تعريفى لها هو جهد شـخصى قمـت به مسـتندا على بعـض المعلومات المنشـورة ثم متابعتى لتنفيذ مشـروع الشرق الأوسط الكبير ورصد خطـوات الإعـداد والتنفيـذ ونتائجهـا وعرضـى لمـا توصلـت إليه فى محاضرات وندوات رسـمية وبحوث دراسية فى كلية الدفاع الوطنى ومقالات فى الصحف وبرامج تلفزيونية وأيضا كتاب لى عن الشرق الأوسط كمؤامرة.

● يعرف الفيلسوف والمفكر برتراند راسل الحرب أنهـا بمثابة نزاع بين مجموعتين تحاول كل واحدة قتل أو تشـويه أو تعطيـل أكبـر عدد ممكن مـن المجموعة الأخـرى للوصـول إلـى هدف تعمـل من أجلـه ولكن يفضل الكثير من المفكرين والباحثين اسـتعمال مفهوم النزاع المسـلح على مفهوم الحرب لشموليته لأنه يلغى أو يعطـل الجهـود السـلمية والسياسـية لحـل النزاع ويسـتبدلها بآليات العنف أى الحرب والاقتتال، ويرى كارل فون كلاوزفيتز، جنرال ومنظر عسكرى بروسي، أن "الحرب هى اسـتمرار للسياسـة بوسائل أخرى أى يعتبرها أحد الخيارات السياسـية المتاحة أمام صانع القـرار لخدمة أهداف الدولـة أو الدول التى يمثلها"، كما سـاد مفهوم آخر اسـتخدمته الدول الاستعمارية والمغتصبـة، وهـو أن الحـرب درجة عاليـة من العنف المنظـم تحضر له وتقوم بـه الدولة، معتبرة ذلك عملا شـرعيا يدخل فى إطار أبسـط حقوقهـا، ويكون هذا العنـف المنظم موجها ضد دولـة أخرى أو ضد إحدى الوحدات السياسية غير الدولة كالمنظمات والحركات الوطنيـة والسياسـية وهذا مـا رأيناه وانتشـر خلال القرنين ١٨و١٩ ضد إفريقيا وآسيا عموما.

● إن الدول الاسـتعمارية الكبـرى خاصة والدول الغربيـة عامـة خرجت من الحربـين العالميتين الأولى والثانية بدراسات وخبرات ودروس مستفادة كثيرة كان من أهمها عدم جدوى اسـتخدام القوة العسـكرية فى الغزو المسـلح واسـتعمار أراضى الغير وقهر واستعباد الشـعوب وفرض التفرقـة العنصريـة البغيضة عليها والاستيلاء على ثرواتها مع استمرار الاحتلال لضمان العائد ولكن اتضـح أن ذلك يكلفها الكثير من الناحية المادية والبشـرية وأن العائد ليـس بالقدر المنتظر ولا يمكـن تعويضـه خاصة إذا كانت الخسـارة البشـرية لـه كبيرة نتيجة الصراع المسـلح مـع أصحاب الأرض والدليل على ذلك حجم الخسائر البشرية فى الحربين العالميتين الأولى والثانية حيث بلغت الخسائر البشرية مائة وعشرة ملايين من البشر ومن كل الفئات العمرية مما أثر على النمو البشرى للدول الغربية الاستعمارية كلهـا، الحـروب التقليديـة الحديثة الآن ومـع التطور فـى تكنولوجيا التسـليح التى توصلت إلـى نماذج من أسـلحة التدمير الشـديدة والذى من نتائجه الخسائر العالية فى البشـر والكبيرة جدا فى المعدات والمنشآت والبنية التحتية للتنمية الاقتصادية مما يزيد من تكلفة الحـرب وما بعد الحـرب من تعويضـات وناهيك عن الصعوبـات فى الاسـتعواض فى الأسـلحة والذخائر والمعـدات أو فى العنصر الأهم وهو العنصر البشـرى الذى يتصف بالندرة الآن ولكلا الطرفين المتصارعين.

بعـد انتشـار حـركات التحـرر من الاسـتعمار فى النصـف الثانى مـن القـرن الماضى القرن العشـرين لجـأت الدول الاسـتعمارية إلى ربط الـدول المتحررة والتى حصلت على اسـتقلالها المشـروط منها برباط الاقتصـاد فهى دولة حديثة العهـد بالعلاقات الدولية والتجاريـة والصناعيـة وضمنت الدول الاسـتعمارية العائـد الاقتصادى زمنـا كبيرا إلى أن اسـتطاع كثير مـن الدول المتحررة فـك هذا الارتبـاط بالدخول فى اتفاقيـات تعاونيـة اقتصادية مـع المتغيـرات الدولية بظهـور القطبـين الكبيريـن الاتحـاد السـوفييتى والولايـات المتحـدة الأمريكيـة علـى المسـرح الدولى فقـل العائـد مـن المسـتعمرات القديمة فـكان لزاما علـى الدول الاسـتعمارية وخاصـة الغربيـة أن تفكر فى أسـلوب آخر لإسـترجاع عوائد تلك المسـتعمرات حتـى ولو تحررت حيث حافظـت على منع وحجب كل وسـائل وأدوات التقدم والرقى لتظل تلك المستعمرات القديمـة متخلفـة وفـى حاجـة دائمة ليـد العون من تلـك الدول الاسـتعمارية وقد قامـت المعاهد ومراكز الدراسـات الاسـتراتيجية لهـا بالبحوث والدراسـات المستفيضة منذ الخمسـينيات للقرن الماضى للوصول لأنسـب الطرق والوسائل للعودة للمستعمرات القديمة وللمناطق الاستراتيجية واستغلالها مرة أخرى بصرف النظـر عن إعـادة توزيع تلك المسـتعمرات على القوى الفاعلة الجديدة فى العالم.

هنـا كان لابـد مـن مخرج وأفـكار جديـدة تحقق الأهداف والاغراض الاسـتعمارية بأشـكالها المختلفة وبأقل التكاليف والخسائر فكانت فكرة ومبدأ الحرب بالوكالة التى اتخذها الكنيست الإسرائيلى منهجا بعد الخسـائر الكبيـرة فى جنودهم أثناء حـرب أكتوبر٧٣ أو مـا تسـمى حرب الغفـران حيث اتفقـت فكرة تلك الحرب مع فكرة إسـقاط الدولة، "الهدف من الداخل دون تدخل القوات العسـكرية للدولـة" المهاجمة حيث

السيستانى حرّم الحرب ضد الجيش الأمريكى وتسبب فى انهيار الجيش العراقي

ألقيـت كمحاضـرة فى كليـة الحرب العليـا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٦م وتم إعادة إلقائها بكلية الحـرب بإسـرائيل، فكانـت فكرة الحـرب من الجيل الرابع من الأفكار المطروحة والتى قوبلت بالاستحسان والتفضيل فما هى فكرة الحرب من الجيل الرابع ؟

إن مفهوم الحرب مـن الجيل الرابع يبدأ بالتعريف بالأجيال السـابقة من الحروب ولذا فإننا سنبحث معا فى تحديد أسـماء الحروب أولا من خلال ثلاث نقاط رئيسية كالآتى:

١- الهدف من الحرب وكيف يتم تحقيقه؟

٢- تنظيـم وتشـكيل المعركـة أو العمليـة للقـوات المهاجمة أو المدافعة.

٣- وسائل التدمير والقتل.

عند التطبيق والمقارنة بين مسميات الحروب، نجد أن الحـرب مـن الجيـل الأول الهدف منهـا هو تدمير القـوات المعادية وذلـك باتخاذ تنظيمات وتشـكيلات القوات للمعركة أو العمليات بما يسـمى تشكيل القلب والميمنة والميسـرة وتسـتخدم وسـائل التدمير والقتل بالسيف والرمح والنبال والفرسان والعجلات الحربية وما إلـى ذلك، وكانت النتائج خسـائر كبيرة فى القوة البشـرية لأنه لا يتحقق النصـر إلا بذلك. أما الحرب مـن الجيل الثانى فظهرت بعـد اختراع البارود فكانت تتم بتصادم القوتين المتصارعتين أو المتحاربتين بهدف تدمير إحداهما للقوة الأخرى أو إحداث أكبر خسـائر بها لإضعافها وهزيمتها ولتحقيق النصر عليها وتحقيق غزو أو احتلال أرض المهزوم أو نهب وسرقة ممتلكاته وثرواتـه وتم ذلـك باسـتخدام تنظيمات وتشـكيلات المعركـة والعمليـات بما يسـمى الأنسـاق القتالية أى النسـق الأول والثانى والثالث والاحتياطيات التكتيكية والتعبويـة والاسـتراتيجية ونوعـت وسـائل القتـل



والتدمير وتطورت الأسلحة وأصبحت نارية بدخول البارود والبندقية والمدفع والطائرات والصواريخ وصولا إلى القنبلة الذرية والمعدات القتالية المتعددة حيث يأتى التدمير عن بعد نسبيا لتقليل الخسائر البشرية فى القوة المهاجمة أو المعتدية.

وجاء الجيل الثالث رغم تطور الأسلحة النارية ووسائلها وأنواعها إلا أن الهدف تغير بدلا من تحمل عناء وتكلفة التدمير فى المعدات والأسلحة والقوة البشرية للطرفين المتحاربين فأصبح هو حصار القوة الرئيسية للعدو وعزلها عن المعركة مهما كانت أحجامها كما فعل روميل القائد الألمانى فى الجيش الإنجليزى بمعركة الغزالة فى ليبيا أثناء معارك شمال إفريقيا فى الحرب العالمية الثانية، وحقق النصر والقوات التى أسرها وأصبحت عبئا ثقيلا وتسببت فى مشكلات كثيرة فى الإعاشة والإيواء.

أما حرب الجيل الرابع تعد من الأشكال الجديدة للحروب لاختلاف الفكر فى التخطيط وتحديد الهدف والوسائل والتنفيذ وتوقيت البدء وتميزت بعدم تصادم القوة العسكرية للجانبين المتصارعين بل عدم استخدامها فى القتال المباشر واستخدمت عناصر جديدة وتبدأ فى تنفيذ الحرب على الدولة الهدف دون إعلان للحرب وبمدة زمنية لا تقل عن ١٥-٢٠ سنة قبل الإعلان عن الهجوم الفعلي؛ لأنها تعمل أولا على هدم المجتمع وانقسامه وتنازع وتصارع بين طوائفه وبين فئاته بل بين أفراده وبين بعضهم سياسيا وعقائديا وعرقيا وأن هذا المصطلح استخدمه لأول مرة فريق من المحللين بالولايات المتحدة فى عام ١٩٨٩م وأن أحد الخبراء العسكريين الأمريكيين البروفسور الأمريكى د. ماكس مانوارينج (Dr.Manwaring G Max) الباحث والمحلل الاستراتيجى بمعهد الدراسات الاستراتيجية التابع لكلية الحرب العليا للجيش الأمريكى عرف حروب الجيل الرابع فى محاضرة علنية عنوانها "الحرب بالإكراه لإفشال الدولة، وزعزعة استقرارها ثم فرض واقع جديد يراعى مصالح العدو".

إن هذا الجيل من الحروب يهدف إلى تدمير أركان الدولة ومؤسساتها الأساسية لأنها تعمل على قوى الدولة الشاملة لإفشالها والعمل على انهيارها سياسيا وأمنيا واقتصاديا واجتماعيا وذلك بتفكيك وحدة شعبها من خلال الإنهاك والتآكل البطيء لأركان ومؤسسات وقدرات الدولة، وفرض واقع جديد على الأرض لخدمة مصالح العدو أى لصالح الدولة المهاجمة، وتحقيق نفس أهداف الحروب التقليدية (الجيل الأول والثانى والثالث) بتكلفة أقل بشرية ومادية ويتحقق الهدف فيها بانقسام وتشرذم الجيش عرقيا أو عقائديا أو تحييد القدرة العسكرية لها وذلك بشل قدرة الدولة على إصدار قرار باستخدامها لوضعها فى خيارين إما تأمين الدولة من الداخل أو الوقوع فى صدام مع المتظاهرين مع احتمال الحرب الأهلية وكلاهما يحقق الهدف من الحرب وهو إحداث الفوضى والارتباك فى المجتمع وهى تهدف بالإضافة إلى ذلك مهاجمة قدرة السياسة الداخلية (وهى من القدرات الشاملة) للدولة والتى فيها الحراك المجتمعى للشعب بدءًا من رئيس الدولة مرورا بالمجالس التشريعية والجهاز الإدارى للدولة وجهاز الشرطة والهيئة القضائية والأحزاب والنقابات العمالية والمهنية والجمعيات الأهلية والمنظمات الحقوقية والتعليم بمستوياته المختلفة والصحة والثقافة والرياضة والمؤسسات الدينية وكذا بث الفتنة الطائفية بين فئات المجتمع المكونة للوطن لإشعال نار الفتنة بينها وبين بعض أو بينها وبين الدولة والثورة عليها فيحدث الشلل المطلوب للدولة الهدف، فتفشل وتسقط دون تدخل بقوات عسكرية كما تستهدف أيضا تجنب المشكلات التى تنتج فيما بعد الحرب ضد القوات الغازية والمستعمرة الجديدة (الروح العدائية للدولة المعتدية).

إن ملخص ما سبق يأتى فى إطار تحقيق هدفين رئيسيين هما الدولة الفاشلة التى لا تستطيع اتخاذ أى قرار ثم الإكراه لتنفيذ إرادة العدو وهدفه وذلك تأكيدا لمقولة مانوارينج: "إذا فعلت هذا بطريقة جيدة ولمدة كافية وببطء مدروس، فسيستيقظ عدوك ميتا".

عناصر حرب الجيل الرابع:

توصلت الأبحاث والدراسات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية لمراكز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية لتلك الدول الغربية الكبرى إلى أن الفكرة الأساسية والهدف الرئيسى من هذه الحرب الجديدة أو الحديثة هو تقليل الخسائر البشرية والمادية للطرف المهاجم أو المعتدى أو المستعمر ولذا أستبعد استخدام القوات العسكرية له إلا فى الضرورة مع التهديد الدائم باستخدامها وبأقل حجم لتحقيق المهام المرجوة، فكان الفكر الجديد هو التخطيط لاستخدام عناصر جديدة غير القوة العسكرية يمكنها تنفيذ المطلوب وتحقيق الهدف والسيطرة والهيمنة المنشودة حيث يمكن إيجازها فى الآتي:

أ- الحرب بالوكالة

(١) العمل على انقسام الجيوش فى الدولة الهدف إما عرقيا أو عقائديا (إثنيا).

(٢) نشر التطرف والعنف والإرهاب الدولى والمحلى فى الدولة الهدف.

ب- تفكيك وهدم قدرة السياسة الداخلية للدولة(من قوى الدولة الشاملة) للدولة الهدف.

جـ- الحصار الاقتصادى المؤسسى الدولى مثل البنك الدولى للإنشاء والتعمير.

د- العمليات النفسية والحرب النفسية.

أولا: الحرب بالوكالة

تعنى الحرب بالوكالة استخدام بدائل عن القوة العسكرية (الجيوش) للدول أو الدولة المهاجمة أو المعتدية أو المستعمرة للعمل ضد الدولة الهدف المطلوب غزوها أو استعمارها مع عدم التصادم أو الاقتتال مع قواتها العسكرية (الجيش) وقد ظهرت هذه الفكرة بعد هزيمة إسرائيل فى حرب أكتوبر ١٩٧٣م وقد بلغت خسائرها البشرية حوالى عشرة آلاف قتيل وهذا الرقم كبيرا جدا بالنسبة لعدد أفرادها حيث يتم تنفيذ تلك الحرب من خلال وسيلتين رئيسيتين هما العمل على انقسام الجيوش الوطنية للدولة الهدف أو المستهدفة وزرع الإرهاب الدولى والمحلى بين المنقسمين وكذلك فئات الشعب وطوائفه.

انقسام الجيوش الوطنية للدولة الهدف

يأتى ذلك نتيجة إجراء الدراسة التفصيلية المسبقة للمكون البشرى للشعب وعناصره (طوائفه، قبائله، عصبياته الدينية والعرقية) والسكان من حيث اعتناق العقائد المختلفة وخاصة الدينية أو العرق والجنس والنزعة القبلية والعلاقات بين هذه الطوائف والتقسيمات السياسية والحزبية ومدى تأثيرها على نظام الحكم ورئاسة الدولة وعلى استقرار أمن وسلامة المجتمع لهذه الدولة، أى على الأمن القومى أو الوطنى للدولة الهدف كالآتي:

أ- كان أول تطبيق لهذا النموذج أو المنهج الجديد فى العراق سنة ٢٠٠٣م وذلك بعد انتصار التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ضد العراق لتحرير الكويت بعد غزوه لها فيما سمى بعد ذلك حرب الخليج الثانية خلال أواخر شهر فبراير عام ١٩٩١م وتم فرض قيود على العراق ورئيسه صدام حسين منها الحصار والعقوبات الاقتصادية وحظر بيع الأسلحة له وفرض حظر عسكرى على مناطق عمل قواته الجوية والجيش عموما محددة فى منطقة حظر الطيران التى فرضتها قوات التحالف ضد النظام العراقىٍ والتى تعنى حظر الطيران لمنطقة كردستان شمالاً والتى يقطن بها سكان الأكراد، وجنوب العراق التى يقطن بها الشيعة أى التمهيد لتفتيت وانقسام العراق إلى ثلاثة دول على الأقل، وكانت النتيجة ضعف القوات العراقية وعدم قدراتها على أعمال عسكرية كبيرة أو حتى الدفاع عما تبقى من الأراضى العراقية وكانت النتيجة هى السقوط السريع والمدوى لبغداد سنة ٢٠٠٣م أى للنظام الحاكم فى العراق.

استخدم الغرب حرب الجيل الرابع كوسيلة جديدة من الحروب التى لا تستخدم فيها القوات المسلحة إلا فى أضيق الحدود حيث الاعتماد على انقسام جيش الدولة الهدف وهى العراق وذلك بالدراسة المسبقة للمكون الرئيسى لأفراد الجيش عقائديا أو عرقيا ويعرف ذلك من المكون البشرى لشعب العراق، فالشعب العراقى المكون الرئيسى له المسلمون من المذهب السنى والمذهب الشيعى وهم الأكثرية والمسيحيين والأزيديين ومن الأعراق العرب وهم الغالبية والأكراد والتركمان وكان تكوين الجيش العراقى بالتبعية متأثرا بالتركيبة السكانية حيث كانت القيادات والمناصب الهامة لأصحاب المذهب السنى وحين اندلعت الحرب ضد العراق سنة ٢٠٠٣، قال السيستانى ولى الشيعة إن الحرب والقتال ضد أمريكا قائدة التحالف الغربى والطرف الآخر فى الحرب حرام وغير جائز شرعا فترك الشيعة الجيش العراقى والنتيجة تفتت قوى وتشكيلات القوات العراقية وأصبح غير قادر على القتال ونوضح ذلك عبر مثال.. طاقم الدبابة مكون من أربعة أفراد فلو كان الشيعة فردين اثنين وتركا الفردان الآخران السنة فكيف يستطيعا أن يقاتلا؟ وهكذا باقى الأسلحة والتنظيمات العسكرية للجيش العراقي، فكانت صدمة كبرى وهزيمة أدهشت كل متابع للحرب، وكان السؤال الرئيسى أين ذهب الجيش العراقي؟ إن الجيوش لا تذوب بل لم تسجل معركة واحدة بين قوات التحالف المهاجمة الغازية والقوات العراقية المدافعة عن أرضها حيث بدأت الحرب الأهلية بين الشيعة والسنة بعد حل وتفكيك باقى قوات الجيش والشرطة والمؤسسات الأمنية للعراق ويظل العراق يعانى حتى الآن من سيطرة الشيعة على مقاليد الأمور وانفصال الأكراد بحكم ذاتى تمهيدا للانفصال التام، ومن النتائج المباشرة لهذا الأسلوب هو طغيان الشيعة على السنة لدرجة التهديد بالقضاء على نسبة كبيرة من السكان السنة بما يهدد بعدم إقامة الدولة السنية فى مشروع تقسيم العراق وهنا تم استدعاء فرع من تنظيم القاعدة الإرهابى لمقاومة الإرهاب الشيعى وإحداث شيء من التوازن والحفاظ على طائفة السنة، ويعيش العراق صراعا دمويا بين المتطرفين الشيعة بدعم إيرانى وتنظيم القاعدة فى العراق بدعم أمريكي.

هكذا تطورت الحروب حتى الجيل الرابع

حروب الجيل الرابع قد تمتد إلى فترة زمنية لا تقل عن 15 إلى 20 سنة قبل الإعلان عن الهجوم الفعلى

استخدم الغرب حرب الجيل الرابع كوسيلة جديدة من الحروب التى لا تستخدم فيها القوات المسلحة إلا فى أضيق الحدود

فى العدد القادم

- الربيع العربى والحروب بالوكالة
- الإرهاب الدولى وهدم الدول
- عمليات الحرب وحرب الشائعات

اتهام البعثة الأممية بتعقيد الأزمة الليبية

حالة من الغضب تسيطر على رؤساء القبائل والسياسيين والدبلوماسيين الليبيين بعد سيطرة جماعة الإخوان الإرهابية على جلسات مؤتمر منتدى الحوار الليبي في تونس، واتهم رئيس المجلس الأعلى لقبائل ورشفانة د. المبروك أبوعميد، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بأنها تمدد فترة الأزمة في البلاد وليست جادة في إيجاد حل جذري.


د. المبروك أبو عميد

وقال أبوعميد إن اجتماع تونس كشف حقيقة أن أغلب المجتمعين فى تونس لم يذهبوا إلى حل المشكل السياسي بل كانوا ذاهبين لتقاسم المناصب والغنائم، والشخصيات الوطنية لا صوت لها لقلة عددها، وهو ما يؤكد اعتراضات طيف كبير من الشعب الليبي على طريقة وآليات ستيفاني ويليامز فى اختيارهم وبأن أغلبهم ليس لهم تأثير فى مناطقهم وليس لهم مرجعيات وتحوم حولهم الشبهات باستثناء تيار جماعة الإخوان الإرهابية ومن يدور فى فلكهم كانوا منظمين منذ البداية ومحددي الهدف.

وأضاف أبو عميد «واقع الحال يعكس حقيقة وهي أن البعثة الأممية تمدد فترة الأزمة وليست جادة فى إيجاد حل جذري لاعتبارات دول عظمى لم تتفق فيما بينها بعد، رغم أن الصورة واضحة لكل ذي بصيرة بأنه لا حلول بالمطلق على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي إلا بإنجاز الملف الأمني وتفكيك الميليشيات وتسليم أسلحتها وبسط سيطرة القوات المسلحة الوطنية والأجهزة الأمنية على كامل تراب الوطن، قبلها لن تنجح أية حكومة ولن تكون هناك انتخابات نزيهة، ولا يمكن البدء فى المصالحة الوطنية، وما يؤكد ما نقول أن هناك إرهاب وتهديد فى انتخاب البلديات لكل شخص يحاول الدخول فى الانتخابات البلدية ولا يسمح التقدم لغير أصحاب السطوة الميليشاوية أو محتمى بها، وبذلك أي محاولة للحل هي عبث ما لم يتم إنجاز الملف العسكري والأمني، عندها سيجتمع الليبيون فى أي مدينة ليبية ولا حاجة للقاء فى جنيف وبوزنيقة وتونس أو غيرها.

من جهته، أكد وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، أن الاتفاق على الانتخابات البرلمانية والرئاسية بليبيا يوم ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١ وعلى الشروط الإطارية لتشكيل حكومة انتقالية هو علامة بارزة أخرى على طريق السلام والاستقرار.

وأوضح ماس أنه من المهم الآن تشكيل الحكومة الجديدة بسرعة من أجل انتقال سلس للسلطة، لافتا إلى أن جميع أطراف النزاع مدعوة لقبول نتائج منتدى الحوار وبالتالي تحمّل مسئوليتها أمام الشعب الليبي، داعيا كل من يمارس نفوذاً من الخارج احترام ذلك، مطالبا المشاركون فى مؤتمر برلين احترام تنفيذ حظر الأسلحة، والاحترام الكامل للهدنة. وأضاف ماس: أن الليبيين أظهروا أنهم قادرون على تشكيل مستقبل بلدهم بشكل مستقل وسلمي.

خطوة مهمة لإنهاء الانقسام الفلسطيني

جهود الدبلوماسية المصرية تعيد الوفاق بين فتح وحماس

هبة محمد

فى إطار الجهود المصرية المستمرة لإنجاح محادثات المصالحة بين حركتي فتح وحماس وإنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، تم عقد عدد من اللقاءات بين وفدين من حركتي فتح وحماس بالقاهرة لمناقشة ملفات المصالحة حيث تم التفاهم على عدد من النقاط الهامة، وتم الاتفاق على استكمال اللقاءات بين الحركتين خلال الفترة المقبلة لمناقشة كافة الموضوعات العالقة خاصة ملف الانتخابات.

وأعرب المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية عن تفاؤله لمسار المباحثات المصرية الفلسطينية لإنهاء الانقسام بين الفصائل الفلسطينية وتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني، مضيفا أن الجهود المصرية نجحت فى التوفيق بين حركتى فتح وحماس حول العديد من الملفات خاصة فيما يتعلق بملف الانتخابات.


المستشار أحمد حافظ

كما ثمن وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، المساعي المصرية لرأب الصدع بين حركتي فتح وحماس وإنهاء الانقسام الفلسطيني القائم منذ ٢٠٠٧ وتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية خلال ٦ أشهر وصولا لتشكيل حكومة جديدة قادرة على مناقشة جميع الخلافات بين فتح وحماس.

وأضاف المالكي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني، هايكو ماس، فى برلين، أنه حان الوقت لتنظيم انتخابات فى فلسطين على مستوى البرلمان والرئاسة، لافتا إلى أن الرئيس الفلسطيني راغب أكثر من أي وقت مضى فى التوصل لتوافق حتى يتم تنظيم الانتخابات، وتجديد المؤسسات الديمقراطية من خلال انتخابات ديمقراطية .

فيما أكد اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، أن الشعب الفلسطيني غادر مربع الانقسام بفضل جهود الدبلوماسية المصرية ورغبة الفصائل الفلسطينية على تجسيد وبناء شراكة وطنية حقيقية عبر الحوار المستمر.



وأضاف الرجوب أن هدف هذه الشراكة هو إنهاء تداعيات الانقسام جميعها، وتحقيق الوحدة السياسية والجغرافية للوطن الفلسطيني، وأن نعمل جميعا بروح الوحدة من أجل بناء دولتنا الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وتحقيق كامل حقوقنا الوطنية المشروعة.

اللواء جبريل الرجوب

ومن جهته اكد على أبو حبله الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني أن مصر تتحرك فى إطار دبلوماسي كبير لتقريب وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس ولإنجاح مسار إنهاء الانقسام، وتحقيق الشراكة الوطنية، وتقوية الجبهة الفلسطينية، ووحدة الموقف الوطني فى مواجهة المخاطر الكبرى التي تمر بها القضية الوطنية.

فيما أكد المحلل السياسي مصطفى اللباد أن زيارة وفد حركة حماس للقاهرة تأتى فى ظل حراك مصري واسع لإتمام ملف المصالحة وتحقيق الشراكة بين الأطراف الفلسطينية، خاصة حركتي حماس وفتح. مشيدا بجهود الأجهزة المصرية ورعايتها المتواصلة من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية خلال ٦ أشهر.

وأضاف أن مصر تبذل جهودا مضنية من أجل تهيئة الأجواء الفلسطينية للانتخابات ومحاولة صياغة مرضية للأطراف كافة، وبحث شكل القائمة التي من الممكن أن تكون مشتركة بين فتح وحماس وفى الوقت ذاته توفير بيئة سياسية مؤسساتية حقيقية على الساحة الفلسطينية حتى يتمكن من خلالها الفلسطينيون من التعبير عن رأيهم فى من يمثله.

وشدد على ضرورة إنجاح الجهود المصرية المبذولة لوضع استراتيجية فلسطينية مشتركة، تشمل جميع الوطنيين الفلسطينيين لمواجهة التحديات الراهنة التي تواجه القضية الفلسطينية خاصة فى ظل استمرار مسلسل الانتهاكات الإسرائيلية مشيرا الى القرار الاسرائيلي بطرح عطاءات لإنشاء ١٢٥٧ وحدة استيطانية جديدة فى القدس، معتبرا أنه انتهاك جديد لمقررات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.



العالم يحتفي بالذكرى الخمسين لعيد سلطنة عُمان الوطني

● العُمانيون والعُمانيات يجددون الولاء للسلطان هيثم بن طارق في مسيرة «النهضة المتجددة»

● استهلال الاحتفالات بالإفراج عن ٣٩٠ سجيناً.. و«جوجل» يحتفل بالذكرى على طريقته

احتفلت سلطنة عُمان الأربعاء الماضي بالذكرى الخمسين بعيدها الوطني المجيد الذي يوافق ١٨ نوفمبر من كل عام، حيث احتفى كافة العُمانيين والعُمانيات داخل السلطنة وخارجها بمرور ٥٠ عاماً على النهضة العُمانية الحديثة التي انطلقت في عام ١٩٧٠م على يد باني عُمان الحديثة المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، وفي نفس الوقت جددوا الولاء للسلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان على الدعم وبكل عزم لمسيرة النهضة العُمانية في ثوبها المتجدد.

احتفال استثنائي

لقد حلت الذكرى الخمسون للعيد الوطني في ظل نهضة عُمانية متجددة أسسها السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان بكل حكمة وكفاءة واقتدار منذ توليه مسؤولية الحكم في ١١ يناير من عام ٢٠٢٠ الجاري، واستطاع خلال العشرة أشهر الماضية من حكمه أن يحقق العديد من الإنجازات في مختلف المجالات لتعزيز تحقيق الرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠» التي ستنطلق مطلع العام المقبل ولمدة عقدين من الزمان، وستضع السلطنة في مصاف الدول العالمية المتقدمة.

ويعد الاحتفال بالذكرى هذا العام استثنائياً بكل المعاني، فهو العيد الخمسون للنهضة، اليوبيل الذهبي لمسيرة ممتدة من التنمية والبناء في شتى ربوع الوطن وفي مختلف قطاعات الحياة، وهو أول عيد وطني في العهد السعيد للسلطان هيثم بن طارق، وأول عيد وطني بعد رحيل المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه.

ويأتي احتفال عُمان هذا العام وأبناؤها المخلصون يواصلون بكل عزم وتفان البناء والرقي نحو العلا وتحقيق المزيد من الإنجازات تحت القيادة السياسية الحكيمة للسلطان هيثم بن طارق، الذي أخذ على عاتقه مواصلة مسيرة البناء والتقدم على مستوى الإنسان العُماني والوطن في نهضة متجددة طموحة تشمل مختلف مناحي الحياة.

وقد رفع كافة العُمانيين والعُمانيات أسمى آيات التهاني للسلطان هيثم بن طارق بمناسبة العيد الوطني، مُعبرين عن فرحتهم الغامرة بهذه المناسبة الغالية بما يحمل هذا اليوم المبارك من مكانة خاصة في نفوس أبناء عُمان من حب وفرحة، تجسيداً لحب الوطن وقائد نهضته المتجددة.

وتلقى السلطان هيثم بن طارق العديد من برقيات التهاني بمناسبة العيد الوطني الخمسين للنهضة من زعماء دول العالم وقيادات سلطنة عُمان.. وفي لفتة إنسانية كبرى من سلطان عُمان استهل احتفال هذا العام بذكرى العيد الوطني، بإصداره الثلاثاء الماضي عفواً سامياً عن مجموعة من نزلاء السجن المُدانين في قضايا مختلفة بلغ عددهم ٣٩٠ نزيلا منهم ١٥٠ أجنبياً، وذلك مراعاة لأسر هؤلاء النزلاء.

وقبلها منح وسام الإشادة السلطانية من الدرجة الثالثة لعدد من الإعلاميين العُمانيين، تقديراً منه على عطاءاتهم الإعلامية وإسهاماتهم الطيبة التي خدمت مسيرة الإعلام العُماني، وقام ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب العُماني بتسليمهم الأوسمة.

الولاء والعرفان

وعلى مدار الأيام الماضية ومنذ بداية شهر نوفمبر الجاري، انتشرت مظاهر الاحتفال والفرح في كافة ربوع سلطنة عُمان، احتفاءً بذكرى العيد الوطني، حيث اكتست الشوارع والساحات الرئيسية في المحافظات والولايات بالأعلام العُمانية، وتزينت المباني الأثرية بالأضواء التي تمثل ألوان علم سلطنة عُمان لتتلألأ ليلا.

كما تزينت طرقات محافظة مسقط بمصابيح زينة تتنوع أشكالها الهندسية المستلهمة من الزخارف العُمانية وبألوان علم السلطنة، لتتمازج الألوان الثلاثة الأخضر والأحمر والأبيض لتضفي البهجة على الأجواء الوطنية التي تعيشها عُمان احتفالا بالمناسبة الوطنية الغالية.

وأقامت وزارة الثقافة والرياضة والشباب العُمانية «مسيرة الولاء والعرفان في حب عُمان»، ضمن احتفالات العيد الوطني، وشارك في هذه الفعالية ٥٠ دراجا من مختلف المحافظات العُمانية وقطعوا خلالها مسافة ٥٠ كيلومتراً.

كما أصدر البنك المركزي العُماني عملتين تذكاريتين من الفضة احتفالا بالذكرى الـ ٥٠ وعرفانا للإرث الحضاري للسلطان الراحل وتجسيداً للنهضة المتجددة التي يقودها السلطان هيثم بن طارق لإكمال مسيرة البناء والتنمية.

كما شارك عملاق البحث الإلكتروني «جوجل» السلطنة في الاحتفال بالعيد الوطني، على طريقته الخاصة، حيث وضع محرك البحث الشهير العلم العُماني في وسط الصفحة الرئيسية وهو يرفرف خفاقاً، في تعبير عن الفرحة بهذه المناسبة الوطنية الغالية.

بعد ارتفاع معدلات التجارة البينية وتوافد الاستثمارات المصرية بها..

مصر «دينامو الكوميسا»

الكوميسا كيان اقتصادى يضم 22 دولة إفريقية من دول شرق وجنوب القارة وقد انضمت مصر لهذا السوق التجاري المهم فى عام 1989 كما التحقت مصر بالمنطقة التجارية الحرة للكوميسا التي تم إنشاؤها فى قمة لوساكا عام 2000، وبعد ثورة 30 يونيو عادت مصر «كدينامو» استطاع تنشيط العمل فى هذا التجمع الاقتصادي المهم وارتفعت الصادرات المصرية إلى مجموعة دول الكوميسا الإفريقية فى الربع الأول من هذا العام لتبلغ نحو 9,8 مليون دولار مقابل 7,7 مليون دولار خلال شهر أبريل عام 2019، بزيادة بلغت نحو 2,1 مليون دولار وهو المؤشر الذي يمكن البناء عليه بالإضافة إلى اهتمام دول التجمع بالتواصل دوما مع القاهرة لتعزيز التعاون الاقتصادي عبر الكوميسا وقد استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرا مسئولين من دولتين أعضاء فى هذا التجمع وهما ناميبيا وزامبيا.



جمال رائف

عن فرص الاستفادة من تواجد مصر فى تجمع الكوميسا، تقول الدكتورة سماح المرسي أستاذ الاقتصاد بكلية الدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة: مصر لا تعاني من المشكلات التقليدية التي تعاني منها دول التكتل، خاصة المتعلقة بتشابه الهياكل الإنتاجية وبالتحديد على صعيد تصدير المواد الخام الأولية لشركاء أجانب واستيراد سلع مصنعة أيضا من نفس الشركاء، مما يخلق تنافسية بين دول التجمع ما يحول عن تحقيق التكامل الاقتصادي، وبالتالي وجود قوة اقتصادية كبرى مثل مصر فى الكوميسا يدعم فكرة التكامل ويزيد من فرص التعاون، خاصة فى ظل تنوع الهيكل الإنتاجي المصري واعتباره بديلاً إقليمياً يدعم التكامل داخل التجمع، كما أن مصر إحدى دول الكوميسا المتميزة فى مجالات التصنيع، وهو ما يمكنها من مساعدة الدول الأخرى من إنشاء صناعتها المحلية، بالإضافة إلى توفير مصر السلع المصنعة للدول الأعضاء أو لأعضاء دول التكتلات الاقتصادية الأخرى التي ترتبط بالكوميسا عبر مناطق تجارة حرة.

وأضافت أن المستقبل يحمل المزيد من الفرص الواعدة خاصة فى ظل التوجه المصري بقوة منذ ٢٠١٤ لتعزيز تواجدها بالقارة الإفريقية، خاصة على نطاق دول الكوميسا أو دول حوض النيل، الأمر الذي ينطبع إيجابا بشكل كبير على تزايد التعاون الاقتصادي، سواء على الصعيد التجاري أو الاستثماري خاصة على صعيد البنية التحتية، وشهدنا مؤخرا عددا كبيرا من هذه المشروعات تتم بالتعاون بين مصر والعديد من دول القارة، كما لم تغفل مصر استخدام قوتها الناعمة لدعم تواجدها الإفريقي ودشنت عدداً من المبادرات الإنسانية على رأسها معالجة مليون إفريقي من فيروس سي، إذًا مصر عادت بكل قوتها إلى إفريقيا مستخدمة كل إداراتها التي تعزز من تواجدها بالعمل الإقليمي بما فيه تجمع الكوميسا.

المصالح المشتركة

وعن مستقبل الدور المصري داخل الكوميسا وانعكاساته على تعزيز العلاقات السياسية بين مصر ودول التجمع، قال الدكتور باسم رزق أستاذ العلوم السياسية بكلية الدراسات الأفريقية العليا جامعة القاهرة: إن تعاظم الدور المصري داخل الكوميسا بشكل ملحوظ خلال الآونة الأخيرة وهو ما تترجمه الزيادات فى أرقام التعاون التجاري أو الاستثمارات المصرية مع دول التجمع وهو ما انعكس بالتبعية على تحسن العلاقات السياسية مع مختلف الدول الإفريقية بشرق وجنوب القارة وتطورت العلاقات الثنائية سواء مع جنوب إفريقيا أو زامبيا أو السودان وأريتريا وغيرهم من دول التجمع الأخرى كما تزايدت الزيارات الثنائية سواء على مستوى القادة والمسئولين لتنفتح آفاق جديدة للتعاون بجانب الشق الاقتصادي سواء على صعيد الجانب السياسي أو حتى التعاون فى مجالات السلم والأمن الإقليمي خاصة فى الوقت الراهن الذي تحظى به مصر بعضوية مجلس السلم والأمن الإفريقي ومن ثم نحن بصدد علاقات تطور فى مختلف المجالات بين الدولة المصرية ومختلف دول أعضاء الكوميسا مما يبشر بمستقبل أكثر جودة لتلك العلاقات سواء على الصعيد الثنائي أو انعكاساتها على مستقبل التجمع بشكل إيجابي.

علاقات ثنائية

وأكد الدكتور كريم العمدة أستاذ الاقتصاد السياسي أن تجمع الكوميسا كان ولا يزال له دور كبير فى التواجد المصري فى السوق الإفريقي وعزز أيضا من علاقاتها الثنائية بين القاهرة والدول الأعضاء فى التجمع والتي تمثل القوة الضاربة بالاقتصاد الإفريقي خاصة أن أغلب تلك الدول ساحلية وبالتالي لها نشاطات تجارية يمكنها من تطوير وتعظيم الاستفادة من التعاون الاقتصادي سواء علي الإطار القاري أو حتى علي صعيد التواصل مع محطات اقتصادية خارجية، أما علي الصعيد المصري فبلغ حجم التبادل التجاري بين مصر وتجمع الكوميسا ٤ مليارات دولار وتبلغ صادرات مصر من هذا الرقم ٢.٩ مليار دولار وهو ما يبرهن أن مصر لديها فائض تجاري مع دول التجمع وميزان التبادل التجاري يميل إلى الكفة المصرية بل من المتوقع زيادة هذا الفائض مع الإقبال علي الصادرات المصرية مثل المنسوجات والأثاث والسلع الصناعية والمواد الكيميائية ومواد بناء وغيرها من السلع بينما تستورد مصر من دول التجمع مواد خام والأخشاب وغيرها من مواد أولية.

وأضاف العمدة أنه فى إطار مساعي مصر لتعظيم الاستفادة من مشاركتها بهذا التجمع الاقتصادي دشنت وزارة النقل مشروع جسور وكان إنشاء الخط الملاحي العين السخنة مومباسا بكينيا أحد ثماره التي عظمت من حركة النقل البحري بين مصر ودول تجمع الكوميسا. كما أنجزت مصر فى محطة خدمات لوجستيا بكينيا لنفس ذات الهدف، أما على الصعيد الاستثماري فقد شهدت الاستثمارات المصرية توافد جيد إلى دول تجمع الكوميسا عبر رجال الأعمال أو الشركات المصرية التي دخلت كشريك استثماري فى الكثير من مشروعات البنية التحتية بدول شرق وجنوب القارة الإفريقية مما دفع الاستثمارات المصرية فى هذا النطاق للارتفاع من ٤ مليارات دولار عام ٢٠٠٨ إلى ١٢ مليار دولار عام ٢٠٢٠، كما تحتضن مصر مقر وكالة الاستثمار الخاصة بالكوميسا على أراضيها مما يعزز التواصل الاستثماري الدائم بين القطاعات الاستثمارية المصرية وبين مثيلاتها بمختلف دول تجمع الكوميسا الذي يعد إحدى الركائز الاقتصادية المهمة التي تعتمد عليها الدولة المصرية لتعظيم تواجدها الاقتصادي فى إفريقيا بشكل عام.



د. سماح المرسي

9,8 مليون دولار صادرات مصر في الربع الأول من هذا العام بزيادة 2,1 مليون



د. باسم رزق

4 مليارات دولار حجم التبادل التجاري ومنها 2.9 مليار صادرات

علماء يؤكدون: أنها لن تغرق

حكاية ابتلاع البحر المتوسط للإسكندرية

الإسكندرية.. عروس البحر المتوسط .. صاحبة التاريخ العريق والتى بناها الإسكندر الأكبر لتكون عاصمة لدولته وكانت ولا تزال مثار إعجاب وعشق كل من رآها وكل من عاش فيها. هذه العروس هل ستختفى من على وجه الأرض ويبتلعها البحر المتوسط كما تقول عشرات الدراسات والتوقعات التى بدأت منذ سنوات تتعدى الثلاثين عاما؟؟

سلوى محمود   إبرهيم رضوان

مـع ظاهـرة الاحتباس الحـرارى وارتفـاع درجة حـرارة الأرض وذوبـان جبال الجليـد فى المحيطات نتيجـة ارتفـاع درجـة الحـرارة تقـول الدراسـات والتوقعـات إن ذوبـان جبـال الجليـد سـيؤدى إلـى ارتفاع مسـتوى سـطح البحر بنسـبة كبيرة، وهو ما سيتسـبب فى تآكل شـواطئ المدن السـاحلية شمال مصر وتزايد مشـكلة النحر حتى تصـل إلى اختفاء مدينـة الإسـكندرية بالكامل وأجـزاء كبيرة جدا من دلتا النيل.

عشـرات المؤتمرات العلمية والندوات والدراسات توقعـت ذلـك سـواء كانت الدراسـات فـى مصر أو خارجها، ومنها دراسة أجرتها منظمة المناخ المركزية عـام ٢٠١٨ وتنبـأت بغرق مسـاحة تصـل إلى ٧٣٤ كيلومتـرا فى دلتـا النيل بحلول عـام ٢٠٥٠، ويتوقع أن تتوسع إلى ٢٦٦٠ كيلومترا بحلول نهاية القرن، ما يعني تعرض كامل مساحة الإسكندرية لخطر الغرق.

فـى البدايـة قـال د. أحمد رضوان رئيس قسـم علـوم البحار الفيزيائية بالمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بالإسـكندرية: منذ عـام ١٩٨٠ كان هناك دراسـات ونمـاذج إحصائيـة تم إعدادهـا وتوقعت غرق مدينة الإسـكندرية بالكامل عـام ٢٠٠٠!! ومر عام ٢٠٠٠ ووصلنا إلى عام ٢٠٢٠ ولم يحدث شـىء للمدينـة، وهنـاك بالفعـل ارتفاع فى درجـة حرارة كوكب الأرض ولو رجعنا سـنوات لوجدنا أن متوسط درجـة حـرارة الأرض عـام ١٩٧٠ أقـل مـن درجـة حرارة الأرض الآن، وبالتأكيد هناك ارتفاع لمسـتوى سـطح البحر لكن ليس بالمسـتوى الذى كانت تتوقعه الدراسات بل أقل كثير جدا، فالدراسات كانت تقول إن درجة الحرارة سـتزيد بمعـدل ١٠ درجات مئوية ولكن الزيادة لم تزد عن درجة ونصف وكذلك مستوى سطح البحر فالتوقعات كانت تقول إن مستوى سطح البحر سـيزيد بمعدل نصف متـر ولكن ما حدث أن الارتفاع لم يزد عن ١٠ إلى ١٥ سنتيمتر ، فالتوقعات كانـت شـديدة جدا ولكن ما يحدث أقـل بكثير جدا مـن التوقعـات، ولكن تأثـرت بالفعل بعـض المناطق الساحلية مثل رأس رشيد والذى اختفى وفنار رشيد أيضـا اختفـى وقرية برج البرلس عـام ١٩٩٩ ارتفع مسـتوى البحر ودخلت المياه إلى القرية وكان المتوقع اختفـاء القرية وأن تصبح بحيـرة البرلس جزءا من البحـر خاصة أن هذه المناطق منخفضة عن سـطح البحر ولكن الدولة تدخلت بالفعل وأقامت كورنيشـا ارتفاعه حوالى مترين وأصبح أهل القرية فى حماية كاملة من المخاطر إلا فى أوقات العواصف الشـديدة قد تتعرض القرية للمخاطر.

لن تغرق

وأضـاف د. أحمد رضوان أن مدينة الإسـكندرية بصرفة خاصة لن تتعرض للغرق لأن المدينة بالكامل مـا عدا منطقة أبو قير مرتفعة عن سـطح البحر ، كما أن هناك أعمال حماية من الدولة منذ سـنوات بعيـدة من فتـرة محمد على والـذى أقيم فى عهده حائـط محمـد على وهـو حاجـز لحمايـة منطقة أبـو قيـر من البحـر ولا يزال موجـودا وتم تدعيمه أكثـر من مرة فى السـنوات الأخيرة، وتوالت أعمال الحمايـة فى العصور المختلفة وأجريت حماية كاملة بمسـتويات جيدة جدا، فكل أعمال الكورنيش قامت بحماية المدينة والبلوكات الحجرية التى تم إلقاؤها فـى البحر قامت بحمايته من النحر والالسـنة التى تم إنشـاؤها أيضا، ومستوى ارتفاع سطح البحر لن يتخطى الحماية وبالتالى لن تغرق الإسكندرية.

وقـال د. أيمن الجمل، نائـب رئيس معهد حماية الشواطئ، هناك بالفعل ارتفاع لمستوى سطح البحر كمـا توقعت الدراسـات ولكـن ما مقـدار الارتفاع؟ الارتفـاع يكون بدرجة ١,٨ ملليمتـر فقط كل عام، والمشـكلة أن هنـاك الكثيـر من غيـر المتخصصين يتحدثون فى هذا الموضوع، ونحن لدينا أجهزة تقوم بقيـاس المد والجزر وقياس ارتفاع مسـتوى سـطح البحر، وخلال ٣٠ سـنة ارتفع مستوى سطح البحر لمسافة ٦ سنتيمترات فقط.

ويضيف نحن منذ سـنوات نقوم بدراسـات لتلك المشـكلة وفـى البداية نحن نقوم بدراسـة مشـكلة التغيـر المناخى ودراسـة كيفية التعامـل معها، وأول شىء نقوم بدراسته هو الأجزاء الضعيفة عندى التى لو حدث وارتفع سطح البحر ستغرق، ومنها الأماكن المنخفضـة وهـى أول جزء أساسـي فى الدراسـة، والإسـكندرية كلهـا مرتفعـة عـن سـطح البحر ما عـدا منطقة خليج أبى قيـر وكان محمد على واعيا بتلـك المشـكلة وفى عهـده تم إنشـاء حائط محمد علـى لحمايتها وهناك منطقة مثل المندرة رأينا أنها منخفضة فنقوم بدراستها وهكذا لنصل إلى المرحلة الثانية وهى عملية (الأقلمة) وهو أننا يجب أن نقوم بإجراء ما؛ لمنع غـرق الأماكن المهددة بالغرق، وهذا جزء كبير من الدراسة نقوم به، وكيف تكون الإقامة، والأسـهل هو حماية المنشـآت أثناء إنشـائها فنرفع مسـتواها فعلى سـبيل المثال أى مينـاء جديد نضع فى اعتبارنا ارتفاع مستوى سطح البحر ونقوم برفع مسـتوى الأرصفة، ومثلا الطريق السـاحلى الدولى يجب أن يكون مرتفعا بنسبة معينة.

النقطـة الثالثـة فى دراسـة التغيـر المناخى هى الإجـراءات التى نقـوم بها لجعل درجـة الحرارة لا ترتفع ولكن نحن فى مصر لا نعمل بدرجة كافية فى هـذا الجانب مثل الدول الصناعيـة الكبرى، ولدينا مشروعات كثيرة فى هذا المجال.

والحقيقة أن الإسكندرية لن تغرق ومعظم مانفعله لمنع غرق الإسـكندرية مثل أن نضع كتل الخرسـانة التى تحمى الشـاطذ وتحمى المدينـة حتى لو ارتفع البحر (مع الأخذ فى الاعتبار أن الإسـكندرية أعلى من مستوى البحر)

مشروع حماية الشواطئ

ويجب أن نتذكر أن مشروعات الحماية لشواطئ الإسـكندرية بـدأت منـذ عصـر محمـد علـى ولا تزال مسـتمرة حتـى الآن، ومن المشـروعات الهامة مـا بدأ تنفيـذه فى عهد اللواء محمد عبد السـلام المحجوب محافظ الإسـكندرية السـابق حينما أقر فى أغسـطس عام ٢٠٠٣، مشروع حماية الشواطئ من النحر باستخدام مصدات الأمواج.

فـى حـين يـرى د. أحمد عبـد الفتـاح، الخبير الهندسي، الأسـتاذ بجامعة الإسكندرية أن مشروع مصدات الأمواج، لم ينجح، بسـبب غياب التخطيط الجيد، مشـيرًا إلى أنه تكلف نحو ١٠٠ مليون جنيه مـن ميزانيـة الدولـة، ويضيـف أن هدف المشـروع آنـذاك كان حمايـة الشـاطئ مـن التأثيـر الضـار للأمواج والتيارات البحرية الشديدة والتآكل والنحر والردم.

ويسطرد عبدالفتاح: السـيطرة على حركة المياه نجحت فـى البداية لكنها فشـلت بشـكل كبير بعد ذلك، بعد أن زاد ارتفاع الأمواج عن الطول المحسوب فى المشروع ما جعله بلا فائدة.

ويـرى د. أحمـد عبد الفتاح، أن شـواطئ أبـو قير وميامى وجليـم والعجمي هم أكثر الشواطئ التي تعاني من النحر، والحل هو إلقاء كتل صخرية قوية ومرتفعة لا تـذوب فى الميـاه وحماية تلك الكتـل بكتـل خراسـانية تخضـع لعامـل العمـق وتراعي شدة التيار ودفع الأمواج.

د. أيمن الجمل

خلال 30 سنة ارتفع مستوى سطح البحر لمسافة 6 سنتيمترات فقط



د. أحمد رضوان

دراسات إحصائية تم إعدادها توقعت غرق مدينة الإسكندرية الكامل عام 2000 ووصلنا إلى عام 2020 ولم يحدث شيء

ارتفاع الاسكندرية عن سطح البحر يحميها من الغرق

توقف رواسب النيل أغرق فنار رشيد وليس التغيرات المناخية

إشراف: داليا كامل

على عكس ما يدور على أرض الواقع، لايزال ترامب يؤكد على تويتر أنه الفائز فى الانتخابات الرئاسية الأمريكية التى جرت مؤخرا، ونتيجة لذلك يرفض البدء فى إجراءات تسليم السلطة لمنافسه الديمقراطي الفائز في الانتخابات جو بايدن، ويقول ترامب إن حملته مستمرة فى الدعاوى القضائية الخاصة بالطعن فى نتائج الانتخابات الرئاسية.



مستشاره اعترف بالهزيمة.. وتلميحات لملاحقته قضائيا

هل انتهت معركة ترامب الأخيرة؟

روضة فؤاد

ما يقوله ترامب على تويتر، ويصّدره لأنصاره الذين خرجوا فى مظاهرة حاشدة الأسبوع الماضي فى واشنطن، مرددين حديث ترامب عن تزوير الانتخابات وأحقيته بالرئاسة لولاية ثانية، يخالف تماما ما يجرى على أرض الواقع، إذ لا يعنى عدم تقبل ترامب لخسارته فى الانتخابات حدوث أى تغيير فى المشهد السياسى الأمريكى، وحقيقة أن بايدن يستعد لدخول البيت الأبيض فى يناير المقبل.

لعل هذه الحقيقة هى ما دفعت العديد من المقربين لترامب لتغيير توجهاتهم، وتصريحاتهم، ومساندتهم لترامب، وبدا هناك تراجع فى لهجة التشكيك فى فوز بايدن، فهذا هو «روبرت أوبراين» مستشار الرئيس الأمريكى للأمن القومى وقد تعهد بانتقال سلس للسلطة إلى إدارة جديدة يقودها الرئيس المنتخب جو بايدن.

ويحمل هذا التصريح دلالة هامة للغاية، إذ يعكس بشكل واضح اعتراف أوبراين بخسارة ترامب للانتخابات.

وقال أوبراين الذى يتولى تنسيق شئون الأمن القومى فى البيت الأبيض إن الولايات المتحدة شهدت عمليات انتقال سلمية وناجحة للسلطة حتى فى أحلك الفترات، وأضاف– فى مؤتمر عبر الفيديو لمنتدى الأمن العالمى- إذا تأكد فوز بايدن وهاريس، ومن الواضح أن الأمور ذاهبة فى هذا الاتجاه حاليًا، سيحدث انتقال احترافى للغاية لاشك فى ذلك.

وقال أوبراين إن لدى بايدن ونائبته هاريس أشخاصًا احترافيين للغاية قادرين على تولى زمام الأمور، وأنه سيلزم الصمت بعد التنصيب، وأضاف «يستحقون بعضًا من الوقت، لكى يستعدوا ويضعوا سياساتهم، قد تكون بيننا تباينات سياسية».

تصريحات أوبراين لم تكن الوحيدة، فالعديد من الشخصيات البارزة فى المعسكر الجمهورى تحدثت فى نفس الاتجاه، ودعت ترامب للاعتراف بالهزيمة، وأكدت على عدم وجود أدلة على حدوث تزوير، فقال «جيف دنكان» الحاكم الجمهورى لولاية جورجيا إنه لا توجد أدلة على حدوث تزوير واسع النطاق فى انتخابات الولاية، مضيفًا فى مقابلة مع شبكة «سى إن إن» أن بايدن- حتى الآن- هو الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، وفى نفس السياق، قال «لارى هوجان» الحاكم الجمهورى لولاية ميرلاند، إن ترامب خسر الانتخابات، وأن الوقت قد حان ليقبل أن بايدن هو الرئيس المنتخب، وأنه حقق نصرًا ساحقًا، مضيفًا «مر أكثر من أسبوعين على الانتخابات، وبما أننا لم نرَ أى شيء يدل على التزوير فقد حان الوقت.. المزيد من المؤيدين لترامب ومن أصدقائه المقربين يقدمون له هذه النصيحة لكنه لا ينصت».

تزامنت تلك التصريحات مع التقارير الصحفية التى تحدثت عن قيام محامين ينتمون لحملة ترامب بالانسحاب من الدعاوى الخاصة بتزوير الانتخابات، حيث قرر ٣ محامين يمثلون حملة ترامب الانسحاب من الدعوى التى رفعها على نتائج الانتخابات فى ولاية بنسلفانيا، مما أدى إلى زعزعة فريقه القانونى قبل جلسة استماع رئيسية فى المحكمة، وطبقًا لما ذكرته العديد من التقارير، فإن الحملة وافقت على انسحاب المحامين، وانضم المحامى «مارك سكارينجى» لفريق ترامب، حيث طلب من القاضى تأجيل جلسة الاستماع، لأنه يحتاج إلى وقت إضافى للاستعداد بشكل مناسب، إلا أنه سرعان ما رفض القاضى الطلب.

انسحاب المحامين الثلاثة جاء بعد أيام من انسحاب شركة المحاماة الشهيرة porter wright morris and Arthur من القضية.

أوبراين: الولايات المتحدة شهدت عمليات انتقال سلمية وناجحة للسلطة فى أحلك الفترات

وتزامنت تصريحات المسئولين المقربين من ترامب مع هجوم بايدن وهاريس والعديد من المسئولين الديمقراطيين، بسبب رفض ترامب البدء فى المرحلة الانتقالية، مما أدى لاستبعاد فريق بايدن من التخطيط لاستراتيجية توزيع أى لقاح محتمل لفيروس كورونا، فحذر بايدن من أن مواطنين أكثر قد يموتون فى الولايات المتحدة بسبب رفض ترامب التنسيق مع فريقه المعنى بالمرحلة الانتقالية، ووصف الرفض فى التنسيق بشأن ذلك بأنه غير مسئول على الإطلاق، وأضاف «هل يفهم أحد هذا، الأمر يتعلق بإنقاذ الأرواح فى الحقيقة، هذه ليست مبالغة».

فى نفس السياق، شدد الرئيس الأمريكى السابق «باراك أوباما» على أن الوقت قد حان حتى يعترف ترامب بنتائج الانتخابات، قائلًا إن نصيحته لخليفته هى التفكير فيما وراء الأنا والمصالح الخاصة، وتابع قائلًا «نصيحتى للرئيس ترامب هى، إذا كنت تريد فى هذه المرحلة المتأخرة من اللعبة أن يتم تذكرك كشخص، وضع البلاد فى المقام الأول، فقد حان الوقت لفعل ذلك»، مشددًا على أنه كان الوقت قد حان بالنسبة للاعتراف بنتائج الانتخابات فى اليوم التالى، أو على الأقل بعد يومين من الانتخابات.

تقارير: 3 محامين ينتمون لحملة ترامب انسحبوا من الدعاوى الخاصة بتزوير الانتخابات

وبعيدًا عن التصريحات، فإن الأمر المؤكد أن ترامب مستمر فى عدم الاعتراف بنتائج الانتخابات، وأن هذا لن يغير كثيرًا من واقع الأمر، فطبقًا لما ذكره تقرير رويترز، فإن بايدن يركز جهوده على تشكيل الفريق الأساسى معه فى البيت الأبيض، ونقلت رويترز نقلًا عن مصدر مطلع على التطورات أنه من المتوقع أن ينضم النائب «سيدريك ريتشموند» الذى كان رئيسًا مشاركًا لحملة بايدن، والرئيس السابق لتجمع السود فى الكونجرس إلى الإدارة فى منصب كبير، وكذلك «ستيف ريكيتى» الذى كان مستشارًا مقربًا من بايدن منذ فترة طويلة، ومن المتوقع أيضًا تسمية «جين أومالى ديلون» التى انضمت فى أوائل هذا العام لفريق بايدن مديرة للحملة الانتخابية، نائبة لرئيس هيئة العاملين فى البيت الأبيض، وهى أول امرأة تقود حملة ناجحة للديمقراطيين للفوز بالبيت الأبيض.

وحتى الآن، تشير التطورات إلى هزيمة ترامب فى معاركه القضائية، والاستعداد لتنصيب بايدن رسميًا فى يناير المقبل، وهذا ما ذكرته العديد من الصحف العالمية، فأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن ترامب يأمل بدفع قضيته لكى تصل إلى المحكمة العليا، حيث رشح وعين ثلاث قضاة محافظين، وهذه ليست استراتيجية ناجحة– بحسب الصحيفة- ذلك أن ترامب يعتقد بقدرته على استخدام القضاء ضد الشعب الأمريكى، ولن يسمح القضاء لنفسه أن يُستغل، وبعيدًا عن هذا، فهو يحاول نزع الثقة عن العملية الانتخابية نفسها.

أوباما: حان الوقت ليعترف ترامب بنتائج الانتخابات وأنصحه بالتفكير فيما وراء الأنا والمصالح الخاصة

وأشارت الصحيفة إلى أنه بحلول ٢٠ يناير المقبل لن يكون ترامب رئيسًا، وهذه حقيقة ثابتة، وتاريخ لا يمكن تغييره، وسيؤدى بايدن القسم ويصبح رئيسًا، ولكن ترامب لن يسمح بعملية انتقال سلسة للسلطة، وسيؤجج النيران مع خروجه، خاصة فى ظل محاولاته لتجنب الملاحقات القضائية بعد رفع الحصانة عنه، وكما ذكرت العديد من التقارير، فقد يعاد فتح ملف التدخل الروسى، وذكرت «بى بى سى» أنه يمكن أن يكون هناك سلسلة من الدعاوى القضائية التى تتراوح بين مزاعم الفساد التى قدمها أحد أفراد عائلته، إلى التحرش الجنسى الذى تتهمه به كاتبة مقالات صحفية.



رغم مرور قرابة الأسبوعين على توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان تحت الرعاية الروسية فى العاشر من نوفمبر الحالى، مازال التوتر يتصدر المشهد فى أرمينيا جراء الغضب الشعبى بقيادة المعارضة إزاء موافقة رئيس الوزراء على توقيع الاتفاق الذى أعاد لأذربيجان مناطق شاسعة من إقليم «ناجورنو كاراباخ» المتنازع عليه، والمناطق المجاورة التى كان يسيطر عليها الأرمن منذ حرب التسعينيات التى أعقبت انهيار الاتحاد السوفييتى.

بعد اتفاق وقف إطلاق النار مع أذربيجان

الأوضاع في أرمينيا فوق صفيح ساخن!

داليا كامل

قال جهاز الأمن الوطنى فى أرمينيا الأسبوع الماضى إنه أحبط خطة اغتيال كانت تستهدف رئيس وزراء البلاد، نيكول باشينيان، والاستيلاء على السلطة.

ونوّه الجهاز إلى أن الخطة كان يقف وراءها مجموعة من المسئولين السابقين، بينهم رئيس جهاز الأمن الوطنى السابق آرتور فانيتسيان، والرئيس السابق للكتلة البرلمانية للحزب الجمهورى فاهرام باغداساريان والمحارب السابق آشوت ميناساريان.

وأضاف الجهاز فى بيان له أن «المشتبه بهم كانوا يعتزمون الاستيلاء بشكل غير شرعى على السلطة عبر قتل رئيس الوزراء، وكان هناك بالفعل مرشحون محتملون تمت مناقشة مسألة أن يحلوا محل باشينيان».

كما تقدم وزير الخارجية الأرمينى زوهراب مناتساكانيان باستقالته، فيما شارك الآلاف فى تظاهرات جديدة ضد اتفاق وقف إطلاق النار، مطالبين باستقالة رئيس الوزراء نيكول باشينيان.

ويواجه باشينيان، ضغوطا شديدة، حيث يتهمه كثيرون من الأرمن بالخيانة بعد توقيعه اتفاق وقف إطلاق النار الذى ضمن لأذربيجان الحفاظ على المكاسب الميدانية التى حققتها فى إقليم ناجورنو كاراباخ عقب ستة أسابيع من القتال بين القوات الأذرية من جهة والانفصاليين الأرمن فى الإقليم من جهة أخرى، والتى أسفرت عن آلاف القتلى وعشرات آلاف النازحين.

وفى مواجهة الاتهامات بالخيانة، يصر باشينيان أنه لم يجد خيارا آخر غير توقيع الاتفاق، للحيلولة دون مزيد من الخسائر على الأرض بعد أن تراجعت أرمينيا عن أجزاء كبيرة من الإقليم.

وقال باشينيان إنه شخصيا يتحمل مسئولية الهزائم، لكنه فى الوقت ذاته يرفض الدعوات للتنحى عن السلطة.

ومن جانبه، قال الزعيم الأرمينى فى ناجورنو كاراباخ، أرايك هاروتيونيان، إنه لا مفر من وقف إطلاق النار خصوصا بعد سقوط شوشا، ثانية كبريات مدن الإقليم بأيدى القوات الأذربيجانية.

وكتب «هاروتيونيان»، على صفحته فى فيسبوك، إن المعارك كانت تدور فى ضواحى مدينة ستيبانيكيرت، كبرى مدن الإقليم، وفى حالة استمرار القتال، فسيسقط الإقليم بكامله.

وأضاف، «كانت خسائرنا ستكون أكبر بكثير».

ومن المعروف أن إقليم ناجورنو كاراباخ معترف به دوليا على أنه جزء من الأراضى الأذربيجانية، رغم أن غالبية سكانه من عرقية الأرمن، إلا أنه انفصل عن باكو خلال الحرب بين الجمهوريتين السوفيتيتين السابقتين فى منطقة القوقاز فى أوائل التسعينيات من القرن الماضى عقب انهيار الاتحاد السوفيتى والتى خلفت حوالى ٣٠ ألف قتيل، وانتهت بسيطرة الأرمن عسكريا على الإقليم ومساحات شاسعة من الأراضى الأذرية المحيطة به.

وأعقب ذلك عقود من الجمود والمفاوضات الفاشلة واشتباكات متفرقة قبل أن يندلع أعنف قتال منذ وقف إطلاق النار عام ١٩٩٤، فى ٢٧ سبتمبر الماضى، والذى خسر الأرمن خلاله معظم أراضى ناجورنو كاراباخ فضلا عن المناطق المحيطة به.

وينص اتفاق وقف إطلاق النار الذى أنهى أحدث فصل من فصول هذا النزاع الدامى على احتفاظ أذربيجان بالمكاسب التى حققتها القوات الأذربيجانية على الأرض، وينص على التخلى عن مناطق إضافية لصالح باكو، ونشر ألفين من قوات حفظ السلام الروسية على امتداد خط التماس فى إقليم كاراباخ وممر لاتشين الواصل بين أراضى أرمينيا والإقليم.

يتضمن الاتفاق أيضا رفع القيود عن حركة النقل والعبور وتبادل الأسرى بين طرفى النزاع وعودة النازحين واللاجئين إلى «كاراباخ» والمناطق المحيطة به برعاية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين.

وقال رئيس الوزراء الأرمينى نيكول باشينيان، إن تبادل الأسرى مع الجانب الأذربيجانى سيبدأ بعد الانتهاء من تبادل جثث القتلى، وقد أقرت السلطات فى أرمينيا بمقتل ٢٣١٧ من جنودها فى النزاع، ولم يتضح بعد عدد المدنيين الذين قضوا جراء القتال، فى حين لم تكشف أذربيجان خسائرها العسكرية.

وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار، استعادت أذربيجان بالفعل السيطرة على مناطق فى إقليم ناجورنو كاراباخ، ووافقت على تمديد الموعد النهائى لانسحاب القوات المسلحة الأرمينية والمستوطنين الأرمن غير الشرعيين من كالباجار حتى ٢٥ نوفمبر، بناء على طلب يريفان، بينما بقيت مواعيد الانسحاب من منطقتى آغدام فى ٢٠ نوفمبر الجارى ولاتشين فى الأول من ديسمبر لم تتبدل.

إحباط خطة لاغتيال رئيس الوزراء نيكول باشينيان والاستيلاء على السلطة

استقالة وزير الخارجية وخروج الآلاف في تظاهرات ضد اتفاق وقف إطلاق النار

الاتفاق أعاد تأكيد النفوذ الروسى في جنوب القوقاز وموسكو ترفض أى تواجد تركي

وقد أعاد الاتفاق تأكيد النفوذ الروسى فى جنوب القوقاز السوفياتى سابقا، وتحتفظ روسيا بقاعدة عسكرية فى أرمينيا، وتتمتع فى الوقت نفسه بعلاقات وطيدة مع أذربيجان التى تحظى أيضا بمساندة تركيا، العضو فى حلف شمال الأطلسى «ناتو».

وعلى الرغم من أن اتفاق وقف إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان فى موسكو لم يأت على ذكر تركيا أبداً، فإن أنقرة أكدت بسرعة بعد توقيعه عزمها إرسال جنود أتراك إلى أذربيجان للمشاركة مع روسيا فى مراقبة وقف إطلاق النار.

وتأتى خطوة الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، فى حال وافق البرلمان عليها، بعد اتهام يريفان لأنقرة بدعم باكو بأسلحة متطوّرة مع خبراء عسكريين ونقل آلاف المرتزقة السوريين إلى إقليم كاراباخ للقتال إلى جانب القوات الأذربيجانية فى المعارك الأخيرة، ما ساهم فى تصعيد القتال ووقوع الكثير من الضحايا المدنيين.

من جانبه، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين) ديمترى بيسكوف على أنه لن تكون هناك مشاركة تركية فى عملية حفظ السلام فى إقليم كاراباخ المتنازع عليه، قائلاً: «ننطلق من حقيقة أن العسكريين الروس المنتشرين فى منطقة تماس الجانبين هم من سيقومون ببعثة حفظ السلام، وأن التعاون مع العسكريين الأتراك سيكون فى إطار مركز المراقبة المقام على الأراضى الأذربيجانية».

وفيما ينذر بعدم انتهاء النزاع بين الطرفين حول إقليم كاراباخ، أعلن رئيس الوزراء الأرمينى نيكول باشينيان أمام البرلمان أن دعم الجيش الأرمينى والأرمن للانفصاليين فى كاراباخ مستمر.

كما دعا الرئيس الأرمينى أرمين سركيسيان، لإعادة أذربيجان إلى «مجموعة مينسك» المعنية بحل النزاع حول إقليم كاراباخ، باعتبار أنها الجهة الوحيدة المخولة بالبت فى وضع الإقليم، مضيفا أن الوضع مازال غير محدد لذا يجب إرغام أذربيجان على العودة إلى المجموعة.

وأنشئت مجموعة مينسك فى عام ١٩٩٢ برئاسة روسيا والولايات المتحدة وفرنسا، بهدف تسوية النزاع فى كاراباخ، وخاصة عبر تحديد الوضع القانونى للإقليم ذى الأغلبية الأرمنية الذى أعلن انفصاله عن أذربيجان.

حولت حلم الحصول على شقة إلى «كابوس»

«التعاونيات» غير متعاونة

كان حلم الحصول على شقة بسعر معقول يراود الكثير من أعضاء الجمعيات التعاونية للإسكان وهم بالآلاف من موظفى الجهاز الإدارى للدولة وغيرهم.. ولاحت بارقة أمل فى أن يتحقق الحلم عندما أعلنت الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان عن فتح باب التقدم أمام الجمعيات للحصول على قطعة أرض بمدينة القاهرة الجديدة. سارعت الجمعيات التعاونية بشراء كراسة الشروط وتقدمت بها للهيئة لتبدأ رحلة تحول خلالها الحلم إلى كابوس.

فى يوم الثلاثاء الموافق 2014/11/25 أجرت الهيئة قرعة علنية بنادى المقاولون العرب بمدينة نصر أسفرت عن فوز عشرات الجمعيات بقطع أراض فى مشروع لؤلؤة القاهرة الجديدة، وتفاوتت مساحة هذه القطع بناء على عدد أعضاء كل جمعية.

وبعد ذلك بعام كامل أجرت الهيئة قرعة علنية بين الجمعيات الفائزة لتخصيص قطع الأراضى لكل جمعية، وتم ذلك يوم 2015/11/25 بنادى العلميين.

وقامت الجمعيات الفائزة بسداد نسبة 25% من إجمالى ثمن الأرض التى فازت بها كل جمعية.

كما قامت بكتابة شيكات بكامل ثمن الأرض وتم تقديم الشيكات للهيئة.

ماجد بدران

فى يوم تخصيص الأراضى للجمعيات أجبرت الهيئة مندوبى الجمعيات على توقيع إقرار بأن تقوم هيئة التعاونيات ببناء العمارات على الأرض التى تم تخصيصها لكل جمعية، وذلك للجمعيات التى تقل المساحة التى خصصت لها عن ٢ فدان.

أما الجمعيات التى خصص لها مساحات أكبر من ذلك فتقوم بالبناء ذاتيًا، ومع هذا الإقرار الذى شابته شبهة الإذعان بدأت المشاكل التى تسببت بها الهيئة ودفع ثمنها الجمعيات.

فقد وضعت الهيئة تكلفة تقديرية لأعمال بناء الوحدات السكنية وذلك للوحدة مساحة ١٥٢م٢ بسعر (٢٨٧٢٨٠ جنيها) أى أن تكلفة المتر المسطح (١٨٩٠ جنيها).

كما وضعت الهيئة عدة بدائل للسداد على خمس سنوات، إضافة إلى قرض تعاونى وقرض تكميلى، وعلى ١٠ سنوات، وعلى ٢٠ سنة.

ووضعت الهيئة توقيتات زمنية حاكمة للمشروع، أولها انتهاء العمل فى شبكة المرافق والطرق حتى طبقة (الدقشوم) فى ٢٠١٦/١١/٣٠.

وثانيها تسليم العمارات والوحدات السكنية (إنشاء الهيئة) فى ٢٠١٨/٣/١ وهو ما لم يحدث حتى الآن.

تحديد سعر المتر

وفى يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/٦/٥ عقدت الهيئة بالمقر الرئيسى وبحضور رئيس الهيئة د. حسام رزق وحضور مندوبى الجمعيات اجتماعًا تنسيقيًا حددت فيه الهيئة طرق سداد تكلفة البناء حيث يتم سداد ٣ دفعات استحقاق ٢٠١٦/٨/١، ٢٠١٦/١١/١، ٢٠١٧/٢/١ قيمة كل دفعة (٢٣٩٤٠ جنيها).

إضافة إلى سداد عدد ٦ دفعات قيمة كل دفعة (٧١٨٢ جنيها) اعتبارًا من ٢٠١٧/٥/١ وحتى ٢٠١٨/٨/١.

وقامت الجمعيات بسداد شيكات بالمبالغ والدفعات التى حددتها الهيئة.

عدم التزام الهيئة

وتمر الشهور والسنين ولم تلتزم الهيئة بالتوقيتات الزمنية الحاكمة للمشروع، فلم تنته شبكة الطرق المحدد لها ٢٠١٦/٦/٣٠ رغم تجاوز ذلك الموعد بأكثر من ٣ سنوات. وبالطبع لم تلتزم الهيئة بتسليم الوحدات السكنية فى الموعد المحدد بـ ٢٠١٨/٣/١ والآن مضى أكثر من عامين ونصف العام على هذا الموعد ولم تقم الهيئة بالتسليم.

الهيئة تأخرت فى تسليم الوحدات أكثر من عامين ونصف العام

زيادة سعر الأرض

وفى ٢٠١٨/٢/١٨ أرسلت هيئة التعاونيات خطابات للجمعيات تخطرها بشأن الزيادة فى تكلفة تنفيذ المرافق المخصصة لكل جمعية بمشروع «لؤلؤة القاهرة الجديدة».

وجاء فى الخطاب أنه نظرًا لالتزام الهيئة بتنفيذ شبكات المرافق والطرق للمشروع الأمر الذى ترتب عليه زيادة فى تكلفة تنفيذ هذه المرافق بالأرض المخصصة لكل جمعية لتصبح تكلفة المتر المسطح من الأرض المرفقة (١٧٥٠ جنيها) بدلاً من (١٤٩٠ جنيها) بزيادة قدرها ٢٦٠ جنيها للمتر المسطح.

بعض العمارات مازالت على الأرض فكيف سيتم التسليم؟

وطلبت الهيئة من كل جمعية سداد هذا الفرق إما دفعة واحدة أو تقسيطه على عدد ٥ أقساط هى المتبقية من ثمن الأرض فى ذلك التاريخ.

مضاعفة سعر المبانى

وفى ٢٠١٨/١٠/٣٠ ورد الخطاب (الكارثة) من الإدارة المركزية للشئون المالية بهيئة التعاونيات تخطر من خلاله الجمعيات بأنه نظرًا لارتفاع أسعار جميع مستلزمات مواد البناء نتيجة تحرير سعر الصرف وقرارات الإصلاح الاقتصادى التى صدرت خلال الفترة الماضية، وهو الأمر الذى ترتب عليه زيادة تكلفة إنشاء الوحدات السكنية.

فقد تم حساب التكلفة الفعلية لتنفيذ الأعمال، والذى ترتب عليه تعديل التكلفة التقديرية للمتر المسطح لتكون (٣٦٠٠ جنيه) للمتر، وحدد الخطاب بديلين للسداد.

الهيئة تريد أن تربح 105 ملايين جنيه من 30 عمارة

وطلبت الهيئة من الجمعيات اتخاذ الإجراءات اللازمة لسداد فرق التكلفة، وبالطبع لم تستجب الجمعيات لطلب الهيئة، وبدأت بعض الجمعيات فى اتخاذ المسار القانونى ضد الهيئة، وتقديم شكاوى للجهات المعنية.

مشروع لؤلؤة القاهرة الجديدة



مصطفى مدبولى





عاصم الجزار

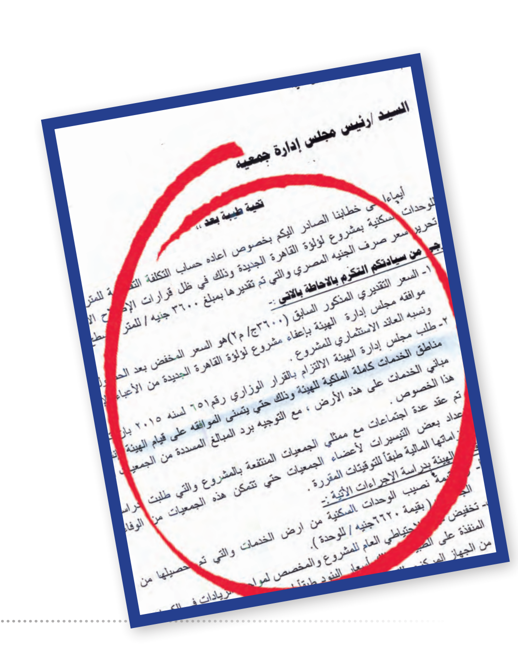


حسام رزق

الخطاب الأخير

وفى ١ فبراير ٢٠١٩ أرسلت هيئة التعاونيات خطابًا للجمعيات، مختصر الخطاب أن الهيئة بعد دراسة انتهت إلى رد قيمة أرض الخدمات وتخفيض الاحتياطى العام للمشروع إلى خفض السعر التقديرى للمبانى إلى (٣١٨٠ جنيها) للمتر المسطح، على أن يتم تحديد السعر النهائى للمتر طبقًا للحساب الختامى للمشروع بعد الانتهاء من كافة الأعمال وتسليم الوحدات للأعضاء المنتفعين.

أى أن هذا السعر ليس نهائيًا، كما حمل الخطاب تهديدًا للجمعيات بإلغاء التخصيص الصادر لها إذا لم تلتزم بالسداد بالأسعار الجديدة، وطبقًا للنظام الجديد يصل سعر الوحدة إلى (٦٧٠٥٤٣ جنيها) على ٥ سنوات. و(٧٥٠٩٢٣ جنيها) على ١٠ سنوات.



مخالفات وأضرار

مما سبق يتبين وقوع ضرر جسيم على أعضاء الجمعيات الملاك لمشروع لؤلؤة القاهرة الجديدة.

.. الضرر الأول

مادى وأدبى ناتج عن التأخير فى تسليم الوحدات المخصصة لهم، والتى كان مقررًا استلامها طبقًا لكراسة الشروط بتاريخ ٢٠١٨/٣/١ وهو ما لم يحدث حتى الآن.. وطبقًا لحالة المشروع على الواقع فلن يتم التسليم قبل عام كامل، لو استمر العمل بشكل جاد ومستمر.

إضافة إلى أن هناك عددًا من العمارات مازالت على الأرض ولم يبدأ العمل بها إلى الآن، فمتى سيتم تسليمها، وما هى الأسباب التى عطّلت الأعمال الإنشائية بها.

.. الضرر الثانى

يتمثل فى احتساب الهيئة مساحة الوحدة السكنية بـ ١٥٢م٢، علمًا بأن المساحة الفعلية للوحدة ١١٥م٢، وقامت الهيئة بإضافة ٢٢م٢ بالجراج إلى مساحة الشقة، واحتسبت سعر متر الجراج بنفس قيمة متر الشقة، وهى طريقة حسابية غير معتادة ومخالفة للعُرف السائد فى المشروعات المماثلة.

إضافة إلى أن الهيئة مجرد قائم بالبناء فقط وليست بائعًا للوحدات السكنية.

فكيف تستفيد من سعر المنافع وتضيفه إلى مساحة الوحدة وبالتالى تكلفتها؟

.. الضرر الثالث

عندما قامت الهيئة بترسية بناء عدد (٣٠ عمارة) فى المشروع على إحدى الشركات العامة للمقاولات، أرست المشروع بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١١ أى بعد عام كامل من القرارات الاقتصادية وتحرير سعر الصرف، وذلك بقيمة إجمالية قدرها (٢٤٣,٢٧٠,٦٥٠ جنيها)

الجمعيات تقدمت بشكاوى ولجأت للقضاء لرفع الضرر الواقع ضدها

مساواة سعر متر الجراج بسعر متر الشقة مخالف لكل الأعراف

مساحة الشقة 115م2 والهيئة تبيعها 152م2

تجاهل تام من هيئة التعاونيات تجاه شكاوى الجمعيات

أى أن تكلفة بناء العمارة الواحدة (٨,١٠٩,٠٢١ جنيها) والتى تضم عدد ٢٤ شقة.

وبالتالى تصبح تكلفة الوحدة السكنية (٣٣٧,٨٧٥ جنيها) طبقًا لسعر الترسية.

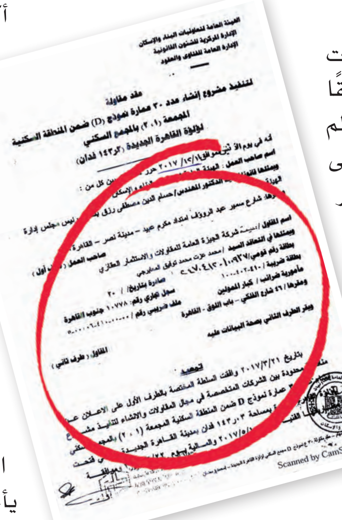
ونتساءل لماذا تريد هيئة التعاونيات حساب تكلفة الوحدة بـ (٤٨٣,٣٦٠ جنيها) بفرق يصل إلى (١٤٥,٤٨٥ جنيها) فى كل شقة، أى أن الفرق فى العمارة الواحدة (٢٤ شقة) يصل إلى (٣,٤٩١,٦٤٠ جنيها) وفى ٣٠ عمارة يصل الفرق إلى (١٠٤,٧٤٩٠٢٠٠ جنيها) فهل تريد هيئة التعاونيات أن تكسب من أعضاء ٣٠ جمعية تعاونية مبلغ ١٠٥ ملايين جنيه تقريبًا.. أين التعاونيات؟! وأين دورها المتمثل فى توفير وحدات سكنية بأسعار تعاونية؟!

.. الضرر الرابع

كما تضرر الأعضاء المنتفعون بالمشروع من عدم تسليم عقود للأرض أو الوحدات حتى الآن. علمًا بأن الأرض مخصصة لكل جمعية فى قرعة علنية بتاريخ ٢٠١٥/١٢/١٤ ومكتوب شيكات بكامل قيمتها، ولم يتبق على سداد قيمة الأرض سوى قسطين فقط.

شكاوى وقضايا

أعضاء الجمعيات المتضررون تحركوا وقدموا شكاوى إلى رئيس هيئة التعاونيات د. م حسام رزق وبالطبع كان الصمت والتجاهل سيد الموقف ولم تحظ أى جمعية برد من الهيئة التى تجاهلت المشكلة وكأن الموضوع لا يعنيها رغم أنها المتسبب فى كل ما حدث من مخالفات وأضرار وقعت على المنتفعين بالمشروع.



أكثر من جمعية تقدمت ببلاغات إلى النيابة الإدارية، ومازال الموضوع قيد التحقيق.

البعض رفع دعاوى قضائية أمام مجلس الدولة للضرر الذى وقع عليهم من التأخير وفروق الأسعار التى وصلت للضعف، والبعض تقدم بشكاوى أمام لجنة التوفيق بهيئة التعاونيات والتى تأخذ موقفًا مسبقًا لصالح الهيئة وترفض معظم الالتماسات والشكاوى المقدمة من الجمعيات ضد الهيئة، والبعض الآخر تقدم بشكاوى إلى وزير الإسكان ورئيس مجلس الوزراء.

كل هذه الشكاوى والبلاغات والدعاوى القضائية، ورئيس مجلس إدارة هيئة التعاونيات يأخذ موقفًا متشددًا ضد الجمعيات، علمًا بأن الهيئة هى التى تأخرت فى التسليم وهذا التأخير هو المتسبب فى رفع الأسعار، ولم يجد بعض أعضاء الجمعيات سوى اللجوء للصحافة ومعهم المستندات لعلها توصل صوتهم إلى رئيس مجلس الوزراء ومناشدته التدخل لرفع الظلم والضرر الذى وقع على أعضاء الجمعيات التعاونية للإسكان من هيئة التعاونيات ورئيسها.

فهل يتدخل د. مصطفى مدبولى لتصحيح المخالفات والأخطاء التى ارتكبتها الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان، وهل يتدخل د. عاصم الجزار وزير الإسكان الذى تتبعه الهيئة ويحل مشاكل الجمعيات وأعضاء الجمعيات الذين دفعوا تحويشة العمر للحصول على شقة؟..

نرجو التدخل العاجل لإحقاق الحق وإعادة الأمور إلى مسارها الصحيح.

في جذور الثقافة المصرية المعاصرة

إيهاب الملاح

الإيمان بمدنية الدولة وضرورة الحفاظ عليها كـ "دولة مدنية حديثة" في مواجهة الهوس المحموم بفرض صبغة دينية مسيسة عليها

اليقين بأن التعليم والمعرفة والثقافة هى قضية أمن قومى لا بديل عن مواجهتها فورا ومعالجتها جذريا.. إن كنا نسعى إلى مواجهة أزماتنا والتخلص من عوائق ماضينا والانطلاق إلى آفاق مستقبلنا

1

على مدار ما يزيد على عام ونصف تقريبا (منتصف ٢٠١٨ إلى نهاية ٢٠١٩) وهنا فى بيتى الكبير والأصيل؛ مجلة أكتوبر العريقة، التى أتشرف بالانتساب إليها، وإلى إرثها العقلانى المستنير، نشرت مجموعة من الفصول والحلقات قدِّر لها أن تظهر بين دفتى كتاب صدر بعنوان «سيرة الضمير المصرى.. علامات فى تاريخ الفكر المصرى الحديث» لاقى استجابة طيبة ودارت حوله مجموعة من القراءات والمناقشات الرائعة رغم الظروف العصيبة التى عانيناها جميعا فى ٢٠٢٠ بسبب كوفيد-١٩ والحالة الوبائية الكاسحة التى تسبب فيها ونتج عنها ما يشبه الشلل الكامل فى العالم أجمع!

وتبلورت خاتمة الكتاب فى طرح سؤال معرفى متجدد حول خطوط ومسارات النهضة والتنوير التى لا تكتمل (أو يراد لها ألا تكتمل وألا توجد من الأساس) وعبر عنها مؤرخ الفكر والثقافة الراحل غالى شكرى بجدلية النهضة والسقوط فى الفكر المصرى الحديث.

ومن هنا ظل الباب مفتوحا والسؤال قائما ومحاولات البحث عن إجابة مستمرة؛ ولا إجابة بدون تنقيب وحفر وبحث عميق فى تراثنا القريب قبل البعيد، وفى إعادة قراءة مجريات القرنين الماضيين بكل ما فيهما من تعقيدات سياسية واجتماعية وثقافية وفكرية لن نصل إلى أى حلول ناجعة فى المستقبل بدون فك هذا الالتباس ووضع النقاط على الحروف وحسم إشكاليات معلقة ما تزال تناوشنا بين الآن والآخر؛ وعلى رأسها:

الإيمان بمدنية الدولة وضرورة الحفاظ عليها كدولة مدنية حديثة فى مواجهة الهوس المحموم بفرض صبغة دينية مسيسة عليها (جماعة الإخوان المسلمين المحظورة وما انبثق عنها من تيارات وجماعات أصولية سلفية متطرفة)، والإيمان بأن التعليم والمعرفة والثقافة هى قضية أمن قومى لا بديل عن مواجهتها فورا ومعالجتها جذريا إن كنا نسعى إلى مواجهة أزماتنا والتخلص من عوائق ماضينا والانطلاق إلى آفاق مستقبلنا الذى نبحث عنه منذ قرون!

2

وفى رحلة البحث المتجددة الدؤوبة بدا لى أن الجذر الكامن فى هذه الأزمة يعود إلى ما هو أبعد من الخمسين سنة الماضية؛ إنه يعود إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير! فلا أفكار النهضة والتمدين والتحديث كانت بعيدة وغائبة عن أذهان الطليعة المثقفة المصرية فى نهايات القرن الثامن عشر ومطالع القرن العشرين! وقد أنفق عشرات من المثقفين والمفكرين المهمين فى مصر والعالم العربى أعمارهم فى بحث وتحليل إشكال النهضة والتنوير والتحديث طوال المائتى عام الماضية (طه حسين والعقاد وهيكل وأحمد أمين وأمين الخولى وزكى نجيب محمود وحسن حنفى ونصر أبو زيد وعلى مبروك من مصر، ومحمد عابد الجابرى وعبد الله العروى من المغرب، ومحمد أركون من الجزائر، ورضوان السيد من لبنان، وأجونيس وطيب تيزينى من سوريا، وجابر الأنصارى من البحرين... إلخ).

وقد أثبتنا بما لا يدع مجالا للشك فيما كتبناه سابقا أن أفكارا ومفاهيم من قبيل "الوطن" و"المواطنة" و"الدستور" و"الأمة" و"الهوية الوطنية" و"الشخصية القومية" و"تسلسل الحضارة" "والانتماء الإنساني".. إلخ تلك الأفكار والمفاهيم التى ما زلنا نحارب ونكافح لترسيخها فى الوجدان المصرى المعاصر، كانت واضحة وراسخة ومبينة فى فكر رائد نهضوى كبير مثل رفاعة الطهطاوى فى القرن التاسع عشر!

ومن رفاعة الطهطاوي، وتلاميذه، وصولا إلى جمال الدين الأفغانى والإمام المصلح المجدد محمد عبده والطبقة المثقفة التى نشأت فى ظل أفكاره وخرجت من عباءته كنا قطعنا شوطا مذهلا فى إنتاج الأفكار الحديثة ومواءمتها مع تراثنا الإسلامى دون أى مشكلة!

وعاشت مصر فعلا حقبة عظيمة من التنوير والسعى الدؤوب للخلاص من أزماتنا التاريخية المزمنة ومواجهة تحدياتنا الكبرى التى بزغ وعى واعد مستنير فى مواجهتها؛ وشهدت مصر خلال الفترة من الربع الأخير من القرن الثامن عشر وحتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين حركة ثقافية كبرى؛ تشكل فيها وخلالها ما عرف بـ "القوة الناعمة" المصرية التى نباهى بها الآن ونتباكى عليها فى الوقت ذاته!

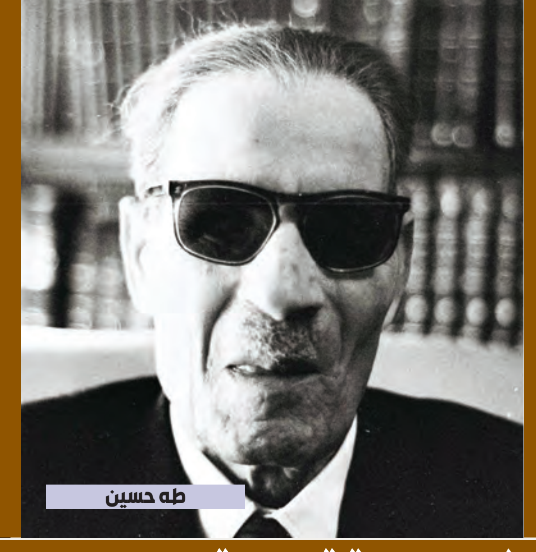
هكذا أنجزت الجزء الأول من الرحلة الاستكشافية الأولى لـ «سيرة الضمير المصري»، والتى ظهر لى فيها أن السياسى دائمًا، وللأسف سابق على الفكرى والثقافى، ولهذا كان التعرض لأحداث تاريخية كبرى؛ مؤطرة ومحددة للسياق الاجتماعًى والثقافى العام؛ مثل ظهور جمهورية الصعيد على يد شيخ العرب همام، ودولة على بك الكبير والحملة الفرنسية والآثار العميقة التى ترتبت عليها ونتجت عنها وصولا إلى بذور التحديث الأولى التى غرسها محمد على باشا، وابنه الخديو إسماعيل؛ كلها محطات ضرورية لفهم السياق والإطار الذى نشأ فى ظله مثقفون نهضويون كبار بدءا من رفاعة الطهطاوى ومن قبله شيخه حسن العطار، ومن بعده على مبارك مهندس التمدن والعمران، وصولا إلى الأفغانى ومحمد عبده... وتوقف قطار الرحلة حد هذه المحطة التأسيسية الكبرى.

3

ومن محطة محمد عبده التأسيسية نستطيع القول إن ثمة تيارين كبيرين قد بدآ فى التشكل والتبلور وسيحدد الصراع بينهما مسارات الفكر والنهضة والنكوص عنهما فى المائة عام التالية لهذه النقطة. يفرق بعض النقاد والمفكرين بين عقليتين: عقلية الاتِّباع وعقلية الابتِداع. وهذا تقابل بين مَن كانوا يُسمّون فى التراث: القُدامى والمُحدثون أو المُتشبثون بالماضي، ومن يقابلهم من الباحثين عن الإمكانات الخلاقة فى الحاضر أو المستقبل.

ولذلك، يقول جابر عصفور فى كتابه المهم «نقد ثقافة التخلف»، إن الاتِّباع قرين النقل والتسليم بما هو قائم، والأخذ عن القدماء فى كل ما يرونه، حتى لو تغيرت الأحوال والأزمنة. وفى مقابل هؤلاء، هناك أصحاب العقلية الابتداعيَّة الذين لا يركنون إلى الماضى ولا يعتمدون عليه كل الاعتماد، بل يأخذون منه أفضل ما فيه، ناظرين إلى إمكانات التقدم فى عصرهم، فضلًا عن الإمكانات الواعدة فى المستقبل. بعبارة أخرى، العقل الاتِّباعى يقيسُ كل ما يأتى على ما مَضَى ويفرض ما مضى على ما يأتي، وعلى النقيض من ذلك العقل الابتداعى "الخلاق أو المبتكر" الذى يبدأ من خبرات الماضَى مركِّزًا كل التركيز على إمكانات الحاضر، مُنطلقًا منه إلى وعود المستقبل بإنجازاته التى يسعى وراءها العقل المتجدد دون توقف، وينقل جابر عصفور عن

رفاعة الطهطاوى


طه حسين


أحمد أمين


جمال الدين الأفغانى

عاشت مصر حقبة عظيمة من التنوير والسعي الدؤوب للخلاص من أزماتنا التاريخية المزمنة ومواجهة تحدياتنا الكبرى

المرحوم أحمد أمين تشبيهه الدال لعقل الاتِّباع بأنه كالإنسان الذى يمضى إلى الأمام وعينيه فى قفاه.

وهكذا تحددت الأزمة المستحيلة للأسف فى لحظة تاريخية انحرف فيها مسار أحد تلاميذ الإمام العظيم محمد عبده؛ ليضيق بالفكر بعد أن كان اتسع وأصبح قابلا للتمدد أكثر وأكثر، وصار محمد رشيد رضا (وهو سورى متمصر عاش فى مصر وأنشأ مجلة المنار وظل ملازما للإمام محمد عبده حتى وفاته وسجل سيرته فى عمل ضخم يقع فى ثلاثة مجلدات بعنوان «سيرة الأستاذ الإمام») هو رائد وإمام السلفية والأصولية المعاصرة التى سيتخرج فيها مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البنا ويكون عام ١٩٢٨ تاريخ تأسيس الجماعة الإرهابية علامة فارقة فى تاريخنا مصر؛ ما زلنا نجاهد ونكافح لنتخلص من هذا السرطان اللعين وآثاره التخريبية المدمرة حتى اللحظة!

أنفق عشرات من المثقفين والمفكرين المهمين فى مصر والعالم العربي أعمارهم فى بحث إشكال النهضة والتنوير والتحديث طوال المائتى عام الماضية

4

ومنذ الربع الأول من القرن العشرين والمناقشات لا تنقطع عن مستقبل الدولة المدنية فى مصر وفى العالم العربى كله. والحق أنه لم يكن هناك فاصل كبير بين الأمرين، فأغلب المناقشات والحوارات والكتابات والمؤتمرات... إلخ كان عن مشكلة التنوير والنهضة، ومن ثم غياب التنوير وفشل النهضة!

وهى كلها أمور لا تنفصل إطلاقا عن مستقبل الدولة المدنية فى العالم العربي. ولا أزال أعجب وأتعجب مع من يتعجبون من مصير دعوات تجديد الخطاب الدينى الذى نادى به الرئيس عبد الفتاح السيسي فى مصر، ومن المحاولات المتتابعة التى قام بها مفكرون متعددون، دون أن تلقى الاستجابة التى تستحقها وقد جاءت أخيرا بحماس كبير وتأييد مبارك من رأس الدولة المصرية..

ولكن من المؤسف حقا أن هذه الدعوات لم تقم مؤسسات عديدة، سواء فى مصر أو فى غيرها من الأقطار العربية بتبنيها تبنيا حاسما، ومن ثم صياغة استراتيجياتها القومية والوطنية على أساس منها، بحيث يتحول تجديد الخطاب الدينى إلى تجديد الخطاب الثقافى بعامة فى كل مجال من مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والصناعية والعلمية.

وفى ظنى فإن هذه هى أزمتنا المعرفية والثقافية الكبرى حتى اللحظة؛ وإذا أضفنا إلى ذلك افتقادنا إلى وعى مدنى حديث، وتعليم عصرى


محمد عبده
نجيب محفوظ

لم تستجب مؤسسات عتيده ومهمة فى الدولة لدعوات

الرئيس عبد الفتاح السيسي الملحة لتجديد الخطاب الديني

حقيقى يضعنا فى مصاف الدول المتقدمة، فإن الأزمة تتفاقم وتفرض علينا إحساسا مضاعفا بثقل المسؤولية وجسامة التحديات.

على مدار قرن ونصف القرن بذل مفكرون ومثقفون مصريون (وعربا) جهودا لا تنكر وقدموا إسهامات وطروحات لو قدر لها أن تلقى ما تستحقه من العناية والتأسيس والانتشار والتطوير وصولا إلى التجاوز فى مدى التطور السليم للأفكار والأمم؛ لكنا وصلنا إلى حال غير التى نحن عليها بل أقول لا نستحقها؛ فمصر وأهلها ومنذ فجر التاريخ أهل علم وحضارة، وفن ومعرفة، ومدنية وثقافة، ولا أقول هذا والله مباهاة ولا استعراضا ولا اجترارا إنما أقوله لأنه حقيقة من الصعب أن يمارى فيها أحدا أو ينكرها إلا مريض الروح فاسد الفطرة مختل العقل!

5

ولا شك أن صعود التيارات الدينية المتعصبة المتطرفة، ولا أبالغ لو قلت السرطانية فى مدى خطورة وتوحش انتشارها وتغلغلها فى كل خلايا ومفاصل وفجوات المجتمع التى لم تستطع الدولة التعامل معها بشكل صحيح، خصوصًا التيارات الإسلامية السلفية منذ السبعينيات، هو الذى أدى إلى هذه الطامة الكبرى التى لا نزال نعانى منها إلى الآن؛ بعد أن انحرف مسار كما قلت رشيد رضا عن بقية مسارات الإمام العظيم محمد عبده.

وللأسف فإن أغلب الحكومات العربية لا تقف كما يجب مع المثقفين المستنيرين فى مواجهة تيارات التعصب التى يتبناها الفكر الأصولى المتطرف، وإنما لا تزال تحرص على الوصل بين مطامحها السياسية، ووجود التيارات السلفية المتشددة التى أصبحت خطرا مرعبا لا أقول إنه يهدد هذه الدول نفسها بل يهدد المجتمعات الإنسانية بأسرها وهو ما انتبهت له أخيرا دول القارة العجوز بعد الهجمات المتعاقبة التى تعرضت لها فى الشهر الأخير فقط ولا أقول على مدى السنوات العشر الأخيرة التى شهدت أكبر موجة إرهابية تعرضت لها دول عدة فى القارة الأوروبية وفى عواصمها العتيدة وعلى الهواء مباشرة...

عبد الرحمن الكواكبى

(وللحديث بقية)



ابتكرها المركز القومي للبحوث:

«مناديل النانو» تتحدى كورونا

بعد انتشار فيروس كورونا والذى أصبح شبحًا يخيف العالم، اتجهت مؤشرات البحث عن طرق احترازية هدفها الوقاية من هذا الفيروس وغيره من الفيروسات الأخرى.

منال سليم

مـن أجل ذلـك قامـت مجموعة مـن الباحثين بالمركـز القومـى للبحـوث بالتحالف مـع القومى للنسـيج بابتـكار مناديـل بتكنولوجيـا النانـو لها القدرة على قتل الفيروسـات، حيث تستخدم هذه المناديل فى تعقيم الأسـطح والأدوات الشخصية، حيث يمكن لأى شـخص حمل هذه المناديل فى أى وقت وفى أى مكان معه للوقاية من فيروس كورونا وأى فيروس آخر.

وفى هذا السـياق أكد الدكتـور تامر مصطفى حمـودة، أسـتاذ مسـاعد بشـعبة الصناعات النسـيجية ورئيـس التحالف القومى للنسـيج، أن الدعم الذى وجد من الدكتور محمد هاشم، رئيس المركـز القومى للبحوث، والدكتـور محمود صقر، رئيـس أكاديمية البحث العلمى، سـاعده كثيرا هو والفريق البحثى للوصـول إلى هذه النتيجة، حيث تم تصنيـع مـواد معقمـة قاتلة للفيروسـات لأول مـرة معتمدة على تكنولوجيـا النانو داخل الوحدة الإنتاجيـة بمركـز تكنولوجيـا النسـيج الإبداعى التابع للتحالف القومى للنسيج.

والجديـد فـى هـذه المناديل المعقمـة أنهـا لا تعتمـد علـى الكحول أو الكلور، فلا تسـبب أى التهـاب للاسـتخدام وتعتمد فـى تحضيرها على تقنيـة النانـو وكذلك مواد تعقيم أخـرى وجميعها غيـر كحولية وذائبة فى الماء، وقد تم اختبار كفاءة هـذه المواد فى قتل فيـروس كورونا بمعامل المركز القومـى للبحوث وأظهرت النتائج قدرة هذه المواد على قتل الفيروسات بدون أى آثار جانبية.


د. تامر مصطفى

تستخدم فى تعقيم الأسطح والأدوات الشخصية. يمكن لأى شخص حمل وأى وقت وفى أى مكان

وأضـاف أنه أيضا تم عمل «جل معقم» معتمدا علـى تكنولوجيـا النانـو وجـارٍ حاليـا العمل على تسجيل المنتج.

وفـى الإطار ذاته، أكدت الدكتورة نرمين محمد علي، الأستاذ المساعد بالمركز القومى للبحوث، أنه قد تم اسـتخدام هذه المواد فى معالجة الأقمشـة والخيـوط فى تصنيع ملابس وكمامات لها القدرة على قتل فيروسـات كورونا، وأنه يمكن اسـتخدام الملابـس لفترة طويلة دون التأثير علـى كفاءتها، وهذا تحت فريق مكون من الدكتور حمادة مشالى، والدكتـور هانى حسـن كفافـى، والدكتـور حسـن إبراهيم، والدكتور ناصر حسن بالعمل على تصنيع المـواد المعقمة بأكثر من طريقة لضمان سـلامتها وقدرتها العالية على قتل الفيروسات.

«الجمعة البيضاء» تصيب المرأة بـ «جنون التسوق»

فى هذا التوقيت من كل عام تبدأ عروض التخفيضات على المنتجات تحت شعار «الجمعة السوداء black Friday» وأحيانا «الجمعة البيضاء»، ومن المعروف أن المرأة يحدث لديها «جنون الشراء والتسوق» فى هذا الوقت، ولكن مع انتشار جائحة كورونا هل سيحدث هذا التكدس الذى نشاهده فى كل عام على المحلات والمعارض؟ أم سيكون هناك بدائل آمنة نستعيض بها عن التزاحم؟! وهل بالفعل التسوق يسبب للمرأة السعادة والراحة النفسية؟... تساؤلات عديدة نجيب عنها فى السطور القادمة..

فـى البدايـة تقـول ولاء عبد الجـواد «ربـة منزل»: التسـوق مـن المتـع الشـخصية للنسـاء ومـن الصعب الاسـتغناء عنـه خاصة فى موسـم التخفيضات، والذى أعتبـره فرصة لشـراء كل ما أحتاج إليـه وإن كان الأمر يخـرج عن السـيطرة أحيانا بسـبب العـروض الكثيرة التـى يـتم الإعلان عنها لأجد نفسـى فى نهاية موسـم التنزيلات اشتريت احتياجات تكفينى لموسمين قادمين، إلا أننـى أنتظر عروض «الجمعة السـوداء» مـن العام للعـام، وأقوم بالنزول بنفسـى والتسـوق، ولكن فى هذا العام ومع انتشار فيروس كورونا سأتسوق «أون لاين».

العقل المدبر

بينمـا تقول لبنى محمد «محاميـة»: كثيرون يتهمون المـرأة بالإسـراف وعـدم القـدرة علـى التحكـم فـى مشترياتها، ولكن على العكس فأنا أعتبر المرأة هى العقل المدبر لأى بيت ولكن الأمر ليس أنها تفقد القدرة على التحكم فيما تشتريه، لكن نتيجة لغلاء الأسعار فإن بعض السـلع تكون فرصًا جيدة لشـرائها سـواء للمنزل أو لـلأولاد خاصة فى موسـم «الجمعة السـوداء» الذى ننتظره نحن النسـاء بشـغف من العـام للعام، فالعروض تكـون على الملابس والأجهزة المنزلية والمنتجات الغذائية فمـا المانع أن نسـتغل هذا الوقت فى شـراء ما نحتاجه بسـعر مخفض، وبالنسـبة لكورونـا فأنا أثناء التسـوق أرتدى الكمامة وآخذ احتياطاتى كاملة.

حماية المستهلك

وأكـد الدكتـور أحمد سـمير فـرج، القائـم بأعمال رئيـس جهـاز حمايـة المسـتهلك، أن الجمعة السـوداء و«البيضاء سـلاح» ذو حدين، فهى وسيلة تسويقية تلجأ لها الشـركات للترويج والإعلان عن منتجاتها من خلال تخفيضـات كبـرى قـد تصل إلـى نصف الثمـن، وهذا الإجـراء كان إجراءً غربيًا يحـدث فى العديد من الدول الأوروبية تحـت مسـمى (BLACK FRIDAY) ولكنه انتقـل إلى مصر فـى الآونة الأخيرة تحت مسـمى آخر مثل الجمعة البيضاء.

وأشـار إلى أنـه فى هذا الوقت قـد يحدث أن بعض مواقـع التسـويق الإلكترونـى خاصة مواقع السوشـيال ميديـا، يقومون بخداع للمسـتهلك عن طريق رفع سـعر المنتج ثم تخفيضه لسـعره الأصلى فى الجمعة السوداء، وهـؤلاء يتم ضبطهـم ومعاقبتهم وفقاً للقانون، مشـدداً على أن عقوبة الإعلان المضلل تصل إلى الغرامة بمبلغ لا يقل عن ٥٠ ألف جنيه ولا تتجاوز ٢مليون جنيه .

وناشـد رئيس الجهـاز جمـوع المسـتهلكين بضرورة الاعتمـاد علـى المنصات الرسـمية للشـركات وعـدم الاعتماد علـى صفحات التواصـل الاجتماعى الوهمية التى تخدع المسـتهلك من أجل تسويق بضاعتها بشكل غير رسمى.

متعة التسوق

وفـى السـياق ذاتـه، أكـدت الدكتـورة هبة عيسوي، أسـتاذ علـم النفس بجامعة عين شـمس أن متعة التسوق صفة يتسم بها الإنسـان خصوصا المرأة، والتى يصنفها البعض على أنها عاشقة التسوق ومدمنة له.


د. هبة عيسوى

تلجأ لها الشركات للترويج لمنتجاتها من خلال تخفيضات تصل إلى النصف

وأرجعـت ذلك إلى كون المـرأة تعيش فى كنف الرجل منـذ الأزل، وقد عُرف فـى التراث القديم أن الرجل هو المتحكـم فـى احتياجاتها، لأنه صاحب رأس المال، وكل رجل ينفق من سعته وعليها أن تقبل ذلك بأى صورة من الصـور، ولكن مـع بداية خروج المرأة للعمـل وحقها فى الملكية الخاصة وامتلاكها ذمة ماليـة خاصة بها جعلها ذلك تشعر باسـتقلاليتها بل تمسكت بهذه الاستقلالية، وبالتالـى بـدأت كل واحدة فى الحصـول على المقتنيات التـى تحبها فمنهن من تحب الملابس وأخرى المأكولات وهكـذا، وبالتالـى تحول الأمـر بدلا مـن الامتلاك إلى الإسـراف الـذى أصبح فى بعض الحـالات إدمانًا تفقد السـيطرة عليه وتجد المرأة نفسـها تشـترى الكثير من الأشـياء هى فى غنى عنها والـذى يؤدى فى النهاية إلى مشكلات مالية ونفسية.

البعض يتهم المرأة بالإسراف لكن على العكس هى العقل المدبر للأسرة

وأعلنـت أنه فـى فتـرة التخفيضـات والأوكازيون أو ما يسـمى الجمعة السـوداء تفقد المرأة السـيطرة على نفسها وتبدأ فى ممارسة الهواية التى تسبب لها السعادة النفسية والشعور بالاستقلالية، وتقوم بشراء العديد من المنتجـات مبررة لنفسـها أنها امرأة مدبـرة نجحت فى اقتناء الأشياء بأقل من سعرها ولكنها على العكس فهى أوقعت نفسـها فـى ضائقة مادية بسـبب كثرة ما قامت بشرائه.

أمـا بالنسـبة للمشـاكل الزوجية التى تحـدث جراء «جنون التسـوق» فأنا أقابل العديد من الحالات اليومية لخلافات زوجية تحدث بسبب إسراف المرأة فى التسوق وعـدم تقبـل الـزوج لهـذا، ومن هنـا أوصـى الزوجات بضـرورة التريث والتفكير فـى الإمكانيات المادية ودخل الأسـرة قبـل الانغمـاس فى عـروض الجمعـة البيضاء والسـوداء والاتفـاق مع الزوج على إنفـاق جزء من دخل الأسـرة فى شـراء ما تحتاجهـا فقط، خاصة بالنسـبة للزوجة غير العاملـة، لافتة إلى أنه على الزوج أيضا أن يقدر أن سعادة المرأة النفسية تتحقق بالتسوق لذا يجب مراعاة ذلك بشـىء من الحكمة وعدم منعها من التسوق بالإجبار حتى لا تصاب بالإحباط واليأس والحزن.



العطور أسرار!

تعالج الاكتئاب وذكرياتها لا تنسى:

قد يعتقد البعض أن العطر مجرد رائحة جميلة لكن الأمر أكثر عمقًا، فالرائحة الذكية تؤثر فى الحالة النفسية وهذا وفقاً للعديد من الدراسات والأبحاث، ولكل موسم عطور تميزه، فعطور الشتاء تتميز بقوتها وتركيزها الذى يجعلك تشعر بالدفء فى أيام الشتاء الباردة.

ريهام بسيوني

أكدت خبيرة العطور نهال حمادة والتى تمتلك أكبر مدونة فى الشرق الأوسط عن عالم العطور، أن كل امرأة عليها أن تكون مميزة بالبحث عن العطور القوية التى تميزها عن غيرها وتبث بداخلها روح الحيوية والنشاط لاسيما أننا فى الشتاء نشعر بالكسل والخمول الشديد.

وأوضحت أن العطور الغامضة مع دخول فترة الخريف والشتاء تغير الشعور والميول لديك باتجاه آخر للهدوء والدفء، ومن ضمن العطور الشتوية الليلية والدافئة تلك العطور التى تحتوى على التوابل والأخشاب، بالإضافة إلى العطور المنعشة والليمون والبرتقال والورود الممزوجة بنفحات واللسعات الباردة.

وأشارت نهال إلى أن عطور الشتاء لها طابع خاص وهى أكثر كثافة لأن طبيعة المناخ تتيح أننا نتقبل عطورًا كثيفة مع الجو البارد مثل العطور التى تحتوى على الزيوت الخشبية، كالفلفل والقهوة والخزامى وخشب الصندل والعود والجلود والهيل والتبغ والقرفة والزنجبيل الحار والفانيليا السوداء والشكولاتة الداكنة.

ويجب أن تعرف المرأة أن اختيار العطر ليس أمراً عادياً وليست مجرد رائحة فقط، لأن نوعية العطر يمكنها إرسال رسائل وتكوين ذكريات، لذا على المرأة اختيار عطرها الشتوى على أن يكون العطر قويًا وفخمًا فى نفس


نهال حمادة

دراسات: الروائح الذكية تؤثر على الحالة النفسية وتساهم في تحسين المزاج

الوقت، ليترك ذكرى لدى الآخرين لا تمحى.

وأضافت أن حسن اختيار العطر الشتوى يعطى للمرأة ثقة بالنفس، فعادة تحب المرأة وترغب أن تكون رائحتها جميلة ومميزة، فهذا يزيد الثقة بالنفس والتفرد، كما أنه يحسن المزاج، وهناك دراسات تقول إن انطباعات الناس وآراءهم تتكون عن شخصية صاحبة العطر، لذلك اختيار العطر ليس سهلًا.

وفى السياق ذاته، أكدت أنه غالبًا ما ستحتار المرأة فى اختيارها للعطر بما يناسب طبيعة جسمها، فليس معنى أن العطر جيد وتركيبته رائعة أنه يلائم طبيعة جسمها، لأن امتزاج العطر بالبشرة ينتج رائحة مختلفة عن رائحة العطر الأصلية بفضل تفاعل الجلد معه، ففى البداية بعد رش العطر نستنشق رائحة المكونات العليا التى يتكون منها العطر وهى الأقوى، وبعد فترة تبدأ المكونات الوسطية فى الظهور وفى النهاية تبقى رائحة المكونات القاعدية للعطر وهى تظهر بعد حوالى ١٠إلى ٢٠ دقيقة من وضعه، كما أن نوع البشرة يجعل المرأة تتجه لنوعية محددة من العطور، فإذا كانت المرأة من صاحبات البشرة الدهنية تختار عطرًا ثقيلًا، أما عن البشرة الجافة فتحتاج عطرًا أخف قليلًا وكذلك البشرة الحساسة.

كما أكدت نهال أنه من الضرورى على كل امرأة معرفة أن العطور تتغير حسب الفصول، فهناك عطور مناسبة أكثر للصيف وهى الزهرية الفاكهية التى تضيف لمسات انتعاش، أما العطور الخشبية والروائح الشرقية والتوابل فهى مناسبة لفصل الشتاء حيث تمنحك إحساسًا بالدفء، وهناك عطور وسطية مناسبة لكل الفصول.

6 خطوات لحماية الأطفال من 200 فيروس

مع بداية فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة تشعر كل أم بالقلق من إصابة أطفالها بنوبات البرد والأنفلونزا خاصة فى ظل انتشار فيروس كورونا..

وكشف الدكتور محمد فخري، أخصائى أمراض أطفال، أن أمراض الشتاء فى معظمها ناتجة عن التهابات فيروسية تصيب الجهاز التنفسى العلوى وتلعب تقلبات الجو دورًا مهمًا فى انتشار هذه الأمراض، وتسمى هذه الأمراض لدى العامة بأمراض البرد أو أمراض الشتاء، ويقصد هنا بالجهاز التنفسى العلوى الأنف والحلق وعادة هذه الأمراض تنتقل من شخص إلى آخر بواسطة التلامس المباشر سواء كان باليد، الكحة، العطاس وتقدر فيروسات البرد بـ ٢٠٠ فيروس ومعظم الأطفال حتى الأصحاء يتعرضون على الأقل للإصابة بهذه الفيروسات ست مرات بالسنة.

أما عن أعراض تلك الأمراض فتتمثل فى سيلان وانسداد بالأنف، وعادة يكون مصحوبًا بحرارة والتهاب فى الحلق، وفى بعض الأحيان يصاحبه كحة، وخشونة بالصوت، احمرار بالعينين، وتضخم بالغدد اللمفاوية فى الرقبة، وبالطبع الطبيب يستطيع أن يفرق بين تلك الأعراض وأعراض فيروس كورونا.

وعادة لا تحتاج هذه الأمراض للعلاج بالمضادات الحيوية بما أن الأمراض الفيروسية لا تستجيب للمضادات الحيوية، وكما


د. محمد فخري

ضرورة وجود طبيب فى كل مدرسة للعناية بالطلاب وإرشادهم وتوعيتهم بشكل دوري





هو معلوم أن المضادات الحيوية فعّالة فقط فى الأمراض البكتيرية ولكن يجب مراقبة إمكانية حدوث التهابات بكتيرية ثانوية قد تحتاج إلى العلاج بالمضاد الحيوى حسبما يراه الطبيب .

جدير بالذكر أن هناك أعراضًا تعطى مؤشرات على حدوث التهابات بكتيرية ثانوية، وهى أن يصبح التنفس صعبا بعد تنظيف الأنف ويبدو الطفل متعبا أكثر وأيضا استمرار الحرارة أكثر من ثلاثة أيام واستمرار سيلان الأنف أكثر من عشرة أيام وإفرازات صفراء من العينين وألم فى الأذن والجيوب الأنفية.

وعلاج هذه الأمراض الفيروسية هو محاولة تخفيف الأعراض المصاحبة لهذه الأمراض وذلك بسحب إفرازات الأنف وتنظيف أنف الطفل خصوصاً قبل الرضاعة وقبل النوم، وعلى كل أم اتباع هذه الإرشادات مع طفلها للوقاية من أمراض الشتاء:

١- عدم الشرب أو الأكل بأدوات يستعملها الكبار.

٢- تجنب الخروج إلى الهواء البارد بعد الجلوس فى مكان دافئ كالمنزل.

٣- عدم اللعب فى الأماكن المفتوحة حيث الهواء البارد.

٤- الإكثار من شرب العصير وتناول الفواكه الغنية بالفيتامينات خصوصا فيتامين (ج).

٥- الفحص الدورى عند الطبيب .

٦- عدم إعطاء الطفل دواءً غير مصرح به من قبل طبيب أو إعادة دواء تم أخذه مسبقا دون الاستعانة برأى الطبيب المختص.

مبروك

فى حفل بهيج تم زفاف الآنسة «دنيا عبد المنعم»، على «ضياء رفاعي» ، وألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من رئيس التحرير.

مصر تتحدث عن نفسها

دعونا نفكر





مهنى أنور

مناورات جيشنا العظيم والتدريبات المشتركة مع الأصدقاء فى الخارج والإنجازات الداخلية جعلت اسم مصر عاليًا خفاقًا يبهر العالم

أسعدنى كما أسعد الملايين مثلى من المصريين والعرب ارتفاع اسم مصر عاليًا فى عنان السماء هذه الأيام، ففى الوقت الذى ذهب فيه نسور مصر وأبطالها من القوات الجوية والدفاع الجوى والصاعقة إلى دولة السودان الشقيقة للمشاركة فى المناورة التى تستمر حتى آخر نوفمبر الحالى بالقرب من قاعدة ومطار «مروى» بالسودان الشقيق حيث أطلقت مصر والسودان على هذه المناورة «نسور النيل» وفى هذا الاسم مغزى ومعنى كبير يفهمه أبناء النيل.. فى ذات الوقت كانت قطع البحرية المصرية ووحداتها تعبر مضيقى «البسفور» و«الدردنير» فى تركيا مرورًا إلى البحر الأسود للمشاركة فى المناورة البحرية بين مصر وروسيا التى أطلق عليها «جسر الصداقة ٣» وهو تدريب بحرى مشترك بين مصر وروسيا.. كانت أيضا المناورة المشتركة بين مصر والسعودية والإمارات والبحرين والأردن تجرى فى البحر الأحمر وقبلها المناورة البحرية فى المتوسط بين قوات البحرية المصرية والقطع البحرية الفرنسية والتى استمرت عدة أيام وهى المناورات التى تعطى رسائل القوة والسيطرة على الأرض والجو والبحر، وردع أى معتد يفكر فى الاقتراب من سمائنا أو ترابنا أو مياهنا الإقليمية والدولية والاقتصادية وحقوقنا المائية وهى محاور تُشكّل أمننا القومى المصرى والعربى فى النطاق الإقليمى والدولى.

فى هذا الوقت كانت القيادة السياسية ممثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسي والقائد الأعلى للقوات المسلحة يتفقد العديد من المشروعات التى يتم إقامتها فى العاصمة الإدارية والتى فوجئنا بأنها أصبحت واقعا على الطبيعة وتتم على الأرض بل وصلت نسبة الإنجاز فيها ما بين ٥٠ و٧٠٪ فى بعضها فقد فوجئنا بالمدينة الرياضية الأوليمبية وهى الأكبر بالشرق الأوسط خلال تفقد الرئيس السيسي لمنشآتها يوم السبت الماضى فى الوقت الذى كان فيه الدكتور خالد العنانى وزير السياحة والآثار يعلن عن كشف جديد فى مقبرة سقارة بالكشف عن أكثر من مائة مومياء وتماثيل وجاءت جولة الرئيس السيسي لمركز قيادة الدولة الاستراتيجى بالعاصمة الإدارية الجديدة كدليل جديد على خوض الدولة معركة التعمير والبناء وتطوير قدرات الدولة ومؤسساتها، وجاء تفقد الرئيس فى ثالث جولة لسيادته لمدينة الثقافة والفنون والإبداع بالعاصمة الإدارية الجديدة والذى يضم أكبر وأحدث دار أوبرا فى الشرق الأوسط وجاءت زيارة الرئيس للكلية الحربية صباح الثلاثاء الماضى لتفقد مرحلة كشف الهيئة للطلبة المتفوقين للقبول بالكليات العسكرية والكلية الحربية وكلها إن دلت على شىء فهى تدل على أن مصر أصبحت قوية تنجز وتتقدم وتحقق خطوات ملموسة على الواقع والدليل ما فوجئنا به وقام الرئيس السيسي بتفقده بنفسه لمتابعة الإنجاز وخطوات التنفيذ واكتماله للانتهاء منه.

❑❑❑

كل ما ذكرته يثبت على وجه اليقين أن مصر أصبحت قوية فى الواقع، فى الخارج والداخل، حيث أعلنت جامعة ستانفورد الأمريكية قائمة بأسماء أفضل ٢٪ من علماء العالم فى مختلف التخصصات ظهر من بينهم ٣٩٦ عالمًا مصريًا ضمن هذه القائمة المميزة من العلماء والأفضل على مستوى علماء وجامعات العالم.

أما من حيث الإنجاز فى منظومة الأمن فقد قام الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء ومعه محمود توفيق وزير الداخلية بافتتاح مبنى مديرية أمن الجيزة الجديدة أول طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى على محور ٢٦ يوليو ليبدأ العمل به مباشرة وهو مبنى تم إنشاؤه على أحدث تطور رقمى وتكنولوجى للتعامل الأمنى مع المواطنين وذلك فى إطار استراتيجية وزارة الداخلية المعاصرة والتى تعتمد على تطوير وتنمية مقومات الأداء الأمنى المتميز والارتقاء بمنظومة العمل الشرطى وإدخال التقنية الحديثة والاستعانة بالوسائل التكنولوجية.

فى نفس الوقت أنجزت وزارة الداخلية المبنى الإدارى المطور بقطاع السجون ليكون واجهة حضارية تضاف إلى مقومات الارتقاء بمعدلات الأداء واستمرارًا لتنفيذ خطة تطوير قطاع السجون وتجهيزه بأحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة وأحدث التقنيات المتاحة.

والخلاصة أن مصر منذ ٦ سنوات وبعد ثورة ٣٠ يونيو العظيمة بدأت تجنى ثمارها بخطوات ثابتة وأصبح اسم مصر يعلو فوق عنان السماء لتحقق إنجازات فى الداخل وتصبح قوة ودولة عظمى فى الخارج لا يستهان بها لنجنى ثمار خوض معاركنا فى الداخل ممثلة فى التنمية والبناء ومكافحة الإرهاب نيابة عن العالم لتنتصر مصر دائمًا وأبدًا وسوف تنتصر بإذن الله بوعى قيادتها الوطنية وجيشها البطل وشرطتها الوطنية وشعبها الواعى.

ميليشيات الأطفال

سطر وسطر



حسين خيري

عصابات مسلحة تستهدف تجنيدهم في النزاعات الداخلية وتارة تصدرهم كمرتزقة

لهم الله أي أب وأم يختطف ابنهما، وتكون البشارة لهما إذا طلب مختطفوه فدية، وغير ذلك تكون الحسرة لوالديه مدى الحياة، ويصبح مصيره مجهولا، وهذا الوضع المخيف ينطبق حاليا على أهل اليمن وأهل سوريا، وكلما استشعروا أنه يلوح فى الأفق عودة الهدوء لبلادهم سرعان ما تتفجر الصراعات والانفجارات من جديد، وصوت أنينهم صار لا يهدأ على قتلاهم وتشردهم وفقدان فلذات أكبادهم.

وفى الفترة الأخيرة تفاقمت ظاهرة اختطاف الأطفال فى سوريا واليمن، ويصطدم المتابع للأحداث فى البلدين بكثير من قصص الاختطاف، وتستهدف حالات الخطف أطفالا أعمارهم لا تتجاوز العشر سنوات.

ويكاد لا يخلو بيت فى البلدين من حادثة اختطاف لطفل، ويوضح مسئولون بالمراكز الاجتماعية والشرطية أن معظم حالات الاختطاف تقع لسببين الأول للابتزاز المالي ومطالبة بالفدية، والثاني بغرض التجارة سواء لبيع الأعضاء أو الدعارة، ويتزعمها عصابات إجرامية ومافيا دولية.

ومن جانب آخر ترتفع نسبة الأطفال المشردين نتيجة تدهور ظروف المعيشة، وهناك نوع من العصابات المسلحة التي تستهدف تجنيدهم فى النزعات الداخلية، وتارة تصدرهم كمرتزقة إلي بلدان أخرى، وظهرت صورة جديدة من أشكال الاختطاف فى سوريا واليمن بدوافع انتقامية سواء عائلية أو عشائرية.

وبغض النظر عن تجنيد الأطفال ضمن ميليشيات مسلحة، تتصاعد معدلات الجريمة داخل تلك المجتمعات على نحو غير مسبوق، والطريف أنها تتم بيد أطفال، وترجع إلى تمدد بيئة العنف وانتشار أجواء الإرهاب، ونتيجة لغياب القدوة وولي الأمر، إضافة إلى تدمير العديد من المدارس وتفشي الفقر.

ومنذ اشتعال الحروب والنزعات الطائفية والأهلية فى سوريا واليمن كان الأطفال الأكثر ضحايا فى البلدين، والسبب فى تساقطهم ضحايا القتل والجوع ونقص الرعاية الصحية وسوء التغذية، وانتشار عمالة الأطفال من الأضرار الأخرى التي تصيب أطفال البلدين، ولم يقتصر الأمر علي ذلك إنما يصل إلى اختطاف النساء لإرغام ذويهم على دفع الفدية خشية الفضيحة.

وحسب تقارير منظمات محلية ودولية تحتل صنعاء المرتبة الأولي فى اليمن لحالات اختطاف الأطفال وتليها محافظة تعز، وأغلب آراء المسئولين فى اليمن تنحصر نحو اختطاف الأطفال بهدف تجنيدهم لتنفيذ عمليات إرهابية، وتضيف أن جريمة الاختطاف تعد أكثر الجرائم ثراء بعد تجارة المخدرات والسلاح.

وتناشد منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» جميع الأطراف الدولية حماية أرواح أطفال اليمن وسوريا وتوفير الحياة الكريمة لهم، وتطالب بإرسال المساعدات بصفة دائمة، وتؤكد أن المساعدات تشكل شريان حياة للأسر الأشد احتياجا فى سوريا واليمن.



ظاهرة إلكترونية ليست جديدة لكنها بدأت فى الانتشار سريعا وأصبحت تمثل فئة لا يستهان بها. وأصبحت المسئول الأول عن بث كل أنواع الخوف والرعب فى الأسرة المصرية من خلال إطلاق المعلومات المغلوطة ونقلها وتداولها ممزوجة بمشاعر الرعب والخوف ألا وهى ما يعرف بـ «جروبات الفيس بوك».

سماح عطية

النساء تديرها من المنازل وتنشر الشائعات والاكتئاب..

حرب «الماميز»!

أشـهر هـذه الجروبات علـى الإطـلاق «جروبات الماميـز» التـى تحولـت مـن برلمان نسـائى لمناقشـة مشـاكل أبنائهم التعليمية إلى منصة إعلامية لتداول الشـائعات.. مجلة «أكتوبر» ترصد هذه الظاهرة من خلال آراء خبراء علم النفس والاجتماع والإعلام..

يقـول الدكتور حسـن محمد حسـن، أستاذ علم اجتمـاع الأسـرة بكلية الآداب جامعة الإسـكندرية: بالنسـبة لتجمعـات الأمهـات فهى تعبير عـن رغبة مجموعـة مـن السـيدات فـى أن تكـون لهـن مكانة اجتماعية ووضع رفيع فقمن بالتجمع واصطناع هذا الهيكل الجماعى غير الرسمى وفرضن أنفسهن على المجتمـع وخاصـة باتخاذ قـرارات وكأنهـن خبيرات أو متخصصـات فى علاج مشـكلات المجتمع. وهذا التجمع فيه محاكاة لتجمعات بعض الفنانات وتحويل أنفسهن إلى مذيعات وخبيرات فى تناول قضايا المرأة والأسـرة تحت عنوان «نفسـنة» و«فضفضـة» وربما «همبكة».

منصة للرأى

ويضيـف الدكتـور حسـن أن جماعـة الماميـز أو الأمهات تعد تجسـيدا لما تشـهده البيئة المصرية من رغبـة فئـات معينة مـن أفـراد المجتمع فى تشـكيل جماعـات اجتماعيـة تمكـن المـرأة مـن خلالهم من مناقشـة قضاياها الاجتماعية ومشـاكلها النفسـية. وجماعـة الماميز منصة اجتماعية ملائمة للتعبير عن رأى الزوجات فى أزواجهن وفى التنظيمات والهيئات الاجتماعيـة التـى يتفاعلن معها وخاصـة فى مجال التعليم والصحة والاسـتهلاك. ويمكن أن يكون لهذه الجماعـة وزن اجتماعـى إذا تخلت عن فكرة التجمع للتسلية وتوحدت آراء أعضائها وتم تنظيمها بطريقة معقولة لتشـكل ما يعرف فى علم الاجتماع السياسى بجماعات المصلحة أو جماعات الضغط.

صالونات الشاى

فـى حـين يؤكـد الدكتور إيهـاب حمدي، أسـتاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة الإسكندرية وباحث زائر بجامعتى ميرلاند واكسفورد، على أن فكرة «الجروب» أو المجموعة مرتبطة طبقا لآراء الفلاسفة والمفكرين بالمسـاحة الفارغة بين المجموعة الخاصة والعامة أو الرسـمية، فالمجموعة فى المجال الخاص تكون داخل الأسرة والمنزل والمجال العام أو الرسمى فى الندوات والجامعات ومجال العمل الرسـمي، فنجد المسـاحة الفارغـة «الجـروب» كانت موجودة منـذ زمن وكانت تتمثل فى صالونات الشـاى والمقاهـى والكافتيريات وصالونات الحلاقة وعنـد ظهور الإنترنت والمنصات الإلكترونيـة كالفيـس بـوك والتدويـن الإلكترونـى «البلوج» أصبح هذا المجال الافتراضى منصة للحدث والتشـاور وتعبير الناس عن المعانـاة اليومية وعندما تكـون هناك قضية مشـتركة بين قطـاع عريض من الناس يصبح هنا التواصل أسهل وأسـرع وتظهر فكرة المجموعات أو «الجروبات» الإلكترونية مثل «جروبات الماميـز» والتـى كانت بهدف تعليمى لسـهولة تواصل الأم مـع مدرس الفصـل وإدارة المدرسـة ولكن خرج الأمر من ذلك إلى «جروبـات» للمدارس و«جروبات» لأوليـاء أمور محافظـات بأكملها من منطلق تشـابه الظـروف الاجتماعيـة والديموجرافية بين رواد هذه المجموعـات، ويمكن أن يتحول الأمـر لصداقات بين الأمهـات ببعضهـن البعض مـن منطلـق أن المرأة من خـلال ضغط العمل فى المنـزل لا تجد الوقت لمقابلة صديقاتها، فتجد فـى المقابلات الإلكترونية المتنفس السـهل والسـريع لذلك وهو شـكل متطور لحفلات الشـاى ونوادى المرأة و«قعدات السـتات» والتى كانت تضم على الأرجح من ١٠ -١٢ سـيدة ولكنها توسعت بفضل التطور التكنولوجيـا وأصبحت تضم آلاف بل مئات السيدات.

ويشـير الدكتور حمدى إلى أنه ليس هناك مشكلة من هذا الأمور تماما مشكلة «جروبات الماميز» تكمن مـن خلال تداول البيانات غير الصحيحة من خلالها خاصـة وأنها تحولت فى الفتـرات الأخيرة إلى مكان خصب جدا للشائعات خاصة وأن المعلومات التى يتم تداولها تكون محدودة ومعتمدة على القيل والقال.

تداول الشائعات

ويؤكـد الدكتـور حمدى على أنه يوجـد «جروبات للبابيز» أو مجموعات للرجال أيضا وتسير على نفس وتيرة «جروبات الماميـز» ولكنها غير إلكترونية وإنما توجد فـى صالونات الحلاقة والمقاهى والكافتيريات منذ زمن بعيد يتحدث فيها الرجال فى مشاكل عامة ويتبادلـون المعلومات ويتناقلونها، وقد تكون معلومات غيـر صحيحة ولكنها تنتشـر بـين أعـداد قليلة من الناس ويتم محوها من الذاكرة البشرية بعد فترة.

خوف غير مبرر

وعن الدوافع النفسية الخاصة بانتشار الشائعات عبـر جروبات «الماميز»، يقول الدكتـور كمال الفوال، استشـارى الأمـراض النفسـية والعصبيـة ورئيـس المجلـس الإقليمـى للصحة النفسـية، إن هناك نوعا من الأمراض النفسـية يصيب الرجال والنسـاء على حد سـواء يسـمى الخوف غيـر المبرر ولكن النسـاء هن الأكثر عرضة لهذا المرض النفسـى والذى انتشر مؤخرا بصورة كبيرة.

وقد سـاهمت السوشيال ميديا أو صفحات مواقع التواصل الاجتماعى فى انتشـار هذا المرض النفسى حيث أصبح رواد الفيس بوك يصدقون كل ما ينشـر بـه بـل أصبحـوا يصدقون الشـائعات علـى النافذة الزرقاء أكثر من الحقيقة نفسها.

ولفـت الدكتـور الفـوال الانتباه إلى أن السـيدات تتميـز بأنهـا «خوافـة» بطبعهـا فبمجرد سـماعهن لمعلومـة تقمن بتصديقها ونشـرها على أوسـع نطاق بطريقة غير متزنة ومفزعة.

أستاذ علم اجتماع: منصة للرأى لكنها تحتاج إلى تنظيم

أستاذ إعلام: مكان خصب لتداول الشائعات وقت الكوارث والأزمات



د. كمال الفوال

يحكمها الخوف المرض غير المبرر والنساء أكثر عرضة له

أنا حر

كورونا.. حرب عالمية

من المؤكد أن العالم كله أصبح فى حرب مباشرة مع فيـروس كورونا المسـتجد ولا أبالغ إن قلت إنها أكبـر حـرب عالميـة مرت بها البشـرية عبـر تاريخ وجود الإنسـان على الأرض!! حتى أن أكبر الكوارث التـى مرت بالعالم كانت تضرب أماكن بعينها وتظل باقى المعمورة بعيدة عن الأضرار.. حدث تسـونامى عملاق فى آسـيا وأعاصير فـى أمريكا وفيضانات فـى الصين واندونيسـيا وكلها تأتـى وترحل وحتى الزلازل كانت تضرب أماكن محددة.. حتى الحروب الأخيرة أخـذت وقتا وانتهـت، والمتحاربين عوضوا خسـائرهم .. أمـا جائحة فيـروس كورونا الجديد فلـم يكـن لها مثيل فـى تاريخ الأوبئـة التى ضربت الأرض ولم نر أو نسمع أن وباء ينتشر بهذه السرعة والشراسـة ليصيب كل دول العالم بلا استثناء حتى أبعد الجزر فى المحيطات أصابها الوباء حتى أصبح كورونـا متواجـدا حيثما وجد الإنسـان!! فهو عدو تخصص فى الفتك بالجنس البشـرى ولم يسـتطع العلمـاء بأبحاثهـم ولا المعامـل الحديثـة بتقنياتها الفائقـة أن تقـدم لنـا أى عـلاج ناجـع أو طريقـة عمليـة للوقاية واتقاء هجمات أصغـر مخلوق على الأرض، ولا يمكـن اعتباره كائنـا حيا متكاملا، نعم فيروس كورونا هو ببسـاطة شـبه كائن حى صفاته التكوينية عبارة عن شـريطين من الحامض النووى داخل غلاف من الدهون.. وهو يتكاثر عندما يدخل إلى الخلية الحية ويسـيطر عليها ويجعلها تستنسـخ نسـخا منه ثم يترك الخلية الحية بعد أن يكون قد اتلفهـا ودمر وظيفتها لينتقل بأعـداد أكبر ليصيب خلايا أخرى، وهكـذا حتى يتلف أعضاء حيوية فى الجسم البشرى فى غضون أيام قليلة.. إما أن يموت المصاب أو يشفى بعد أن يكون قد أنهك تماما..

إن فيـروس كورونا المسـتجد لم يـر العالم مثله مـن قبل حتى فيروس الانفلونزا الموسـمية كان من الممكـن ولا يـزال الحصول على لقاحـات وأمصال للوقاية أو العلاج ورغم التشـابه الكبير بين فيروس الانفلونـزا وفيروس كورونا إلا أن الأخير له صفات يحملها شـريط الحامض النـووى المكون له تختلف فى شـفرتها عن الفيروسـات الأخـرى التى عرفها العالم منذ بداية القرن الماضى وحتى الآن.

وأسـتطيع أن أقول وبـكل تأكيد إن وبـاء كورونا يصـول ويجـول بين البشـر فـى العالم كلـه يفتك ويصيـب ويهـدد حيـاة النـاس دون رادع يذكـر أو وقايـة ناجعة حتى أصبح وكأنـه طوفان جديد جاء ليغرق البشـر ويتلف مقدراتهم.. فقد خسـر العلم صناعيا وتجاريا أموالا لا تعد ولا تحصى حتى الآن وتوقفـت حركـة الحياة فى كثير مـن الدول الكبرى نتيجة الإغلاق شـبه الكامل أو الإغلاق الجزئى فى محاولة للحد من توغل الفيروس اللعين.. حتى بات العالم يحسـب كم من الوقت نستطيع الصمود أمام هـذا الوحش الـذى لا يمكن رؤيته بالعـين المجردة ولا حتى بالميكروسكوب العادى وإنما بالميكروسكوب الإلكترونـى !! تخيلـوا أصبـح العالم المتقـدم أكثر تضرر وخسارة.

حسن زعفان

عاجل إلى

وزيرة الصحة

د. هالة زايد

أعانى من ضيق شديد وارتجاع بالصمام الترالى وارتجاع بالصمام الأورطى، وفى حاجة ملحة على وجه السرعة لإجراء جراحة بمستشفى معهد القلب بإمبابة حسب توصية التقرير الصادر من مستشفى سمالوط بالمنيا.

نرجو من الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة شمولي باهتمامها لإجراء الجراحة على نفقة الدولة.

شيماء نادي علواني - ساقية داقوف - سمالوط غرب - المنيا

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان شارع العطري، من عبده باشا، العباسية، من إزعاج وبلطجة القائمين بتشغيل وامتلاك مخزن أقمشة عبارة عن مبنى مكون من أربعة طوابق (٥ ش العطري) مع العلم أن المخزن بدون ترخيص، ورغم ذلك يعمل بمرأى ومسمع من المسئولين على مدى ثلاثة أعوام بداية من عام ٢٠١٧ كما أنه يتسبب فى حدوث أعطال بشبكة الكهرباء بالمنطقة مما يجعلها تنقطع عن بيوتنا لفترات طويلة.

كما أنهم يستخدمون مكبرات الصوت بشكل مزعج على مدار اليوم بدون مراعاة للمرضى وكبار السن والطلبة، مما يجعلنا نعاني من الضوضاء ليلا ونهارا بشكل متواصل وتصرفات مستفزة ومتواترة هستيرية ومزعجة للغاية..

ولقد قمنا بتحرير عدة محاضر أرقامها (٢٤٩٤٣/ ٢٠١٧، ٥٨٣١/ ٢٠١٧، ١٢٥٠/ ٢٠١٨، ١٠١٣/ ٢٠٢٠. كما تقدمت بعدة شكاوى لجميع الجهات المسئولة وذات الصلة.

عدلية فتحي أحمد

محافظ الشرقية

ممدوح غراب

نحن أهالي وسكان شارع أبو النى، منشية أبو عامر قسم الصيادين – الزقازيق، تقدمنا بعدة شكاوى على مدار السنوات الماضية ومنذ ٢٠١٦، متضررين من إزعاج وأضرار صحية ناجمة عن ورشة نجارة واستورجي على أربعة دكاكين، وسط العمارات السكنية.

ورغم أن تلك الورش تعمل بدون ترخيص ومخالفة للصحة والسلامة المهنية والأمن الصناعى والبيئة، وصدر لها عدة قرارات إغلاق إداري عديدة، ومنها ٣٣٨ لسنة ٢٠١٦ وقرار الشئون القانونية ٢٠٥ فى ٢٠١٦/١١ وغيرها من القرارات، إلا أنها تعمل رغم أنف الجميع.

كما أنه قد سبق وتم غلقها بالشمع الأحمر عدة مرات على مدى العامين الماضيين، آخرها فى ٢٠١٩/٣/٢٧ إلا أن صاحب الورشة كان يفض الشمع الأحمر، ضاربا بالقانون عرض الحائط دون عقاب أو حساب ومستمرًا فى الإضرار بصحة السكان من أبخرة ورذاذ رشاشات الدهانات الكيميائية للأخشاب المحتلة للشارع (٦ أمتار).

أهالى شارع أبو النى عدة توقيعات

رئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات

منذ أكثر من عام وسكان عمارات الشرارة خلف النادى الأهلي بمدينة نصر لا يمكنهم استخدام التليفون المحمول فى منازلهم، وذلك لافتقادهم الشبكة، ومن يتصل بهم لا يسمع سوى الرد الآلي الرتيب (الرقم المطلوب مغلق أو خارج نطاق الخدمة) وقد اشتكوا للشركات مرارا دون جدوى.

سكان عمارات الشرارة

حروف من ذهب

«المأساة الحقيقية: أن تموت قلوبنا ونحن لا نزال أحياء»

أنيس منصور

شكرًا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ١٥ أغسطس الماضى متضمنًا شكوى لسكان شارع الأربعين بمنشية السد العالى، بمحافظة القاهرة، الذين يتضررون من قيام بعض الأشخاص بفرض سطوتهم على الشارع وتحويله إلى جراج، بالإضافة لقيام أصحاب معارض السيارات بضم جزء من الشارع إلى معارضهم.

نود الإحاطة أن مديرية أمن القاهرة قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بمختلف المناطق بنطاق المحافظة، ومن بينها المنطقة محل الشكوى، لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها..

وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن الآتى:

- سحب ٣١٣٦ رخصة متنوعة مخالفة.
- ضبط ٣٩٦٧٥ مخالفة انتظار خاطئ.
- تحرير ٥٥٥٨٥ مخالفة مرورية متنوعة.
- حجز ٥٦١٨٢ مخالفة تجاوز السرعة المقررة.
- ضبط ٢٢ «سايس» لتحصيلهم مبالغ مالية دون وجه حق من المواطنين.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى مجال توجيه الحملات المرورية لضبط كل ما يشكل مخالفة.

اللواء/ علاء الأحمدي
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

تحرير المرأة
بين قاسم أمين ونازلي فاضل

تحتفل الهيئات الثقافية سنوياً بقاسم أمين محرر المرأة.. فى حين أن هناك شخصية كان لها دورها فى أفكار «قاسم أمين» وهي الأميرة «نازلي فاضل».

لم يكن أحد يعرف شيئًا لافتا عن «قاسم أمين» إذ كان بعيداً عن مجال السياسة بحكم وظيفته فى العمل القضائى، ولم يكن ينخرط فى حياة المنتديات فكان يتصف بالحياء الجم، وفجأة قرأ كتاباً نشره الدوق الفرنسي «داراكور» فى ١٨٩٣ بعنوان (مصر والمصريون) انتقد فيه الإسلام وسلوكيات المصريين، وأثر ذلك فى «قاسم أمين» فوقع مريضا لمدة أسبوعين مما قرأ.. ولم يهدأ إلا بعد أن حرر كتابه {المصريون} بالفرنسية لكي يقرأه «داراكور» وغيره من الفرنسيين فى مصر..

وفى هذا الكتاب امتدح «قاسم أمين» التقاليد التي تفصل بين الرجل والمرأة ودافع عن حرية تعدد الزوجات والطلاق، وهاجم تحرر المرأة الأوروبية وهاجم الاختلاط بين الجنسين فى الدراسة وفى أماكن العمل حتى قال إن «الاختلاط يؤدي إلى فقدان المرأة لعفتها وتفريط الرجل فى عرضه».

ولم يكتف «قاسم أمين» بذلك بل نقل المعركة إلى الرأي العام عن طريق الصحافة، حيث استضافه الشيخ «علي يوسف» صاحب جريدة (المؤيد) فكتب مقالات على مدى ثلاث سنوات من عام ١٨٩٥ وحتى عام ١٨٩٨ عن القضايا التربوية والاجتماعية ثم اتبعها بمقالات أخرى تحت عنوان {أخلاق ومواعظ} طالب فيها بالتزام المرأة ببيتها والاقتصار على شئونه وعدم الخوض فى الحياة العامة.

وكانت «الأميرة نازلي فاضل» تقيم فى منزلها بالناصرية بعابدين صالونا ثقافيا اشتهر باسمها وكان من أشهر رواده «سعد زغلول، وحسن عبد الرازق، وحسن عاصم، والشيخ محمد عبده» فطلبت من الشيخ «محمد عبده» أن يبلغ «قاسم أمين» وكانت تعلم صداقتهما.

ضرورة أن يصحح أفكاره الجامدة وأن يبلغه استياءها الشخصي وغضبها مما نشره واستعدادها لمناقشته فيما زعم بالحسنى قبل أن تهاجمه علنا.

وهنا بدأ قاسم أمين يغير أفكاره، فلقد ذهب إلى صالون نازلي فاضل والتقى بها ووجد نفسه على حد قوله أمام امرأة مصرية تدافع عن مصر ونساء مصر وحقوق مصر، وتجادل الكتاب الأوروبيين إذا ما مسوا مصر بسوء، وأدرك قاسم أمين أن المرأة المصرية لو تعلمت لأصبحت خيراً من المرأة الفرنسية التي عرفها، وأضاف أنه علم أيضا من الإمام "محمد عبده" أن الإسلام يوجب تعليم المرأة .

وعلى هذا بدأ "قاسم أمين" يعيد النظر فى مواقفه السابقة وفى التقاليد السائدة فى شأن حجب المرأة وعزلها عن الشأن العام، وابتداء من منتصف مايو ١٨٩٩ بدأ يكتب أفكاره الجديدة فى صحيفة المؤيد حتى أصدرها فى نهاية العام فى كتاب بعنوان {تحرير المرأة} متأثرا بأفكار صالون «نازلي فاضل».

إبراهيم عنانى - عضو اتحاد المؤرخين العرب

في نقابة التطبيقيين

حضرت الجمعية العمومية لنقابة التطبيقيين بالإسكندرية فى ٢٧/ ١٠/ ٢٠٢٠ وعلى غير العادة دخل النقيب العام وهيئة المكتب فى حوار صريح وصل بنا إلى صلب الموضوع الذى أرجو أن ينال اهتمام وحرص السادة المسئولين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيسي مجلس الشيوخ والنواب ووزراء المالية والتعليم الفنى والصناعة والجهاز المركزى للمحاسبات.. حيث اتضح أن هذه النقابة المهنية – رغم كثرة أعضائها – فإنها مهمشة.

كما نرجو تعديل بعض مواد القانون الخاص بالنقابة من خلال لجنة التشريعات للخروج من عنق الزجاجة، ومنح الفرصة لمن خرج على المعاش بحصوله على ميزة يرتفع من خلالها قيمة المعاش مع زيادة دعم وزارة الصناعة للنقابة بأكثر من تسعين ألف جنيه سنويا إلى أضعاف ذلك.

وأهمية تدخل رئيس الحكومة فى حل المشكلة المزمنة المسماة "بدل التفريغ" والذى اتضح عدم اعتماد صرفه فى الحكومة وفى شركات قطاع الأعمال والعام ومراجعة ميزانية أربع سنوات، وفك الحصار عن موضوع الانتخابات التى مر على عدم إجرائها أكثر من ٢٧ سنة رغم عدم العمل بقانون ١٠٠ لسنة ١٩٩٣ ونحن حائرون والحل من داخل اللجنة التشريعية لمجلس النواب وكذلك تحت قبة مجلس الشيوخ.

مصطفى كذلك

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
1119 شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكسيميلي: 02/25782533



3 مطربين يتنافسون على قمة الفضاء الإلكتروني

تنافس ثلاثة من نجوم الغناء هذا الأسبوع على لقب الأفضل، بعد أن تصدرت أغانيهم قوائم المشاهدة والاستماع على المنصات الإلكترونية وموقع «يوتيوب». ولم يكتف المطرب تامر حسنى بالمنافسة على المستوى المحلي، ولكنه دخل غمار السباق العالمى من خلال أغنيته الجديدة «قولى كلام».

ونشر «تامر»، عبر خاصية الاستورى على حسابه من خلال إنستجرام صورة معلقا عليها بكتابة: «قولى كلام تحتل المركز الـ ٢٧ على مستوى العالم».

واستمر فى تصدر سباق الأغنية من خلال خمس أغنيات، وهى «قولى كلام، بألف سلامة، كرهتنى فى الحب، فجأة افترقنا، مبطلناش إحساس».

وتخطت أغنية «كرهتنى فى الحب» ، حاجز ٣ ملايين مشاهدة على موقع الفيديوهات الشهير يوتيوب، وذلك بعد ثلاثة أيام فقط من طرحها، وهى من كلمات محمد البوغة وألحان محمود خيامى وتوزيع طارق عبد الجابر ميكس وماستر أمير محروس، وتعد من ضمن ألبومه الغنائى الذى يحمل اسم «خليك فولاذى».

من جانبه، أعرب الفنان حمادة هلال عن سعادته بسبب نجاح أحدث أغانيه «طحن فى طحن»، مؤكداً أنه دوماً ما يسعى إلى التنوع وتقديم كل الألوان الغنائية إلى جمهوره، إلا أن أكثر ما أسعده بخصوص آخر أغانيه هو أنها ذكرت جمهوره بأغان من عينة «دموع»، و«بخاف».

وكان «حمادة»، قد تعرض للهجوم مؤخرا بسبب أغنية «الشرع محللى أربعة»، وكتب عبر حسابه على موقع إنستجرام بوست أكد فيه أنه سيعدل فى كلمات الأغنية، قائلا: «بجد أنا بحب صناعة الأغانى أوى وبحب جمهورى أوى أوى، ومن زمان وأنا عيل صغير الحمد لله والشكر لله ناجح، ومش بفكر أسرق فكرة ومجهود حد عشان ربنا بياركلى فى حياتي، بس بجد الفترة دى صعبة جدا فى عالم صناعة الأغاني، وأنا عرفت إن فى ناس من علماء الدين زعلانة من كلمات أغنية الشرع محللى أربعة فأنا احتراماً ليهم ولكل الجمهور فأنا هعدل فى كلمات الأغنية».

تامر يصل للعالمية.. وحمادة يعدل كلمات «محللى أربعة».. وعودة محيى «بتاع زمان»

كما حقق المطرب محمد محيى، نجاحا جديدا بعد طرح أغنية «بعدنا» على «يوتيوب»، والتى حققت مليون مشاهدة فى ٣ أيام.

«بعدنا» أحدث أغانى ألبوم محمد محيى الجديد «بتاع زمان» الأغنية من كلمات أحمد مرزوق وألحان وتوزيع محمد رحيم، وقد أطلق النجم من قبل عددًا من أغانى الألبوم ونالت إعجاب الجماهير.

وكان قد طرح محيى عددًا من أغنياته الجديدة أبرزها، «سهرانين» من كلمات نور حمدي، وألحان محمد محيى، وتوزيع محمد العشى و«فوضت أمري»، من كلمات أشرف أمين، وألحان محمد محيى، وتوزيع محمد العشى، وأغنية «قلت أخونه»، من كلمات نور الدين حمدى، وألحان كريم حمدي، وتوزيع الموسيقى فهد وأغنية «قضية» من كلمات رضا أمين، ألحان مصطفى عوض، توزيع موسيقى فهد.

شعار الشرنوبي «جعلوني ممثلاً»



يعيش المطرب محمد الشرنوبى حالة من النشاط الفنى هذه الأيام، بعد أن قرر أن يركز على التمثيل خلال الفترة المقبلة.

ويواصل «الشرنوبى»، تصوير مشاهده الخاصة بالحكاية الأولى ضمن أحداث فيلم «قمر ١٤»، من إخراج هادى الباجورى، حيث يتضمن الفيلم ٥ حكايات مختلفة، وتضم كل حكاية أبطالا مختلفين، حيث تعد حكاية الشرنوبى هى الأولى، ويشارك فيها الفنانون غادة عادل، كريم فهمى، عارفة عبد الرسول، محمد مهران.

كما انضم الفنان الشاب، لأسرة فيلم «ريتسا» الذى يقوم ببطولته محمود حميدة، حيث يعقد فريق العمل حالياً جلسات عمل مكثفة للاستقرار على الشكل المبدئى للفيلم قبل انطلاق التصوير، والفيلم من تأليف معتز فتيحة، وإخراج أحمد عبد الله صالح، وإنتاج أيمن يوسف.

وعلى مستوى الدراما التليفزيونية، يشارك الشرنوبى فى بطولة مسلسل «لؤلؤ»، حيث يجسد دور شاب يقع فى حب بطلة العمل مى عمر، والتى تجسد من خلال العمل دور مطربة تبحث عن النجومية، والمسلسل يشارك فى بطولته أيضاً نجلاء بدر، نرمين الفقى، إدوارد، هيدى كرم، سلوى عثمان، وهو من تأليف محمد مهران وإخراج محمد عبد السلام.

والذى منه

نواصل الحكى عن مشوار السينما فى مصر..

بعد الحرب العالمية الثانية تضاعف عدد الأفلام المصرية من ١٦ فيلمًا إلى ٦٧ فيلمًا، ولمع فى هذه الفترة عدد من المخرجين مثل أحمد بدرخان وهنري بركات وحسن الإمام، وإبراهيم عمارة، وأحمد كامل مرسي، وحلمي رفلة، وكمال الشيخ، وحسن الصيفي، وصلاح أبو سيف، وكامل التلمسانى، وعز الدين ذو الفقار، كذلك أنور وجدى الذي قدم سلسلة من الأفلام الاستعراضية الناجحة، وأيضا فنانات وفنانين مثل ليلى مراد، شادية، فاتن حمامة، ماجدة الصباحي، مريم فخر الدين، تحية كاريوكا، ونجيب الريحاني..

هذه الفترة شهدت صعود قوى عظمى جديدة أمريكا والاتحاد السوفيتي والتصارع على ملء فراغ افول نجم القوى السابقة (فرنسا وإنجلترا، وإيطاليا، وإسبانيا)، وكان ظهور دولة إسرائيل وحركات التحرر من الاستعمار القديم، فى منطقتنا العربية فى أواخر الخمسينيات من ذلك التاريخ انخفض الإنتاج من ٦٠ إلى ٤٠ فيلمًا فى السنة، كما انخفض عدد دور العرض من ٣٥٤ دارًا عام ١٩٥٤ إلى ٢٥٥ دارًا عام ١٩٦٦، مع بداية عام ١٩٨٤ ارتفع عدد الأفلام المعروضة فى الخليج، أفلام المقاولات كان السبب الأول فيها (جيوب أهل الخليج) ظهرت مع انتشار أجهزة الفيديو فى البيوت والنوادى الخاصة بتأجير الأفلام.. فى بداية الألفية ظهرت موجة الأفلام الكوميدية هنيدى وسعد وحلمى وأحمد رزق وأحمد عيد الخ (فى هذه الفترة عرفت السينما أرقام الملايين فى (أجور النجوم).

مع العقد الثانى من الألفية بدأ ظهور الأفلام الشعبية (سينما المهمشين) أفلام محمد رمضان (فى السينما زمان كان الاهتمام بالمهمشين موجودًا لكن فى عدد محدود من الأفلام وفى مساحات محدودة فى حكايات الأفلام).. كان لهم نجم واحد فريد شوقى.. وكان الجمهور مهمًا للبطل فمنحوه لقب ملك (الترسو) كما أن المقاعد فى مقدمة دور السينما كانت تذكرتها تباع بقروش قليلة.

.. الملحوظة الأخيرة التى تستحق تسجيلها (قلة إنتاج الأفلام التاريخية) سواء عن فترة مصر القديمة (فيلم واحد وهو كيلوباترا) ولا يتجاوز عدد الأفلام التى ظهرت عن التاريخ الإسلامى ١٠ أفلام من بين ٤ آلاف فيلم أنتجتها السينما فى مصر.. سير أولياء الله الصالحين فيلم واحد (السيد البدوى).

محمد ناصر العمدة



«خطّ دم» .. كل شىء إلا الرعب!

هذا الفيلم هو العمل الروائى المصرى الطويل الثالث، الذى يعرض على منصة فضائية، بسبب طموح هذه المنصات، ودخولها فى شراكة لإنتاج الأفلام، ونتيجة أزمة كورونا، التى أغلقت دور العرض السينمائى، ثم بعد عودتها لم يتشجع المنتجون على عرض أفلام كثيرة، خوفا من الإغلاق مرة أخرى، مما جعل عرض الأفلام فى دور السينما مغامرة محفوفة بالمخاطر.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

كان الفيلم المصرى الأول الذى عرض بهذه الطريقة هو فيلم «صاحب المقام»، ثم عرض فيلم «الحارث»، أما الفيلم الثالث فهو بعنوان «خط دم» من تأليف وإخراج رامى ياسين، ومن بطولة نيللى كريم وظافر العابدين، وهو عمل يبدو من عنوانه أنه فيلم يحاول أن يكون مرعبا، ولكن ما شاهدناه أبعد ما يكون عن ذلك، وإن تميز الفيلم بأنه تقنيا وفنيا أفضل من كل التجارب السابقة: فيه صورة لامعة مصقولة، وديكورات مدهشة، وموسيقى تصويرية ممتازة، وفريق تقنى أجنبى أتقن هذه العناصر، وفيه أيضا مخرج يريد أن يصنع شيئا، وأن يوظف ما تعلمه من أفلام مصاصى الدماء فى إطار جديد.

ولكن الأفلام ليست بالإرادة والرغبة، ولا تتحقق بمجرد إتقان بعض العناصر، ولكن الأفلام الجيدة تتحقق بالقدرة على الابتكار، وبالقدرة على الإضافة للنوع إذا كان ذلك ممكنا، ومن هذه الزاوية فإن فيلمنا فيه كل شىء إلا الرعب، والحلقة المفقودة هنا هو افتقاد الفيلم لأهم ما يميز تلك الأفلام المرعبة، وأعنى بذلك هذا الجو الكابوسى، الذى لا يترك المشاهد من لحظة تعقد الأحداث، وحتى اللقطة الأخيرة، بينما فيلمنا عائلى هادئ الإيقاع، وليس صحيحا أن تحول طفل أو والده أو أمه إلى مصاص دماء أمر كاف لكى نشعر بالخوف والرعب، فهناك أفلام فيها كل هذه الأمور، ولكنها تحقق أثرا كوميديا تماما، هناك مثلا فيلم مصرى قديم للمخرج الراحل محمد شبل بعنوان «أنياب»، استلهم قصة دراكولا للنقد الاجتماعى الكوميدى والغناء، وأعطى دور البطولة فى الفيلم للمطرب أحمد عدوية.

«خط دم» يقوم على فكرة غريبة وهى اللجوء إلى نقل دم من قصر دراكولا شخصيا إلى الطفل مالك، الذى يعيش فى غيبوبة منذ عام ونصف، ذهب والده نادر (ظافر العابدين) إلى رومانيا، ويفترض أنه عاد بالدم، فاسترد الطفل وعيه، ولكن الطفل أصبح فى حاجة إلى امتصاص الدماء، لكى يعيش، وكان مالك قد أصيب فى حادث، وله توأم اسمه آدم، أما أمهما لمياء (نيللى كريم)، فهى التى أصرت على حقن ابنها بالدم، المهم فقط أن يعيش من جديد، وبينما يقيم مالك بأجهزته الطبية فى البيت، فإن نادر ينقل إليه الدم بمنتهى السهولة، وكأنه طبيب محترف.

المهم أن الفيلم يستغل بعد ذلك كل أيقونات سينما دراكولا، فالطفل يعيش على دماء الحيوانات ثم البشر، والأب نفسه نكتشف أنه لم يحضر دماء، وإنما تحول فى رومانيا إلى مصاص للدماء، والابن آدم يصبح بدوره مصاصا للدماء، والفكرة كلها فى أن تعيش الشخصيات «شباب على طول»، ولا تموت أبدا، ولكنها أيضا ستعيش داخل القصر فقط، ولن تخرج صباحا، لأن ضوء النهار يؤذيها، ولم تبق من أيقونات أفلام دراكولا إلا حكاية النوم فى التوابيت، ولكن الفيلم وجدها مزعجة قليلا، فاحتفظت الشخصيات بتقليد النوم فى أسرتها.

ما بدّد الشعور بالرعب أمور كثيرة أولها سذاجة بعض الأحداث، مثل اقتناص قطة لكى يمتص مالك دمها، ثم دفنها، وكذلك شراء أرانب وحمام لاستهلاك الأسرة المنزلى من الدماء، مما أحدث أثرا كوميديا، وتعليم نادر لابنه مالك طريقة امتصاص الدماء، مع رفضه لقتل الضحية، ثم تناقض نادر بعد ذلك بقتل الجارة وامتصاص دمائها!

سذاجة بعض الأحداث مثل اقتناص قطة لكى يمتص مالك دمها وكذلك شراء أرانب وحمام لاستهلاك الأسرة المنزلى من الدماء

وثانيها عدم قدرة المخرج على بناء المشاهد نفسها بشكل يثير المفاجأة والخوف، وثالثها عدم وجود الإطار الكابوسى العام والمتصاعد، فالشعور العام السائد، هو وجود أسرة تخفى طفلا مريضا عن الأنظار، وليس شخصا شرسا وخطيرا، خصوصا أن وجه ظافر العابدين المسالم بالأنياب، أعطى تأثيرات كوميدية وليست مخيفة، كما أن الطفلين اللذين لعبا دورى مالك وآدم يفتقدان القدرة على تلوين تعبيرات الوجه، ونظراتهما جامدة طوال الوقت، وقدرتهما على إلقاء الحوار مضطربة للغاية، لدرجة أننى لم أكن أفهم ما يقوله مالك على وجه التحديد، وهو أحد الشخصيات المحورية فى الفيلم.

الفيلم عموما، رغم هذه الصورة اللامعة، يفتقد اللمسة المبتكرة، ويعانى من ضعف عنصر التشخيص عموما، لولا أداء نيللى كريم القوى والمؤثر، ولولا حضورها وقدرتها على أن تقد مشاهد بأكملها، شخصية الأم تعانى من تناقضات وصراعات أكثر من غيرها، فهى سبب التجربة لاستعادة حياة ابنها، ولكنها سرعان ما تكتشف أنها صنعت مأساة بهذا الاختيار.

لا ينجح الفيلم فى صناعة ذروة واحدة قوية، إنما كان يهدم دوما ما بناه، وتنتهى أحداثه بذروتين متتاليتين، ولكن لا يؤدى تضحية الأبوين بحياتهما إلى أى جديد، ولا يحمل أى معنى سوى الرغبة فى إغلاق الفيلم بأى طريقة، فالكارثة حدثت فعلا، وتسبب فيها الوالدان، ومالك وآدم سيبحثان عن الدماء حتى النهاية، وبلا توقف، وتوفير الدماء لهما مرة، لن يوقفهما عن امتصاص دماء الآخرين وربما شرعا فى امتصاص دماء الجمهور أيضا، والتضحية هى البقاء مع الطفلين ورعايتهما، وليس الموت من أجلهما، هذه تضحيات فارغة بعد فوات الأوان، وهى نهاية ساذجة، جديرة بعمل أكثر سذاجة وتفاهة.

يقتضى الإنصاف الحديث عن موسيقى مايك وفابيان كورتز التى جسدت بشكل جيد لحظات التعاطف بين الزوجين، وصنعت شعورا بالتوتر دون أن يعادل ذلك توترا حقيقيا فى الدراما، ورغم أن صورة باترو يونيسيكو لامعة وبراقة، إلا أننا افتقادنا «جماليات الإظلام» التى تميز هذه الأفلام عادة، وفى مشهد دخول رجال الشرطة إلى القصر ليلا، كان النور واضحا، بينما يتحدث رجل الشرطة عن الظلام، ثم يضىء كشافا كبيرا!!

الديكور (لورا روسو) والإكسسوارات (فلورين باتتيكا) من عناصر الفيلم الممتازة، وخصوصا استخدامات اللون الأحمر الكثيرة فى الخلفيات، وهذه القطع الصغيرة المتماثلة، التى تدل على التوأم مالك وآدم، رغم غيابهما عن الصورة.

ما زلنا فى انتظار فيلم رعب مصرى جيد فكلها محاولات للتجربة

ما زلنا فى انتظار فيلم رعب مصرى جيد، فكلها محاولات للتجربة والاقتراب من النوع، ولا أظن أننا نستطيع تحقيق ذلك، دون بناء كابوسى متماسك، بوجود ممثلين أكثر خبرة وبراعة، ودون تنفيذ سينمائى متقن، ودون تقديم مشاهد عنيفة للغاية صريحة، وفى منتهى القسوة، وهو الأمر الذى تحاشى فيلم «خط دم» تقديمه من البداية حتى النهاية.



جميلة عوض: «إلا أنا» أعاد اكتشافي

حققت الفنانة الشابة جميلة عوض نجاحا كبيرا، ولفتت الأنظار بشدة إلى موهبتها كممثلة ونجمة واعدة وقادرة على تجسيد الأدوار الصعبة والمركبة، وذلك بعد أدائها الرائع لشخصية فتاة تتعرض للتنمر بسبب الإصابة بمرض البهاق من خلال أحداث مسلسل «إلا أنا».. وعن المشكلات التى واجهتها فى تناول الشخصية وموضوعات مهمة أخرى يدور معها هذا الحوار..

● هل واجهت أي صعوبات فى تمثيل دورك فى «إلا أنا»؟

نعم.. واجهت صعوبة شديدة فى تناول الشخصية وهى بنت مريضة بالبهاق وهو مرض جلدى يصيب الجلد بطبقة لون مختلفة عن لونها الطبيعى مما يجعل شكلها غير مقبول للبعض.

وأكبر صعوبة واجهتني، هى حالة الانفصام فى الشخصية بين إنسانة قوية أمام الناس، تضع «مكياجا» كثيفا لتدارى شكلها، وبين شخصية ضعيفة جداً أمام المرآة حينما تواجه شكلها الحقيقى دون تزييف، وكيف أنها ما بين مشهد وآخر مطالبة بتغيير ملامحها ومشاعرها.

أما الصعوبة الثانية، فهي «الماكياج»، وكان بالنسبة لى تحديا يوميا ويستغرق منى سبع ساعات كاملة، ولا يمكن أن أنكر فى ذلك حنكة وجهد الماكيير طارق مصطفى والذى يعود له الفضل فى ظهورى بهذا الشكل المقنع.

● وما أصعب موقف كان عليك التعبير عنه كممثلة من خلال المسلسل؟

الحقيقة أكثر من موقف، فأنا ألعب من خلال المسلسل شخصية مذيعة راديو وتعيش قصة حب مع شاب يحبها دون أن يعلم مرضها، وتواجه أزمة فى عدم مصارحته بهذا المرض، الذى ربما لو صارحته لفقد هذا الحب، وهو ما تسبب لها فى كثير من الحيرة والقلق فى تعاملها معه، وأرهقني كممثلة للتعبير عن تلك الانفعالات وحالات التناقض والخوف.

● وما هدف المسلسل من وجهة نظرك؟

موضوع المسلسل فى حد ذاته إنسانى بحت ويعانى منه الكثير من البشر، ليس من المصابين بمرض البهاق فقط، ولكن بين كل المصابين بأمراض تؤثر على مظهرهم العام أمام الناس وتعرضهم لحالات السخرية والتنمر، وهذا العمل بالتحديد يحاول أن يؤازر ويقف بجوار فئة محددة تتعرض للتنمر بسبب شيء خارج عن إرادتهم وربما تدمر البنت نفسيا بهذا السبب.

● وكيف قمت بالاستعداد لهذا الدور؟

قرأت كثيراً عن المرض بشكل علمى قبل أداء الدور، واعتمدت فى الأداء من ناحية المشاعر على مشاهدة مصابات فى «فيديوهات» مختلفة يعبرن فيها عن تعايشهن مع المرض ومأساتهن.

● وكيف كان رد فعل المصابات بالبهاق على شخصيتك فى العمل؟

الحمد لله، فقد كان رد الفعل أكثر من رائع، وأسعدنى جدا وخصوصا أننى كنت مرعوبة من ردود أفعالهن، وتلقيت رسائل كثيرة من مصابات بمرض البهاق، قلن لى فيها إن المشاعر والأحاسيس التى عبرت عنها عندما كنت أواجه شكلى أمام المرآة هى بالضبط التى يشعرن بها فى الحقيقة، وأننى عبرت عنهن بصدق شديد ، لدرجة إحساسهن بأننى مصابة فعلاً بهذا المرض.

● وما الذى أضافه إليك هذا العمل كممثلة؟

أنا أعتبر هذا المسلسل، بمثابة إعادة اكتشاف لقدراتى كممثلة، بعد أن حاولوا أن يحصروني لفترة فى أدوار الفتاة المراهقة والشقية، رغم نجاحى فى أول دور مهم أقوم بتجسيده على الشاشة، وهو دور البنت المدمنة فى مسلسل «تحت السيطرة»، وقد كان أيضاً دوراً صعباً ومركباً وأرهقنى جداً فى تمثيله واستغرق منى فترة طويلة للتحضير له، حتى أستطيع أن أتقمص الشخصية بشكل مقنع.

● وما الجديد عندك؟

بدأت منذ أيام تصوير مسلسل جديد بعنوان «أبيض وردي»، وأشارك فى بطولته مع مجموعة كبيرة من النجمات والنجوم، ومنهم الفنانة الجميلة التى أحبها جدا نجلاء بدر، وهذا هو ثانى عمل مشترك بيننا، حيث كانت تجسد دور أمى فى مسلسل «جريمة شغف»، ولحسن الحظ أنها تقوم أيضا بدور أمى فى المسلسل الجديد، وهى طبعا أم عصرية جدا وزى القمر.

مصابات بالبهاق قلن لي: من فرط إتقانك للدور ظننا أنك مريضة مثلنا

التعبير عن الانفصام فى الشخصية وساعات «الماكياج» الطويلة أرهقونى جداً



كلام فى الفن



غرباء.. قضية شائكة وفيلم منسي

"غرباء".. واحد من الأفلام المظلومة والتى لم تأخذ حقها من الاهتمام والمشاهدة فى تاريخ السينما المصرية، رغم أنه يناقش قضية فى منتهى الخطورة والأهمية.

والفيلم، تم إنتاجه عام 1973 من إخراج سعد عرفة، سيناريو وحوار رأفت الميهى وبطولة سعاد حسني، وشكرى سرحان، وعزت العلايلي، وحسين فهمي.

ويناقش الفيلم قضية دينية شائكة من خلال عرضه لقصة فتاة يوجد فى حياتها 3 رجال، أخوها، وحبيبها، وأستاذها، فأخوها شاب متدين متعصب لكنه يدخل فى علاقة غير شرعية مع جارته، أما أستاذها فله آراء علمانية، وتقع «نادية» ضحية ما بين الدينية والعلمانية.

ويتعرض الفيلم لقضايا مهمة من خلال شخصية الأستاذ الجامعى العلمانى المؤمن بالحياة الغربية والرافض للقيم الشرقية، فى حين تتنافى آراؤه مع الشخص المتزمت دينيا، ويأتى مشهد النهاية مؤثرا حين ينتحر العلمانى بينما يتبقى صدى كلماته لـ"نادية" فى الخلفية، مطالبا إياها بالبحث عن الحقيقة.

ومنعت الرقابة على المصنفات الفنية الفيلم من العرض بدعوى عدم إثارة البلبلة، خاصة أن تلك الفترة كانت تشهد صراعا قويا بين الإسلاميين والشيوعيين والليبراليين، ووصف الفيلم حينها من قبل بعض المسئولين بوزارة الثقافة بأنه "يدور فى نطاق فلسفى قد يؤدى إلى إلحاد بعض من ليس لديهم إيمان قوى بالله"، خاصة أن الفيلم احتوى على قدر كبير من الجمل الحوارية الجريئة التى تتحدث فى صلب الدين والإيمان.

والغريب أنه لا يتم عرض الفيلم أبداً سواء فى التليفزيون المصري، أو القنوات الفضائية المهتمة والمختصة بعرض أفلام السينما، بالرغم من المستوى العالى الذى يتمتع به سواء على مستوى الفكرة أو الإخراج والتمثيل والسيناريو والحوار.

ويحتشد "غرباء" بالعديد من الرموز، حيث يرمز كل بطل من الأبطال الثلاثة للفيلم لأحد التيارات الفكرية، وهم "أحمد" شقيق البطلة المتزمت ويعبر عن فكر المتأسلمين، والثانى هو استاذها "فؤاد"، والذى يعبر عن فكر العلمانيين، والثالث هو حبيبها "سمير" ويعبر عن فكر الوجوديين، وطوال الفيلم يقوم كل منهم بعرض فكرته عن الحياة والمجتمع والحقيقة، ويدعو الطالبة الجامعية إلى اعتناق هذه الفكرة ورفض غيرها من الأفكار ، ولكن الطالبة تظل حائرة بين هذه الاتجاهات الثلاثة إلى آخر الفيلم، عندما ينتحر أستاذها فؤاد ويترك لها رسالة وبعد قراءتها تبدأ فى التفكير والاعتقاد بأن هناك اتجاها رابعا حقيقيًا موجودا ولكنه غير مرئي.

واختار الميهى أسماء الأبطال بدقة، وعلى رأسها البطلة التى ترمز لمصر ، واختار لها اسم "نادية يوسف"، أى من تنادى على يوسف، وكما أن النبى يوسف أنقذ مصر من المجاعة فى عصره واستطاع أن يديرها اقتصاديا، ويجعلها قبلة العالم القديم من أجل الحصول على الغذاء، فكذلك مصر الحديثة تنادى على يوسف آخر من أجل أن يقوم بنفس المهمة مرة أخرى.

محمد رفعت

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

الديمقراطية الأمريكية دخلت غرفة الإنعاش وأوشكت على الموت.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر) بجريدة (الفجر)

اتقدملى ١٦٥ ألف عريس ومفيش ولا واحد عاجبنى.
الفنانة هالة صدقى
فى حوار مع تليفزيون (اليوم السابع)

يجب تغيير ماكينة التفكير عند الناس.
د. محمد الخشت
فى حوار مع جريدة (الوفد)

وباء كورونا أثار الشكوك حول مدى سطوة العلم وسيطرته المطلقة على كافة الظواهر والأشياء.
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

تخريب التعليم.. أكبر خيبة حدثت لمصر فى عهد مبارك.
د. فاروق الباز
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الجمعة فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

سوء معاملة الأقليات الإسلامية فى الغرب يهدد السلم والأمن الدوليين.
عمرو موسى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

مصر بحاجة لدعائم نهضة وتنمية تعليمية واقتصادية تقوم على مبدأ سليم يتمثل فى القدرة على امتلاك التغيير المنظم.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

العرب على كثرتهم أمة خارج الحسابات.
أسامة عبد الحى
(المنيا)

شرف الانتماء إلى الإسلام !



كلما أتابع سلوكيات معظم المسلمين..
كلما أشاهد تصرفاتهم..
كلما أستمع إلى لتهم وعجنهم..
أشعر أننا لا نستحق شرف الانتماء إلى الإسلام!!

مسرح العبث !



المسرح السياسي المصرى وصل إلى العالمية..
بات ينافس مسرح العبث!!

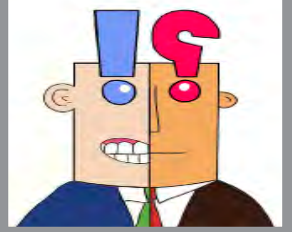
الفساد يكسب !

الفاسدون على قلب رجل واحد..
يحمون ظهور بعضهم بعض..
ينظمون صفوفهم..
يوحدون كلامهم..
ينسقون سياستهم..
يرتبون مصالحهم..
يتساندون.. يتضامنون..
يترابطون.. يتكاتفون.. يتحدون..
يتعاونون على الإثم والعدوان!
أما الشرفاء..
فهم يعانون من العشوائية..
يعانون من التخبط..
يعانون من الاضطراب..
منطوون على أنفسهم..
منغلقون على ذاتهم..
يتفرقون..يتباعدون..ينفصلون..
ينقسمون.. يتشتتون..
يتنازعون فتذهب ريحهم!



سين سؤال جيم جواب





سين سؤال: متى يتوقف قطار الأسعار السريع؟
هيثم فتحى جمال (القاهرة)

جيم جواب: لما ينزلنا.. إلى مثوانا الأخير!!

فكر واربح





راقصة شهيرة أكدت فى حوار تليفزيونى أن الراقصات عندهم عزة نفس!!
يعنى إيه؟
١ - مابياخدوش النقطة فى أيديهم.. الطبالين بيقوموا بالواجب!
٢ - مابيقبلوش حد يصرف عليهم.. بياكلوا من عرق وسطهم!
٣ - مابيشربوش مع الزباين.. بياخدوا المشروب البيت!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واستمع معنا إلى أغنية: وعزة نفسى بترقص... على واحده ونص!!

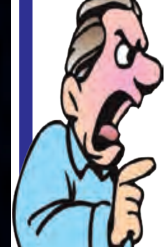
اشتباك !



الحرب فى سوريا انتهت.
وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف
فى حواره مع صحيفة (ترود) الروسية

الحرب فى سوريا لم تنته.
الرئيس السورى بشار الأسد
فى حواره مع وكالة الأنباء الروسية (سبوتنيك)

نزيف الحبر !



جميعا فى الدنيا ضيوف..
يا بخت من زار وخفف!

الفقر المدقع مثل الثراء الفاحش..
كلاهما يلوث النفس!

جهل المتعلمين..
أخطر من جهل الأميين!

الزواج مقبرة الرجال!

اللهم آمين

اللهم اكف مصر شر أبنائها..
اللى بيخونها واللى بينهبها واللى بيسرقها..
بيطفحوا خيرها ومايفرقش معاهم غرقها..
أما أعداؤها فهى كفيلة تفعصهم تحت حذائها!!



نجح منتخب مصر الوطنى فى الفوز على منتخب توجو فى الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2021 فى الكاميرون، بنتيجة 1-0 فى الذهاب على ستاد القاهرة والإياب 3-1 على ملعب كيجبه فى المباراتين التى أقميتا السبت والثلاثاء الماضيين.



مصر فى الصدارة عن جدارة

تريزيجيه

مصطفى يحيى

بهـذه النتيجة حصـد المنتخب الوطنى ٦ نقاط ثمينة مكنته من تصدر المجموعة السابعة برصيد ٨ نقاط، وبفارق هدف عن منتخب جزر القمر المتواجد فى المركز الثانـى بنفس الرصيد مـن النقاط، بينما توقف رصيد منتخب كينيا عند ٣ نقاط فـى المركز الثالث ويقبـع منتخب توجو فى المركز الأخير بالمجموعة برصيد نقطة واحدة.

وبذلـك ووفقـا لنظـام التأهل فـى المجموعات بتصفيـات أمم إفريقيـا بتأهل صاحبى المركزين الأول والثانى من كل مجموعة، فإن منتخب الفراعنة وضع قدما فى نهائيات تلك البطولة، حيث يحتاج فقط للفوز بلقاء واحد فقط من المواجهتين المتبقيتين له فى مشوار التصفيات الحالية أمام كل من كينيا خارج أرضه ثم جزر القمر بالقاهرة على الترتيب والتى يخوضهما فى شهر مارس ٢٠٢١.

مسـتوى أداء الفراعـنة تبايـن فـى المباراتـين، إذ تعرض لانتقـادات لاذعة فى المواجهـة التى أقيمت بالقاهرة، بينما نال الإشـادة والثنـاء على الأداء فى المباراة التى أقيمت بتوجو، ففى لقاء الذهاب كان الفوز باهتا بهدف وحيد وعاب المنتخب البطء وعدم الجماعية فى الأداء وقلة الفرص الهجومية رغم إقامته على أرضه، بينما اختلفت الصورة فى لقاء الإياب من حيث تنوع أساليب اللعب والضغط على الخصم فى ملعبه والفوز بنتيجة ثقيلة هى الأكبر للفراعنة فى عام ٢٠٢٠.

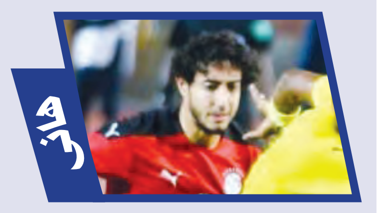
ورغم ما تعرض له حسـام البدرى المدير الفنـى للمنتخب الوطنى من انتقادات منـذ توليه المسـئولية الفنية لعدم تقـديم الفراعنة الأداء الـذى يرضى جماهيره والوقـوع فى فخ التعـادل مرتين متتاليتين فـى بداية التصفيـات وأمام منتخبات صغيـرة بـل إن أول تعادل كان على أرضه أمام كينيا بنتيجة ١-١ ثم تعادل سـلبى أمام جزر القمر خارج أرضه، إلا أنه يحسب له أنه واصل مع المنتخب سلسـلة اللاهزيمة فى ٦ مباريات، حقق الفوز فى ٤ وتعادل فى مباراتـين، حيث فـاز فى مباراتين وديتين أمام كل من بتسـوانا وليبيريـا وحقق الفوز فيهما بنفـس النتيجة ١-٠، بجانب الفوز فـى مواجهتى توجـو ذهابا إيابا وهو الأمر الـذى لم يحققه منتخب مصر منذ فترة طويلة.

ولـم يعكر صفـو أجـواء الاحتفال بفـوز المنتخب الوطنى وتصـدره لمجموعته فى التصفيات سـوى إصابـة نجمـه محمـد صـلاح المحتـرف فـى صفـوف ليفربول الإنجليـزى بفيـروس كورونا، أعقبه إصابة محمد النني المحترف فى أرسـنال الإنجليـزى بنفس الفيروس، ولكن ذلك لم يؤثـر على نجـاح الفراعنة فى تحقيق الهـدف بحصد ٦ نقاط ثمينة سـهلت كثيرا من مهمته فى باقى مشـوار التصفيات.

حسام البدرى



طـارق مصطفـى، المـدرب العـام لمنتخـب مصر فوجـئ بانتهـاء فترة سـريان جواز السـفر الحالى له قبل السفر إلى توجو ..!



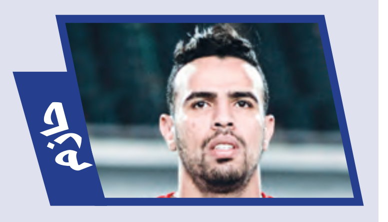
أربـك الظهيـر الأيمـن، محمـد هاني، حسـابات منتخـب مصر بعد تعرضـه للإصابة فى مباراة الذهاب أمـام توجـو التى بسـببها استـبعد من قائمة مباراة العودة ..



عصـام الحضـرى يعلـن اعتزاله الكـرة نهائيًا والاتجاه للتدريب وذلك فى تدوينة عبر حسابه الرسمى على «تويتر»..



منتخـب السـنغال أول المتأهلـين لنهائيـات كأس الأمم الأفريقيـة، المقـررة بالكاميـرون، عقـب فـوزه الثمـين ١ / صفـر علـى مضيفـه منتخب غينيا بيساو..



أجرى حازم إمـام، الظهير الأيمن لفريق الزمالك مسـحة طبية للتأكد من حقيقة إصابته بفيروس كورونا..



مدينة مصر الأوليمبية

اهتمـام الدولـة وقيـام الرئيـس عبدالفتاح السيسـي، بتفقد مدينة مصر الدولية للألعاب الأوليمبيـة بالعاصمة الإدارية الجديدة وتعليقه عبر حسـابه الشـخصى على «تويتر» «تفقدت مدينـة مصـر الدوليـة للألعـاب الأوليمبيـة بالعاصمـة الإدارية الجديدة، وتابعـت بفخـر حجـم الإنجـاز وسـير العمل الـذى يتـم بأياد مصريـة مخلصـة مـن عمـال مصـر الذيـن أتوجه إليهـم بتحية اعتـزاز لجهودهم المتميزة وسـواعدهم المنتجة على طريق العمل والعطاء، وتعزيـز مسـيرة التنميـة والبنـاء»..والمتابعات المستمرة من الجهات المعنية سواء رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى أو وزير الشباب والرياضة د.أشـرف صبحى ..كلها مؤشـرات تؤكد قدرة مصـر علـى تنظيـم أهـم المحافـل الرياضيـة العالمية فى ظل توافر منشـآت راقية ومناخ من الأمن والأمان..

د. أشـرف صبحـى أكـد أن هنـاك خططا متكاملـة مـن أعمال تخـص تحديـث وتطوير البنية التحتية بشـكل عام وفى الرياضة بشكل خاص.

وفـى الفتـرة الأخيـرة، نجحـت مصـر فى اسـتضافة العديـد مـن الفعاليـات الرياضية لعـل أبرزهـا كأس أمم إفريقيـا ٢٠١٩ والتـى شهدت لأول مرة مشاركة ٢٤ منتخباً لتقام على ٦ ملاعب مختلفة، بجانب بطولة إفريقيا تحت ٢٣ عامًا المؤهلة للأولمبياد.

وتسـتعد مصر فى الشـهور المقبلـة لتنظيم كأس العالم لكرة اليد ٢٠٢١ كما أن عام ٢٠٢١ سـوف يشـهد اسـتضافة مصـر لــ ٣٠ حدثاً رياضياً مختلفاً..وأن هناك طموحا يهدف إلى تنظيـم مصر لمونديال ٢٠٣٠ أو أى نسـخة بعد هـذا التاريخ وكذلـك دورة الألعـاب الأوليمبية مـن خـلال هـذا الصـرح الرياضـى الضخـم وباقى المنشـآت الرياضية الجديدة أو التى يتم تطويرها وتحديثها فى جميع المحافظات..

علامة ؟

بعيدا عن كرة القدم..هناك ألعاب أخرى ينحت ممارسوها فى الصخر ولكنهم للأسف بعيدين عن الإعلام والأضواء..فهل من نظرة؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



تجربتان جديدتان ينتظرهما جماهير وعشاق الساحرة المستديرة بشغف وترقب للمقارنة بينهما وبين بيراميدز الذى حل ضيفا على الدورى المصرى منذ فترة. البنك الأهلى وسيراميكا كليوباترا بدأ السباق مبكرا قبل بداية الدورى الممتاز، لكن السباق خارج الملعب بالتعاقد مع مجموعة من اللاعبين القدامى أصحاب الخبرات فى الدورى الممتاز، وذلك للاستفادة من تواجدهم بجانب العناصر الشابة الصاعدة من القسم الثانى.

صفقات «العيار الثقيل»

محمد إبراهيم

محمد يوسف

عبد المجيب دعبس

٢٨ صفقة جديدة نجح فيهما مسئولو الناديين البنك الأهلي، وسيراميكا، لتدعيم الصفوف حيث قام البنك الأهلي بضم ١٦ لاعبا دفعة واحدة من أندية مختلفة أشهرهم أحمد شرويدة، والإفريقى محمد كوفى.

وكان قد سبق وأعلن تعاقده مع جهاز فنى على مستوى عال بقيادة محمد يوسف نجم الأهلى السابق.

إدارة البنك الأهلى تسعى حسب تأكيدات مسؤوليها لتقديم أداء ومركز متميز، رافضين بشكل قاطع مجرد مشاركة الفريق للتمثيل المشرف فقط.

فى حين نجح سيراميكا كليوباترا بتدعيم صفوفه بصفقة من العيار الثقيل وهى محمد إبراهيم نجم الزمالك السابق فى مفاجأة مدوية للوسط الرياضى بشكل عام، بعد أن كان اللاعب على بعد خطوة واحدة من الأهلى.

كما نجح فى التعاقد مع ١٥ لاعبا آخرًا أشهرهم رجب بكار لاعب بيراميدز، ومجموعة من العناصر أصحاب الخبرة فى الدورى الممتاز من أندية مصر المقاولون العرب، والنجوم، ومصر المقاصة وغيرها.

وهناك إصرار ودعم غير مسبوق من الإدارة للفريق فى مسيرته منذ البداية حتى يحقق مركزا متميزا بجدول المسابقة فى التجربة الأولى للفريق.

البنك الأهلى وسيراميكا يضعان نصب أعينهما إمكانية إثبات الذات، ولهم فى تجربة بيراميدز خير دليل على ذلك، مؤمنين بأن الأمر ليس مستحيلا، ولديهما من الإمكانيات المادية والفنية مايؤهلهما لتحقيق نتائج يتحدث عنها المتابعون.

الإسماعيلية تستضيف بطولة الجامعات

أكد اللواء د. مؤنس أبوعوف، رئيس الاتحاد المصرى للملاحة الرياضية، أن انطلاق بطولة الجامعات والمعاهد العليا المصرية للملاحة الرياضية فى دورتها الثالثة تقام غدا الاثنين ٢٣ نوفمبر الحالى بجامعة قناة السويس فى مدينة الاسماعيلية بالتعاون مع الاتحاد الرياضى المصرى للجامعات تحت رعاية كل من د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة ود. خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي.

البطولة تقام فى سباقى الملاحة الرياضية بالجرى والملاحة الرياضية بالدراجات للطلبة والطالبات من مختلف الجامعات والمعاهد العليا.

ويتم اعتماد نتائج بطولة كأس مصر التى انتهت فعالياتها مؤخرا بالمدينة الشبابية بأبوقير بالإسكندرية بمشاركة أكثر من ١٦٠ لاعبا ولاعبة من مختلف المراحل السنية يمثلون مختلف محافظات الجمهورية والتى تعد البطولة الرسمية الأولى للموسم الرياضى ٢٠٢٠-٢٠٢١ وتدخل نتائجها ضمن التصنيف المحلى للاعبى ولاعبات الملاحة الرياضية فى مصر والذى يعد أحد أهم محددات ومعايير انتقاء المنتخبات القومية.

كما أشاد رئيس الاتحاد باللجان المنظمة للبطولة منظمين وحكاما وراسمى خرائط لما شهدته البطولة والتى لاقت حضورا جماهيريا وإعلاميا كبيرا من نجاحات شهد بها الجميع خاصة اتباع الإجراءات الاحترازية طبقا لما ورد فى الدليل الاسترشادى الصادر عن وزارة الشباب والرياضة وتوصيات اللجنة الطبية بالاتحاد المصرى للملاحة الرياضية.



بعد صلاح والنني..

«كورونا» تطارد المنتخب ومحترفي أوروبا

صدمة عقب إعلان إصابة النجم المصرى محمد صلاح، بفيروس كورونا المستجد، وزميله محمد النني خلال معسكر منتخب الفراعنة لمواجهة توجو فى التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2021 الأمر الذى ينذر بتوقف جديد للدوري الأوروبي فى حالة زيادة الإصابات فى الموجة الثانية للفيروس. وكان الاتحاد المصرى لكرة القدم أعلن إصابة النجم محمد صلاح مهاجم ليفربول بفيروس كورونا وزميله فى المنتخب محمد النني كابتن ارسنال قبل مواجهة توجو فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية.

إبراهيم رضوان

أصدر الاتحاد المصرى بيانا عبر حسابه الرسمى بموقع «فيس بوك»، قال فيه إن المسحة التى أجريت على لاعبى منتخب الفراعنة، أظهرت إصابة صلاح والننى بفيروس كورونا.

خوف شديد

وكان الاتحـاد المصـرى قام بحذف بيـان إصابة صـلاح بعد نحو ٤٠ دقيقة من نشـره، وأعلن لاحقا أنـه تبين إصابة ٣ من لاعبـى منتخبى مصر وتوجو بالفيروس، دون الكشف عن هويتهم.

وأوضح مصدر فى حينها أنه تم نشر بيان صلاح ولكن تعـرض اتحاد الكرة لهجوم شـديد من جانب رواد مواقع التواصل الاجتماعي، دفع القائمين على المركـز الإعلامـى لحذفـه بناء على طلـب من أحد أعضاء اللجنة الخماسية.

وخضـع صـلاح للبروتوكول الطبى بعد تنسـيق طبيـب المنتخـب الدكتور محمد أبو العـلا مع ناديه الإنجليـزى ليفربـول، بالإضافة إلـى عزلـه داخل غرفتـه وأيضا عزل كل المخالطـين، وعاد الننى إلى القاهـرة بطائرة خاصـة للعلاج قبل مبـاراة العودة أمام توجو.

وجـاءت إصابة نجـم ليفربول بفيـروس كورونا؛ بعـد حضـوره حفل زفـاف شـقيقه وظهـر صلاح يرقص وسط تجمعات أهله وأصدقائه بالفرح، ومن المقـرر أن يتعرض محمد صـلاح لعقوبات من نادى ليفربـول نظراً لتواجده فى وسـط تجمعات بالرغم مـن التنبيه عليـه الابتعاد عن التجمعـات والالتزام بارتداء الكمامة.

بيان ليفربول

وكان نـادى ليفربـول الإنجليـزى أعلـن إصابـة المهاجـم السـنغالى سـاديو مانـى بفيـروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، ليصبح ثانى حالة فـى صفـوف الريدز بعـد اللاعب الإسـبانى تياجـو ألكانتارا الذى أصيب «بكورونا أيضا».

وأصـدر نـادى ليفربـول بيانا رسـميا عبر موقعـه، ذكر فيه «أثبتـت الاختبـارات إصابـة سـاديو مانى إصابته بـ كوفيد ١٩، وخضـع للعزل الذاتى وفقًا للإرشـادات اللازمـة»، مضيفا «ظهـرت بعـض الأعـراض الطفيفة للفيروس على المهاجم السـنغالى لكنه يشعر بصحة جيدة بشكل عام».

وتابع بيـان ليفربول «ومع ذلك، كما هو الحال مع تياجو ألكانتارا، فإن نادى ليفربول لكـرة القـدم يتبـع جميـع البروتوكـولات المتعلقـة بـ كوفيد ١٩ وسيعزل مانى للفترة الزمنية المطلوبة.

أضـاف بيـان ليفربول: «ظهرت علـى اللاعـب البالـغ مـن العمـر ٢٩ عامًا، والذى غاب عن مباراة الاثنين ضد أرسنال، أعراضًا طفيفة للفيروس لكنه بصحة جيدة ويتحسـن»، موضحا: «سـيواصل النادى اتباع جميع البروتوكولات المتعلقة بفيروس كورونا، وسـيظل فى عزلة ذاتية طوال الفترة الزمنية المحددة».

ردود فعل

مـن جهة أخرى، تناول العديد من صحف إنجلترا خبر إصابـة النجم المصرى محمـد صلاح لمحترف فى صفـوف ليفربول، بفيـروس كورونا، بعد إعلان اتحـاد الكـرة المصرى إصابة نجـم المنتخب الوطنى من خـلال بيان رسـمى باللغة الإنجليزيـة لتوضيح الحالـة الصحيـة للاعب، والتـى تعد ضربـة قوية لكتيبـة يورجـن كلـوب فى وقـت حرج من الموسـم، فـى ظل الإصابـات القوية التى لحقـت بأهم نجوم الفريـق بداية من فيرجيل فـان دايك بقطع الرباط الصليبـى، ثـم إصابة جـو جوميز فى أوتـار الركبة وخضوعـه لجراحـة، والإصابـة العضليـة للاعب الوسط الكسندر أرنولد.

الحالة السادسة

وذكـرت صحيفـة «ديلى ميـل» الإنجليزية أنه ثبت إصابة محمد صلاح بفيـروس كورونا بعد خضوعه لمسـحة ثانية بعد أيام من مشاركة نجم ليفربول فى حفـل زفاف شـقيقه فى مصـر، تـاركًا فريق كلوب بدون لاعب رئيسى آخر.

وأضافت الصحيفة، «صلاح الذى تم تصويره على وسائل التواصل الاجتماعى فى حفل زفاف شقيقه، وحضـر أيضًا حفل توزيع الجوائـز فى القاهرة يوم الأربعاء الماضى على شرفه من قبل الاتحاد المصرى لكرة القدم، سـيغيب عـن مباراتى ليفربول المقبلتين ضد ليستر وأتالانتا فى دورى أبطال أوروبا».

وتسلل فيروس كورونا لمعسكر ليفربول فى النمسا خـلال شـهر أغسـطس الماضي، وضـرب الثنائى ألكسـندر أرنولد وديفـوك أوريجي، قبـل تعافيهما والمشاركة مرة أخرى فى التدريبات والمباريات.

ولاحقـا، أصيـب اليونانى كوسـتاس تسـيميكاس الظهير الأيسـر للريدز، بفيروس كورونا مطلع شهر سبتمبر الماضي، ليصبح صلاح سادس حالة إيجابية هذا الموسم بعد سايو مانى.

رونالدو وآخرون

ويبدو أن الوباء لم يترك الدورى الأوروبي، وأصاب العديـد مـن اللاعبـين فقد أعلـن نـادى يوفنتوس الإيطالي، تعافى النجم البرتغالى كريستيانو رونالدو، هداف الفريق من الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، وذلك بعد ١٩ يومًا من العزل المنزلي، كما تعـرض زالاتان إبراهيموفيتش نجم ميلان الإيطالى الى الإصابة بالمرض، واللاعب خوسيه خمينيز نجم أتليتكو مدريد بالإضافة إلى دييجو سـيمونى مدرب الفريـق نفسـه قـد تعـرض للإصابة بكورونـا، كما أصيب نجم مانشيستر سيتى رياض محرز للإصابة أيضا الأمر الذى ينذر بتوقف جديد للدورى الأوربى فى حالة تفشى الوباء فى موجته الثانية.

استاد الثورة



مسألة إمكانيات

مسـتوى المنتخـب الوطنـى ليـس هو المطلوب رغم إمكانيات اللاعبين..

هناك فارق كبير فى الشكل الخططى الـذى يلعـب به البـدرى وبين مـن تولى إدارة المنتخب من قبل..

انتقدنـا كثيرا فى السـابق الأسـلوب الدفاعـى تحـت شـعار الوصـول إلـى الهدف من أى بطولة..

مـع تولـى البـدرى مسـئولية القيادة لـم تظهـر أى ملامـح للمنتخـب غيـر العشـوائية مـع وجـود إمكانيـات عالية لبعض اللاعبين..

هـذه الأمـور هامـة خـلال مرحلـة التصفيـات وهـو الشـكل التنظيمى فى خلال المباريات..

للأسـف برر البدرى الأسلوب بالنغمة الفاشلة وهى الأعذار غير المقبولة (عدم الانسجام والإرهاق).

عن أى شيء يتحدث البدري؟

كتبت فى هذا المكان منذ فترة محذرًا البـدرى بأن يراعـى ضميره فى الملايين التى يحصل عليها كل شـهر ومعه جهازه المعـاون فى وضع ملامـح للمنتخب بدلا من الإقامة فى كندا والمتابعة عن بعد إلا أن شيئًا من هذا لن يحدث..

التصفيـات شـاقة ومرهقـة وتحتاج خريطـة فنيـة متكاملة خصوصا وأنها للأمم وكأس العالم..

هذه البداية غير مبشـرة لأن خريطة القـارة الكروية تغيرت للأفضل واختفت نغمـة المنتخبـات (ضعيف.. متوسـط.. قوى..) الحجج والمبررات ليست لها محل من الإعراب والكلام إلى البدرى وجهازه المعاون بسبب وفرة عدد اللاعبين وعدم الاعتماد على لاعبين بعينهم..

هـذه الأمـور لا بـد مـن أخذهـا فى الاعتبار قبل فوات الأوان وحتى لا نبكى على اللبن المسكوب..

ويضـع البدرى فى اعتبـاره أن اتحاد الكرة تمت إقالته بسـبب الخروج المبكر من أمم إفريقيا على أرضنا..

كلامى للبـدري.. ضع نصـب عينيك مسئولية قيادة منتخب مصر وابتعد عن المبررات وشماعة الفشل.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

دعارة قطرية تركية إخوانية!

إسماعيل منتصر

تتحدث الأنباء عن مباحثات بين حكومة الوفاق الليبية والحكومة القطرية للاتفاق على إنشاء قاعدة عسكرية قطرية فى ليبيا!

على قدر علمى فإن الحكومة القطرية غير قادرة على إنشاء قاعدة قطرية فى قطر! وذلك بعد أن أعطت تركيا شيكًا على بياض لحمايتها أو بمعنى أدق لحماية نظام تميم..

وعلى قدر علمى أيضا فإن الحكومة القطرية لا تملك الكفاءات القتالية التى تسمح لها بإنشاء أى قاعدة عسكرية.. إلا إذا كان المقصود هو إقامة قاعدة للكشافة!

أغلب الظن أن تركيا التى سترغم على الرحيل من ليبيا.. طلبت من قطر إنشاء هذه القاعدة التى سيديرها بالتأكيد ضباط وجنود أتراك.. لكى تضمن استمرار وجودها فى ليبيا!

ما هو الاسم المناسب الذى يمكن أن يطلق على مثل هذه الاتفاقيات إلا أنها دعارة.. دعارة على الطريقة القطرية!

❑❑❑

فى تقديرى أن أهم وأخطر رسالة بعث بها الرئيس السيسى لتركيا.. هى التصريح الذى أطلقه الرئيس خلال زيارته الرسمية لليونان..

قال الرئيس السيسى إن الوقت قد حان لوقف الانتهاكات فى شرق المتوسط..

الكلام تحذير واضح لتركيا وخط أحمر جديد يرسمه السيسى لأردوغان كما رسم له من قبل خطا أحمرًا فى ليبيا..

الرئيس التركى أردوغان رد بأن تركيا لا تتدخل فى شئون جيرانها وأنها مستعدة للاعتراف بكل الأنظمة!

تركيا تعترف بكل الأنظمة لجيرانها ماعدا مصر.. فتزعم أنه انقلاب.. ومعنى ذلك أنها مستعدة للاعتراف بالنظام الذى تزعم أنه انقلاب.. فلماذا الآن؟!

ببساطة لأنها تعرف أنها ستخسر إذا واجهت مصر..

أما أنها لا تتدخل فى شئون الجيران.. فما هو معنى وجودها فى سوريا وليبيا والعراق والصومال ومالى وأذربيجان؟!

فى كل الأحوال ليس هناك اسم لمثل هذه التصريحات إلا أنها.. دعارة.. دعارة على الطريقة التركية!

❑❑❑

أصدرت هيئة كبار العلماء فى السعودية بيانًا أصاب تنظيم الإخوان بزلزال قوته ١٠ ريختر!

قال البيان إن جماعة الإخوان جماعة إرهابية ليس لها علاقة بالدين والدعوة ولكنها فقط تسعى للحُكم.. وكل الأنظمة الإرهابية خرجت من رحمها!

التنظيم الدولى للإخوان رد بأن الإخوان جماعة دعوية ليس من أهدافها الحُكم.. وأنها بريئة تمامًا من تهمة الإرهاب..

إذا لم تكن جماعة الإرهاب تسعى للحُكم.. فلماذا كان صراعها مع كل الحكومات.. ولماذا تستميت فى الفوز بأكبر عدد من المقاعد فى البرلمان.. ولماذا دخلت فى سباق الانتخابات الرئاسية وزورت النتائج؟!

أما بالنسبة للإرهاب فتاريخ الجماعة وحاضرها ملىء بالدم..

اغتالوا وزراء وقضاة ورؤساء وزارة ورؤساء جمهورية.. فجّروا وحرقوا واستخدموا الأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة..

يقتلون الجنود والضباط والأبرياء.. ولا يزالون..

ما هو اسم كل هذه الأفعال الدنيئة إلا أنه الإرهاب..

وماذا نسمى رد الإخوان على بيان هيئة كبار العلماء إلا أنه دعارة.. دعارة إخوانية!

❑❑❑

مثل أى داعرة تركية تتسكع فى شوارع اسطنبول لاصطياد الزبائن.. تبدو قطر وتبدو تركيا ويبدو الإخوان!

تحذير واضح لتركيا وخط أحمر جديد يرسمه السيسي لأردوغان كما رسم له من قبل خطًا أحمرًا في ليبيا

أصدرت هيئة كبار العلماء في السعودية بيانًا أصاب تنظيم الإخوان بزلزال قوته 10 ريختر

SAMSUNG

Samsung Brand Shop Festival











العرض ساري حتى نفاذ الكمية

تطبق الشروط والأحكام